

AN-NAHAR Jeudi 30 Août 1990 — 58ème Année — N° 17712
الخميس ٣٠ آب ١٩٩٠ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٧١٢

سوريا: دعم لازالة العوائق وتجاوب تام مع مطالب لبنان

قمة دمشق: بيروت الكبرى واقليم التفاح والانطلاق الى حل الميليشيات وتسلم المرافئ

خيارات الحرب والسلم مطروحة للتعاطي مع معارضي الطائف

الرئيس الاسد لدى استقباله امس الرئيس الهراوي عند مدخل قصر تشرين. (دالاتي ونهرا)

تعهدت سوريا للشرعية اللبنانية "تقديم دعمها الكامل لبسط سيادة الدولة على كل الاراضي اللبنانية واحياء المؤسسات الدستورية وازالة العوائق التي تعترض مسيرة الحكم اللبناني" وابدت "تجاوبا تاما مع مطالب لبنان على كل الصعد". وهذان "التعهد" و"التجاوب" كانا ثمرة القمة اللبنانية - السورية التي عقدها امس في دمشق رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس السوري حافظ الاسد في حضور رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص والمسؤولين السوريين الكبار.

وقد انتهت القمة مساء وعاد الرئيسان الهراوي والحسيني الى بيروت، فيما توجه الرئيس الحص الى القاهرة للمشاركة في الاجتماع الطارئ لمجلس وزراء الخارجية العرب.

ولدى عودة الرئيس الهراوي صدر عن رئاسة الجمهورية البيان الآتي:
"قام اليوم (امس) الرئيس الياس الهراوي بزيارة عمل لدمشق يرافقه رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وعقدوا جلستي عمل مع سيادة الرئيس حافظ الاسد ونائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس مجلس الشعب السوري السيد عبد القادر قدورة ورئيس مجلس الوزراء الدكتور محمود الزعبي ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع وجرى التشاور في الاوضاع اللبنانية والعربية ولاسيما بعد اتمام اقرار الاصلاحات الدستورية والسعي الى تطبيق وثيقة الوفاق الوطني في مراحلها المقبلة الامنية والسياسية.

وفي نهاية القمة تعهدت سوريا للشرعية اللبنانية تقديم دعمها الكامل لبسط سيادة الدولة على كل الاراضي اللبنانية واحياء المؤسسات الدستورية وازالة العوائق التي تعترض مسيرة الحكم اللبناني. وكان التجاوب تاما مع مطالب لبنان على كل الصعد.

وفي نهاية القمة توجه الرئيس الحص بصحبة الوزير الشرع الى القاهرة لحضور اجتماع وزراء الخارجية العرب وليكمل في العاصمة المصرية محادثاته في شأن لبنان مع وزراء خارجية اللجنة الثلاثية العربية العليا".

وفي هذه الاثناء صرح الناطق باسم رئاسة الجمهورية العربية السورية السيد جبران كورية ان الرئيس الاسد أكد مجددا في محادثاته مع الجانب اللبناني قرار سوريا "تقديم كل عون ممكن الى الاخوة اللبنانيين في عملهم لتحقيق الوفاق الوطني وبسط الشرعية على كل الاراضي اللبنانية". وقال ان الرئيسين الهراوي والاسد بحثا في "الخطوات المقبلة على طريق تحقيق الوفاق الوطني وبسط سلطة الشرعية اللبنانية على كل الاراضي اللبنانية".

وبين جلستي العمل اللتين عقدهما الجانبان اللبناني والسوري، التقى الرئيس الحص السفير الاميركي في دمشق السيد ادوارد جرجيان وعرض معه آخر التطورات اللبنانية.

وافادت مصادر رسمية ان الديبلوماسي الاميركي ابلغ الى رئيس الوزراء "موقفا اميركيا ايجابيا" من هذه التطورات يصب في دعم مسيرة الحكم اللبناني.

وقالت مصادر قريبة من الحكم ان القمة كانت "قمة بيروت الكبرى والعد العكسي لاستكمال تنفيذ اتفاق الطائف". وأوضحت ان المحادثات بين الجانبين اللبناني والسوري بدأت بعرض للوضع السائد في منطقة الخليج وانعكاساته على الوضع العربي. ثم تركز الحديث على الوضع الداخلي في لبنان والمراحل التي قطعها الحكم لتنفيذ وثيقة الوفاق الوطني في ضوء اقرار الاصلاحات الدستورية في مجلس النواب والتحضيرات الجارية لانهاء وضع الرئيس العماد ميشال عون. وشدد الجانب اللبناني على ضرورة استعادة الدولة سلطتها على المرافئ والمرافق وتفعيل المؤسسات حتى تستطيع بعد ١٦ سنة من الحروب البدء باستعادة حيويتها وتأمين الخدمات للمواطنين التي هي حقهم الطبيعي. ورأى ان هذا الامر يلزمه استقرار سياسي وامني يزول معه شبح المغامرات العسكرية العبثية. وتم التشديد في المحادثات ايضا على ضرورة الاسراع في تنفيذ التدابير المتخذة لان الحل المطروح سواء في وثيقة الوفاق او في المبادرة التي اطلقها مجلس الوزراء لن يتغير ولن يتوقف وان من سيرفضه سيكون امام خيار استخدام القوة ضده لفرض الحل.

- التتمة في الصفحة ٧ -

حديث عن مشاريع تسوية عشية وصول ديكويار الى عمان

بوش لـ"ثبات المواقع" وبريطانيا تعزز وجودها
عرفات زار باريس والوزراء العرب يجتمعون اليوم




الرئيس صدام حسين يستقبل رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات في بغداد اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات يرافقه ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس السيد ابرهيم الصوص امس. (رويتر تيليفوتو)





وزير الدفاع البريطاني السيد طوم كينغ يستمع الى شرح على متن الفرقاطة "باتل اكس" قبالة البحرين امس. (ا ف ب تيليفوتو)

طغى امس على انباء التوتر المستمر في منطقة الخليج، سواء من حيث تأكيد المواقف المتشددة او استمرار الحشد العسكري ولاسيما منه الغربي في المنطقة، حديث عن مشاريع تسوية للنزاع يرجح ان يناقشها الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز اليوم في عمان. وبين المشاريع المطروحة، مشروع صفقة متعددة الجانب هو موضع تشاور وراء الكواليس" في عواصم الدول الكبرى تقوم خطوطه العريضة على انسحاب عراقي من الكويت في مقابل عدم عودة آل الصباح الى الحكم في الكويت، وتتناول تفاصيله تفكيك المنشآت والقواعد الكيميائية ومعاهدات للامن والسلام المتبادل مع بقاء القوات الاميركية فترة للتحقق من الاستقرار في المنطقة.

ووجه الرئيس الاميركي جورج بوش رسالة نقلتها اذاعة القوات المسلحة الاميركية مباشرة الى القوات المنتشرة في صحراء السعودية كانت اشبه بأمر عسكري "بالثبات في المواقع". فيما اكد الرئيس فرنسوا ميتران مواقف فرنسا من "منطق الحرب"، وتحدى الرئيس صدام حسين

- التتمة في الصفحة ٧ -

---

٣٠ سفارة لا تزال مفتوحة في الكويت

إجلاء النساء والأطفال يبدأ اليوم ودول أوروبية لا تطرد عراقيين

مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد جون كيلي يستقبل اثنين من الاميركيين العائدين من الكويت. (رويتر تيليفوتو)

بدأت السلطات العراقية امس اعطاء اذونات خروج للنساء والاطفال الاجانب المحتجزين في العراق، لكن تنفيذ هذه العملية التي لقيت ترحيبا متحفظا في واشنطن ولندن تأخر ٢٤ ساعة.

وعلم من مصدر رسمي عراقي ان القرار الذي اتخذه الثلثاء الرئيس صدام حسين، والذي كان يفترض ان يدخل حيز التنفيذ امس، يشمل "النساء والاطفال من الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية واليابان". واوضح ان مغادرة هؤلاء البلاد ما كانت لتبدأ قبل اليوم، نظرا الى عدم انهاء الترتيبات الضرورية لتنظيم سفر الالوف من الرعايا الاجانب.

ويتوقع ان يتوجه النساء والاطفال برا الى الدول المجاورة للعراق، ولاسيما منها الاردن وتركيا وايران، باعتبار ان مطار بغداد مغلق امام الملاحة الجوية بحسب مصادر متطابقة في العاصمة العراقية.

وبثت اذاعة بغداد ان السلطات العراقية طلبت امس من السفارات الغربية في

- التتمة في الصفحة ٧ -

تحدثت عن انتشار ٥٠ ألف جندي

أنباء نفتها سوريا عن قتلى في تظاهرات مؤيدة لصدام

تحدثت وكالات الانباء العالمية امس عن سقوط عشرات القتلى في مدن شمال شرق سوريا قرب الحدود مع العراق اثر تدخل الجيش السوري لقمع تظاهرات مؤيدة للرئيس العراقي صدام حسين.

ولم تشر وسائل الاعلام السورية الى هذه الانباء. ونفى مسؤول في وزارة الاعلام السورية طلب عدم كشف هويته اتصلت به وكالة "الاسوشيتدبرس" من الاردن حصول اي تظاهرات، كذلك نفى تقريرا آخر عن انتشار نحو ٥٠ الف جندي على الحدود وقال انه لا علم له باي تحركات للجنود.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" في نبأ لها من عمان الى مسافرين وصلوا من سوريا الى الاردن ان مواجهات حصلت في الايام الاخيرة بين قوات الامن السورية ومتظاهرين مؤيدين للعراق في منطقة الجزيرة في اقصى شمال شرق سوريا على طول الحدود مع العراق وخصوصا في مدينتي ابو كمال ودير الزور المطلتين على الفرات وفي مدينة الحسكة في اقصى الشمال. ولم يؤكد المسافرون سقوط ضحايا، لكنهم نقلوا عن بعض السكان في مدينة حمص سقوط "عشرات القتلى".

كذلك نسبت الى "مصدر موثوق به في عمان" ان "القوات السورية تطوق مدينتي الحسكة ودير الزور حيث جرت تظاهرات عنيفة عند الساعة الخامسة بعد الظهر (امس)" وان المتظاهرين رددوا هتافات مؤيدة للرئيس العراقي، في حين هددت قوى الامن باطلاق النار عليهم اذا لم

- التتمة في الصفحة ٧ -

خماريات
كلام "لونه"... ذهب!

وصلتني الرسالة الآتية:
"الاستاذ أ-ي.
قرأت ما قلته امس عن بيع ارض لبنانية لا ناس لها لناس عندهم ناس وحكم، وليست عندهم الآن ارض...
كنت تعني الكويتيين؟
مساكين الكويتيون... الله يرد لهم منازلهم، وهي كثيرة، بما فيها منازلهم (السابقة) في لبنان... بحمدون، وعاليه، وحمانا!
انما زوجي (يبدو ان صاحب الرسالة سيدة) قال لي انك تقصد الفلسطينيين... من زمان انتم الصحافيين تحبونهم!
وانت ايضا يا أ-ي.؟
أتريد اسكان الفلسطينيين مكاننا في لبنان؟ "التوطين"، مش هيك؟
هل عادت المؤامرة؟
من ايام الصهيونية: شعب بلا ارض في ارض بلا شعب... اين اليهود، اللا ارض لهم، في الفلسطين (انذاك) اللاشعب لها!!!
وهكذا كان.
واليوم: الفلسطينيون اللا ارض لهم في اللبنان اللا شعب فيه!
اهنا ما تريدون؟
"فشرت" المؤامرة، وانتم معها.
نحن هنا... وسنبقى.
ولتهاجر الحكومة والنواب وكل من لا يعجبه لبنان، ولو صار فقيرا، الفقراء اهل الارض، ويعودون.
قل لوزرائك ان يبيعوا الذهب، اسود واصفر... (ولا نشاطرك الرأي ان يبيعوا الوزيرين المعلومين، "الثنائي المرح"، لان لا سعد لهما!)
الارض اغلى. وابقى. وهي لنا.
قارئ".

* * *

هذه هي الرسالة.
تعرف، يا صاحبي، هزتني هزا.
جبار، الشعب اللبناني.
خصوصا نساؤه، والكاتب امرأة.
جبار خصوصا في الشدائد، كمثل هؤلاء المهجرين مرتين، العائدين من افريقيا ومن... الكويت بالذات.
هؤلاء، لا الوزراء، استحقوا لنا الارض!
بينما انا اهذي هكذا، اجابني صاحبي وكان قد استمع اليّ وقرأ الرسالة وهو يطأطئ رأسه:
- تعرف، لم يتعلم شيئا.
- من لم يتعلم؟ من: نحن؟
- اللبنانيون والفلسطينيون وسائر العرب اجمعين...
امس تفرجت على صور كويتيين في قصر في الامارات، يجوبون الصالة بالدشداشة البيضاء، وقال عنهم صحافي اجنبي انهم ينظمون "المقاومة الكويتية" ضد العراق "الغازي" لتحرير بلدهم...
ربما ينتظرون زوال الحر... "آب اللهاب"!
صرح واحد انهم يتكلون على "الضمير العالمي" وغضبة العالم... "هل يمكن ان يقبل الاميركان" قال!
مسكين الكويتي هنا...
افرش له عندك. ذكرني ببعض السذج من اهلنا، ولا يزال بعضهم يجوب ابواب القصور والفنادق يدلي بالتصريحات...

* * *

وكان صاحبي يريد الاستمرار في حديثه لما دخل علينا احد الزملاء "يتأبط" ملفا من القصاصات ضخما... "كله خير".
- خير انشالله، سألته؟
قال انها مجموعة تصريحات الزعماء الكويتيين و"المتكوتين"، من لبنانيين وغير لبنانيين، عن ضرورة "تعريب" القضية اللبنانية وعدم جواز الاستعانة بالقوات الدولية ولا اللجوء الى الامم المتحدة... من اجل لبنان؟
- لماذا القصاصات، يا رجل؟
- لعل الاخوان الكويتيين و"المتكوتين" يشترون الكلام، فيوفرون على انفسهم "الاختراع"... ويوفرون علينا... دفع اثمان الذهب الاسود كلما كان لونه...
ماذا كان لونه؟ كالذهب؟
كاي ذهب؟

أ-ي.

الاباتي (٣) "لشو مشقّلين"

الاباتي نعمان ينتقل من المبادئ الى الوقائع بسهولة تجعله كأنه حاكم ومعارض ونائب ووسيط وحر التصرف في كل ذلك.

● هل هناك امكان للقيام بدور بين العماد عون والدكتور جعجع؟

- لا شك في ذلك، لاننا لا نزال قائمين وموجودين. والسعي الى الخير لا يجوز التوقف عنه ما دام هنالك امل.

● ومقبولون؟

- ومقبولون... طبعا.

● هناك شعور ان المسألة كبيرة جدا اذا استمرت وصغيرة جدا اذا لم تستمر. فما هو دوركم في تقرير ولو عقد اجتماع؟

- لو كان الاجتماع يحل المشكلة لكان حصل.

● الناس ترتاح الى عقد اجتماع؟

- عندما اقتربنا كثيرا من عقد الاجتماع ومن حل قضية الشرقية، بدأت الهجمات علينا واتهمنا، من خارج المنطقة الشرقية، باننا نعمل للقسمة وللانفصال. وهذه كانت في اول مراحل الصراع الداخلي، اكبر عائق في طريق جمعهما لان احدا لم يشأ ان يتخذ صورة من يريد التقسيم.

امكان المصالحات

● وهل ممكن التقريب بين الرئيس فرنجيه والدكتور جعجع؟

- اعتقد ان مبادرتين حصلتا تطمئنان الى هذا الشيء. الاولى للرئيس فرنجيه عندما اعلن "عفا الله عما مضى" والاخرى للحفيد الاستاذ سليمان او "سليمى" عندما صرح انه اذا كان هناك امكان اتفاق وطني، فلا مانع من ان يكون والدكتور جعجع معا في التركيبة نفسها. وهذا ناجم عن نفسية الرجلين ووطنيتهما وحرصهما على الوفاق، وهو شيء مهم جدا، اضافة الى حرصهما على الوحدة ضمن الوطن وضمن الكنيسة. كل ذلك يجعلني متأكدا من حصول التقارب.

(وهنا رن الهاتف مجددا فحمل الاباتي نعمان السماعة واقفلها سريعا من غير ان يرد).

● يتحدث مؤيدو اتفاق الطائف عن شيء اسمه "عقبة ميشال عون"، فالى اي حد يعتبر ذلك مبنيا على الواقع والى اي حد يعتبر مبنيا على تحديات؟

- انا تفكيري ان لا شيء في لبنان يمكن ان يحصل قسرا وعنوة وبالقوة وكل شيء يحصل قسرا وعنوة وبالقوة يرتد على صاحبه وتكون ردة فعله اسوأ من السابق. ليس الآن وقت اقرار الطائف بل الوقت هو للوفاق الوطني، وليس هناك عقبة الا وتذلل بالحوار الصادق والعادل. انا قلت للابرهيمي انني اكفل اعتراف العماد عون والدكتور جعجع بالشرعية على شرط ان تحترموا انتم القرار الذي حصل في الطائف. فالقرار الذي حصل في الطائف هو التالي: لا يصبح الطائف على طريق التنفيذ الا بعد قيام حكومة اتفاق وطني. وهذا المبدأ اقروه هم. وحكومة الاتفاق الوطني هي التي تحيل المشاريع التي تنبثق من دراسات الطائف على المجلس النيابي الذي يناقشها ويقر ما يراه مناسبا منها. والحال كيف يريدون ان يسموها حكومة اتحاد وطني ولا يتمثل فيها لا الدكتور جعجع ولا العماد عون علما انهما طرفان رئيسيان؟ ومع ذلك، فانهم احالوا المشروع من مجلس الوزراء الحالي على المجلس النيابي قبل دخول الوزيرين جورج سعاده وميشال ساسين الوزارة. وميشال ساسين نائب رئيس مجلس الوزراء. وجورج سعاده وزير له شأنه وتمثيله ومع ذلك احيل المشروع من دون وجودهما. ولو حصل النصاب في الجلسة الاولى لكان اقر المشروع في غيابهما، وهذا يعني ان هناك محاولة للقهر او لاخذ الاشياء عنوة.

انا قلت للابرهيمي اننا نعتبر انفسنا لجنة واحدة معك هي لجنة وساطة فساعدنا لنساعدك. نحن نساعدك على دخول العماد عون والدكتور جعجع في حكومة الاتفاق الوطني، ساعدنا انت على ارجاع المشروع الى حكومة الاتفاق الوطني. اذ هذا شيء اساسي وانتم تخالفون مبدأ وضعتموه انتم وكأن شيئا محددا بوقت يجب ان يحصل، انما نحن في صدد اختيار دستور حياة ستسير عليه الدولة اللبنانية و١٧ اتنية موجودة في لبنان والاجيال الطالعة، ولذلك لا يمكننا سلقه سلقا. ومن هنا حرصت على طلب انشاء محكمة للنظر في دستورية القوانين قبل اي شيء آخر، لاننا يجب ان نقوم بشيء علمي وثابت وليس شيئا قهريا وقسريا لئلا نبقى في حلقة مفرغة ندور فيها منذ ١٦ عاما حتى اليوم.

سوريا والطائف

● اين دور سوريا ودور اللبنانيين الآخرين، وما هي صحة القول ان سوريا مع الطائف، والقول ان سوريا غير

- التتمة في الصفحة ٧ -

حاوره:
ميشال ابو جوده
وحبيب شلوق

على ضآلة حظوظ النجاح لحل أزمة الخليج سلمياً

العراق يبلغ إلى ديكويار استعداده للانسحاب من الكويت بالتزامن مع انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية

هل يتوصل الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار في محادثاته مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز، في لقائهما في عمان، الى حل سلمي وعادل لازمة الخليج؟

معظم المراقبين يستبعد ذلك، الا ان الولايات المتحدة الاميركية لا تمانع في ان يستنفد اصحاب المساعي والوسطاء كل الوسائل السلمية والديبلوماسية املا في تسوية، حتى اذا ما اخفقت يصبح لاستخدام الوسائل العسكرية ما يبرره، خصوصا اذا لم يراجع الرئيس العراقي موقفه، على رغم الحصار الاقتصادي المضروب على بلاده.

والسؤال الذي يطرحه هؤلاء هو: ما الذي سيعرضه الامين العام للامم المتحدة على الوزير العراقي ويشكل اساسا صالحا للبحث. وما الذي سيعرضه الوزير العراقي بدوره ويكون هو ايضا صالحا للبحث والحوار؟

تفيد معلومات وردت على اوساط ديبلوماسية في المنطقة الشرقية ان الامين العام للامم المتحدة سيبحث مع الوزير العراقي في الوسائل الآيلة الى تنفيذ قرار مجلس الامن الداعي الى انسحاب عراقي فوري وغير مشروط من الكويت، اذ انه بصفته مسؤولا عن القرارات التي تصدر عن مجلس الامن ويهمه تنفيذها، لا يستطيع طرح اي حل او تسوية لا يأخذ ذلك في الاعتبار. واذا كان ثمة خلاف على الحدود او على امور امنية او مالية، فيمكن البحث في تسويته بعد التزام تنفيذ قرارات مجلس الامن.

مساواة في التعامل

اما وزير الخارجية العراقي، فتفيد مصادر المعلومات انه سيبلغ الى الامين العام للامم المتحدة استعداد بلاده لتنفيذ قرار مجلس الامن المتعلق بالانسحاب من الكويت اذا ما التزم غيره تنفيذ كل القرارات الصادرة عن هذا المجلس، لا ان يقتصر الامر على العراق من دون سواه، وان تطبق في حقه العقوبات التي نص عليها الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ولا تطبق على غيره ممن خالفوا هذه القرارات ولم ينفذوها بل ضربوا بها عرض الحائط.

وانطلاقا من مبدأ المساواة في التعامل بين الدول الاعضاء في الامم المتحدة، سيطلب الوزير عزيز من الامين العام ديكويار ان تنفذ اسرائيل قرارات مجلس الامن ولاسيما منها ذات الارقام ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ وقد مضى على صدورها سنوات عدة وظلت حبرا على ورق ولم يلاحق تنفيذها لا مجلس الامن ولا الدول المعنية ولا الولايات المتحدة الاميركية كما تفعل الآن مع العراق، كأن مجلس الامن هو في خدمة مصالح دول من دون اخرى، فتنفذ قراراته عندما يكون في تنفيذها خدمة لمصالح الولايات المتحدة الاميركية ولاستراتيجيتها، ولا تنفذ عندما يكون تنفيذها مضرا بهذه المصالح. ومجلس الامن يتحرك فورا وبسرعة فائقة ليدين هذه الدولة او تلك، كما فعل مع العراق، ولا يتحرك في حالات مماثلة، كما حصل عند اجتياح اسرائيل للبنان والولايات المتحدة الاميركية لبناما وغرينادا.

وسيبلغ الوزير العراقي ايضا الى الامين العام للامم المتحدة ان العراق مستعد لان ينفذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بالكويت بالطريقة نفسها التي ستنفذ بها اسرائيل القرارات المتعلقة بانسحابها من الجولان ومن لبنان ومن القدس الشرقية ومن الضفة الغربية وقطاع غزة، توصلا الى حل ازمة الشرق الاوسط بما فيها القضية الفلسطينية والقضية اللبنانية.

ورقة ضاغطة لحل ازمات المنطقة

وبصرف النظر عن اعتبار هذا الطرح ينطوي على خلفيات ومناورة، او كما يقال كلام حق يراد به باطل، لتبرير استمرار احتلال الكويت ما دام احتلال اسرائيل للاراضي العربية مستمرا، فان العراق يهدف الى احراج الامين العام للامم المتحدة الذي لا يسعه الا التسليم بتنفيذ كل القرارات الصادرة عن مجلس الامن وتطبيق احكام الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة على كل من لا يلتزم تنفيذها. وحمل الدول العربية على الوقوف مع العراق في ما يطرحه اذا كان ثمن انسحابه من الكويت هو حل ازمة الشرق الاوسط وتحقيق انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي تحتلها. فسوريا ستؤيد بالطبع المطالبة بانسحاب اسرائيل من الجولان، والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية الانسحاب من القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة، وما من دولة عربية تقبل بان يعاقب العراق على اجتياحه الكويت ولا تعاقب اسرائيل على احتلالها مساحات واسعة من الاراضي العربية، او ان يقبل بعضها، بضغط اميركي. بفصل ازمة الخليج عن ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية اذا كانت ازمة الخليج تشكل ورقة ضاغطة لحل كل ازمات المنطقة.

لكن الولايات المتحدة ترفض ربط ازمة الخليج باي ازمة اخرى في المنطقة وتعتبر ان ظروف اجتياح العراق للكويت تختلف عن ظروف احتلال اسرائيل لاراضي عربية، وهو احتلال كان نتيجة حروب بين العرب واسرائيل، ويجب معالجة كل حالة من هذه الحالات بمعزل عن الاخرى. فوضع اسرائيل في الجولان يختلف عنه في الضفة الغربية وقطاع غزة، كذلك يختلف عنه في القدس الشرقية. واقامة ما يسمى "الحزام الامني" في الجنوب اللبناني تختلف معالجتها، عن المعالجة التي تتطلبها الاحتلالات الاخرى، مع العلم ان الاحتلالات الاسرائيلية لاراضي عربية، في رأي مصادر اميركية، لم تلغ وجود اي دولة كما الغى الاحتلال العراقي وجود دولة بكاملها. وان انسحاب العراق من الكويت، كما تقول مصر سيعطي حجة قوية للمطالبة بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي تحتلها تنفيذا لقرارات مجلس الامن.

ماذا يكون موقف الدول العربية؟

على ان هذا المنطق لا يقنع الكثير من القيادات السياسية والروحية، مما جعل العلامة السيد محمد حسين فضل الله يتساءل: لماذا هاجمت اميركا بناما؟ اين هي قرارات مجلس الامن المتعلقة بالقضية الفلسطينية والقضية اللبنانية؟ لماذا لا تسمح اميركا للجنة الثلاثية بان تتحدث بصوت عال عن القرار ٤٢٥؟ وهل صحيح ان القضية هي ان يمنع اجتياح دولة لدولة اخرى؟ اي هو اجتياح اسرائيل للبنان وللجولان وللضفة الغربية وقطاع غزة؟ لماذا لم تنطلق كل البوارج وكل حاملات الطائرات للضغط على اسرائيل لتنسحب؟ واكد ان اميركا لم تأت لتدافع عن السعودية ولا لترجع الكويت الى حكامها، بل جاءت لحماية مصالحها ولتضغط اكثر على شعوب المنطقة.

وتساءلت قيادات في دول عربية ما الذي تستطيع ان تفعله قوات عربية رمزية موجودة في السعودية في مهمة دفاعية فقط اذا قررت القوات الاميركية والحليفة لها، وهي الاقوى بكثير، الهجوم لا الدفاع فقط واشعلت حربا مدمرة في المنطقة؟ ماذا يكون موقف الدول العربية في هذه الحال؟ هل تنسحب أم تشارك القوات العربية القوات الاميركية في هجومها على العراق؟ واي احراج ستواجهه اذا ما شاركت ايضا القوات الاسرائيلية في الحرب بحيث تصبح قوات غربية وعربية واسرائيلية في جهة، وقوات عراقية في جهة اخرى؟!

لقد حرصت اسرائيل حتى الآن على تحييد نفسها حيال ازمة الخليج لتتجنب من جهة ادخال القضية الفلسطينية في ملف المحادثات والاتصالات الجارية في شأن هذه الازمة، ولئلا تثير من جهة اخرى مشاعر الجماهير العربية ولاسيما منها المسلمين الاصوليين ضد الدخول العسكري الاميركي اذا ما تم بالتعاون والتحالف معها، وهو ما يشكل احراجا، ليس للولايات المتحدة فحسب، بل للدول العربية التي تشاركها في الحملة العسكرية ضد العراق.

اميل خوري

الموقف هذا النهار

أزمة الخليج و ٣ تيارات أميركية

– ٢ –

رئيس دولة فلسطين وزعيم منظمة تحريرها السيد ياسر عرفات يعطي احتمال نشوب حرب في الخليج نسبة مرتفعة تصل الى حدود الـ ٨٥ في المئة، تقول مصادر فلسطينية مطلعة، وذلك على رغم المساعي التي يبذل والمبادرات التي اطلق في الماضي القريب. فالعراق مصر على ان يبقى ضمه الكويت خارج اطار اي تفاوض سواء مع العرب او مع الغربين الاميركي والاوروبي. ومن هنا انزعاجه من تحرك حلفاء له على الساحة العربية في مقدمهم العاهل الاردني الملك حسين الذي يحاول اقناع صديقه وحليفه الرئيس صدام حسين بالحلول على مكاسب كثيرة من دون ضم الكويت. وعرب الخليج فضلا عن عرب آخرين والغربان الاميركي والاوروبي فضلا عن الشرق يرفضون الضم ويصرون على ان يكون الانسحاب العراقي من الكويت اساسا لاية تسوية لازمة الخليج. والتناقض بين الموقفين واضح وكبير وهو الذي يدفع الرئيس الفلسطيني عرفات الى ترجيح الحرب.

هل تنشب الحرب في رأي الاميركيين؟

تجيب مصادر ديبلوماسية غربية مقيمة في الخارج عن هذا السؤال بالاشارة الى وجود ثلاثة تيارات في الولايات المتحدة الاميركية تتعلق بازمة الخليج وطريقة التصرف حيالها هي الآتية:

١- تيار الادارة الاميركية ويدعو اصحابه الى اعتبار اقامة الجيش الاميركي في الخليج عموما وفي المملكة العربية السعودية خصوصا طويلة. وذلك لاعتبارات عدة منها ان الهدف عندها كان اساسا الدفاع عن السعودية والحؤول دون تعرضها لاجتياح عراقي مماثل للاجتياح الذي تعرضت له الكويت. وهذا الهدف تحقق. ومنها ان احكام الضغط على العراق والحصار من شأنهما اعطاء نتائج مضمونة مع الوقت ومن شأنهما ايضا تنمية بذور زعزعة النظام العراقي من داخل. ومنها عدم الرغبة في البحث السريع عن حركة عسكرية في الخليج قبل استكمال الانتشار العسكري الاميركي هناك وتحديدا قبل وصول القوات البرية التي تحركت منذ ايام وقبل جهوزها لتصبح عملانية. وذلك غير ممكن قبل النصف الثاني من شهر ايلول المقبل. ومن الاعتبارات اخيرا حرص الادارة الاميركية على عدم اعطاء ايران فرصة التحكم في الخليج بعد ضرب العراق. والحرص ناجم عن اقتناع بان ايران لا تزال تخيف على رغم ما عانت خلال سنوات الحرب والسنوات التي تلتها وبان المصلحة الاميركية والغربية والمصلحة الدولية عموما تقتضي اضعافها لا اعطاءها اوراقا كي تقوى وتاليا تستبد.

طبعا لا يعني ذلك ان الادارة لن تحارب في سرعة اذا طرأ ما يوجب الحرب. لكنها تتريث تأمينا لكل الظروف والاعتبارات والدوافع والمواقف التي تجعل حربها مضمونة الربح عسكريا وسياسيا في آن.

٢- تيار سياسي يقوده وزير الخارجية سابقا الدكتور هنري كيسينجر يقول ان القضية ليست قضية تحرير الكويت وحماية السعودية فقط. وانما هي قضية ازالة خطر نظام عراقي يمتلك جيشا قويا واسلحة معقدة ومتطورة قادر على مدى سنوات قليلة على حيازة اسلحة نووية وتاليا على السيطرة على العرب وتحديدا على منابع النفط الامر الذي يضع العالم كله تحت رحمته. والمخيف في هذا النظام، في رأي التيار نفسه، هو شخصية قائده الرئيس صدام حسين "الديكتاتورية والمتعطشة الى السلطة والمستخفة بالنظام الدولي" وما الى ذلك. ومعالجة هذه المخاطر تقتضي ضربة سريعة وقوية للعراق جيشا ونظاما تلافيا لخطرهما مستقبلا. اصحاب هذا التيار يلومون الادارة على عدم توجيهها ضربة كهذه، علما ان ذلك كان في امكانها منذ زهاء اسبوعين. ويبدو، استنادا الى معلومات المصادر الديبلوماسية الغربية المقيمة في الخارج ان وراء هذا التيار اسرائيل والصهيونية او بالاحرى انه يتحرك دفاعا عن مصالحهما باعتبار ان تسوية ازمة الخليج سلما مع بقاء العراق نظاما وجيشا ورئيسا يشكل تهديدا مستمرا لامن اسرائيل ولوجودها وباعتبار ان الاكتفاء بالحصار والبقاء سنوات طويلة في المنطقة من شأنه دفع الولايات المتحدة الى موقف اكثر توازنا من الصراع العربي - الاسرائيلي.

٣- تيار سياسي يدعو اصحابه الى اكتفاء الولايات المتحدة الاميركية بالبقاء في الخليج دفاعا عن السعودية وعن النفط والى العمل المنظم لاضعاف النظام العراقي وان استلزم ذلك وقتا طويلا. ويقول هؤلاء ان في المنطقة ثلاث قوى السعودية وايران والعراق، وان الخوف كان على السعودية لانها ضعيفة، وهذا الخوف زال الآن وسيزول مستقبلا بتقويتها الامر الذي يحقق التوازن ويسمح بالعمل الفاعل وان بطيئا لازالة كل المخاطر التي يرتبها العراق على جيرانه وعلى العالم وكذلك ايران.

اي تيار يسود؟

لا يزال التيار الذي تقوده الادارة الاميركية هو الافعل. وهو في المناسبة لا يستعجل الحرب لكنه لا يستبعدها في الوقت نفسه. وهو يعد لها بكل ما أوتي من قوة وامكانات. واصحاب هذا التيار يعرفون المنطقة وحساسية شعوبها ويعرفون الانعكاسات السلبية للصراع العربي - الاسرائيلي على الوجود الاميركي في الخليج او على اي افادة مباشرة اسرائيلية من هذا الوجود سواء تورط الاسرائيليون في الحرب ام لم يتورطوا. ولذلك فانهم حريصون على لجم اسرائيل لئلا تعقد مهمة الولايات المتحدة اكثر مما هي معقدة. والمعلومات المتوافرة في هذا المجال عند المصادر الديبلوماسية الغربية المقيمة في الخارج تشير الى ان واشنطن طلبت من اسرائيل عدم التدخل وان ضربت وحذرتها من مغبة الاقدام على ذلك وطمأنتها الى انها هي التي ستقوم بالرد في حال الحرب.

وفي اي حال يبدو، استنادا الى المصادر نفسها، ان احتمالات الحرب في الخليج اكبر من احتمالات السلام او التسوية او التجميد الطويل الامد لان ذلك يعني ارجاء الخطر الذي يمثله العراق بقيادته وقوته على النظام الدولي والمصالح العالمية لازالته. ولارجاء خطر اذ لا يضمن احد عدم نشوء ظروف دولية مؤاتية للعراق هي غير متوافرة اليوم.

سركيس نعوم

نقل عن ضباط تابعين لقيادة العماد اميل لحود ان اي عملية عسكرية ضد منطقة بعبدا لن تتم قبل انسحاب الميليشيات.

قال مسؤول حزبي ان لبنان فقد استقلالية قراره السياسي وان معظم القيادات بات مرتبطا بتوجيهات الخارج.

استغربت مصادر عراقية اقدام فرنسا على منع قيام تظاهرات تأييدا للرئيس صدام حسين مع انها دولة تحترم الحريات.

الحص سافر إلى القاهرة للمشاركة في مجلس الجامعة

القمة اللبنانية - السورية لاستكمال تنفيذ الطائف والأسد لـ"تقديم كل عون ممكن" لبسط الشرعية



الوفدان اللبناني والسوري في قصر تشرين. الرئيسان الهراوي والاسد. (بالاتي ونهرا)

عاد رئيس الجمهورية الياس الهراوي مساء امس من دمشق في ختام قمة عقدها مع الرئيس السوري حافظ الاسد وشارك فيها رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص الذي غادر دمشق جوا الى القاهرة للمشاركة في الاجتماع الطارىء للمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية.

وكان الرؤساء الثلاثة توجهوا صباحا الى العاصمة السورية واستقبلهم عند نقطة الحدود اللبنانية - السورية وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ووزير شؤون رئاسة الجمهورية السيد وهيب فاضل ووزير الدولة للشؤون الخارجية السيد ناصر قدور. ومن هناك انتقل الجميع الى قصر تشرين حيث استقبلهم الرئيس الاسد يحوط به نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس مجلس الشعب السيد عبد القادر قدورة ورئيس مجلس الوزراء السيد محمود الزعبي.

وبعد استراحة قصيرة عقد الرئيسان الهراوي والاسد الجلسة الاولى من المحادثات وحضرها الرئيسان الحسيني والحص والسادة خدام وقدورة والزعبي والشرع وفاضل وقدور، وتركزت على سبل استكمال تنفيذ بنود اتفاق الطائف في ضوء اقرار مجلس النواب الاصلاحات الدستورية التي نص عليها هذا الاتفاق، كذلك تطرقت الى الاوضاع العربية الراهنة.

وبعد الظهر عقدت الجلسة الثانية واستمرت حتى المساء وعاد على اثرها الرئيس الهراوي الى بيروت، فيما عرج الرئيس الحسيني على بعلبك، على ان يعود لاحقا الى العاصمة ليرأس جلسة اللجان النيابية المشتركة المقررة اليوم.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية انه تخلل المحادثات "عرض للوضع من مختلف جوانبه في ضوء الخطوات التي تمت على طريق تنفيذ وثيقة الوفاق الوطني وفي مقدمها الاصلاحات الدستورية التي اقرها مجلس النواب اخيرا. وتناولت المحادثات التطورات المقبلة على طريق الوفاق الوطني وتفعيل المؤسسات الدستورية وبسط سلطة الشرعية اللبنانية على كل الاراضي اللبنانية. واكد الرئيس الاسد من جديد قرار سوريا تقديم كل عون ممكن الى الاخوة اللبنانيين في عملهم لتحقيق الوفاق الوطني وبسط الشرعية على كل الاراضي اللبنانية وتفعيل المؤسسات الدستورية. كذلك جرى عرض للوضع العربي في ضوء الموقف المتفجر والمتأزم في الخليج، وتم التأكيد ان ابعاد الاخطار الماثلة يبدأ بانسحاب العراق من الكويت واعادة الشرعية الى هذا البلد العربي".

ونسبت اذاعة "مونتي كارلو" الى مصادر لبنانية ان هدف القمة اللبنانية هو دفع عملية الوفاق بعدما اقر مجلس الوزراء في لبنان لجنة طوارىء اقتصادية وابقى جلساته مفتوحة لمعالجة التدهور المالي والمعيشي في لبنان وقرر اتخاذ التدابير السريعة لمواجهة الحال الطارئة ومن اجل ضبط الوضع النقدي واستقرار سعر صرف الليرة اللبنانية التي تكاد تصبح بلا سقف.

ومن دمشق توجه الرئيس الحص الى القاهرة للمشاركة في اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية التي ستبدأ اليوم. ونقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية عن الرئيس الحص اعرابه عن امله في ان تساهم اجتماعات وزراء الخارجية العرب في معالجة التطورات في الخليج وفي اعادة الامور الى نصابها الطبيعي. واوضح ان لبنان سيجري على هامش هذه الاجتماعات اتصالات مع وزراء الخارجية لدول اللجنة الثلاثية العربية في اطار متابعة العمل من اجل تنفيذ وثيقة الوفاق الوطني وانشاء الصندوق الدولي لمساعدة لبنان التي كانت اللجنة العربية حددت موعد اجتماعه التأسيسي في العاشر من ايلول المقبل.

ونقلت اذاعة "مونتي كارلو" عن مصادر ديبلوماسية خليجية ان جهودا حثيثة تبذل لجهة البدء بالاعلان عن دعم حقيقي لصندوق اعادة اعمار لبنان وتأمين القروض لكي تستطيع الدولة اللبنانية مواجهة الاوضاع الاقتصادية المتردية.

ورأت هذه المصادر ان الدعم الخليجي للبنان لن يتأخر بل سيتم في اقرب وقت ممكن.

إدّه للجوء إلى الفصل السابع لسحب القوات الأسرائيلية من الجنوب

شدد عميد حزب الكتلة الوطنية اللبنانية النائب ريمون اده على وجوب تطبيق الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة للحصول على انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان، بعدما طبق في النزاع العراقي - الكويتي.

نشرت جريدة "الموند" الفرنسية في عددها امس ردا للعميد اده على "وجهة نظر" ابداها السيد ماريك هالتر في عدديها المؤرخين ٢٦ و٢٧ آب الجاري، هنا ترجمته:

"كتب السيد ماريك هالتر: "ان الاتحاد السوفياتي لم يضم افغانستان، كذلك لم تضم سوريا لبنان ولا اسرائيل ضمت الضفة الغربية وغزة".

لقد اغفل السيد هالتر ان اسرائيل ضمت القدس بموجب قانون اساسي في ٣٠ تموز ١٩٨٠، فيما كانت الجمعية العمومية للامم المتحدة قررت اعتبار القدس "جسما منفصلا" يخضع لنظام دولي خاص تديره الامم المتحدة (القرار ١٨١ تاريخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧).

والسيد هالتر اغفل ايضا ان اسرائيل ضمت الجولان السوري تنفيذا لقانون اساسي مؤرخ ١٤ كانون الاول ١٩٨١ في جنوب لبنان فلا يزال تحت الاحتلال الاسرائيلي انتهاكا للقانون الدولي ولقرارات مجلس الامن ٤٢٥ و٤٢٦ (١٩٧٨) و٥٠٩ (١٩٨٢) و٥٨٧ (١٩٨٦).

وقوة الامم المتحدة الموقتة للبنان التي انشئت تطبيقا للفصل السادس من ميثاق الامم المتحدة بـ"تسوية النزاعات سلميا"، لا تستطيع استخدام القوة لدفع عناصر الجيش الاسرائيلي الى خارج الاراضي اللبنانية كما لم يكف مجلس الامن عن المطالبة به.

وبما ان الفصل السابع من الميثاق، الذي يجيز اللجوء الى القوة والى الحصار، قد طبق في مناسبة النزاع العراقي - الكويتي، فمن اللازم اللجوء اليه للحصول على انسحاب قوات اسرائيل التي هدفها ضم جنوب لبنان حتى نهر الليطاني الذي تطمع بمياهه. والا، فإن اسرائيل ستستصدر عن الكنيست، عاجلا او آجلا، قانونا اساسيا يضم جنوب لبنان كما ضمت، وسط لامبالاة العالم الحر، القدس والجولان".

بدر: لجم التدهور الاقتصادي باسترجاع الحكومة مرافقها ومرافئها

رأى النائب شفيق بدر ان لجم التدهور الاقتصادي "لا بد ان يبدأ باسترجاع الحكومة مرافقها ومرافئها واستيفاء الرسوم والضرائب لتزويد الخزينة ولو قسما ضئيلا في بدء الامر لسد العجز" فيها. ودعا الحكومة الى استعادة اموال الخزينة "من دون ابطاء".

وقال في تصريح ادلى به الى "وكالة اخبار لبنان" تعليقا على التدابير التي اتخذها مجلس الوزراء للجم التدهور الاقتصادي: "انطلاقا من المبدأ ان السلطة التنفيذية هي المسؤولة الاولى والاخيرة عن تسيير امور البلد من سياسية واقتصادية وخصوصا معيشية في الازمة التي نعيش، ارى ان كل تدبير تتخذه بالفعل ليس قولا وعلى الورق هو مفيد. وفي نظري ان لجم التدهور الاقتصادي لا بد ان يبدأ باسترجاع الحكومة مرافقها ومرافئها واستيفاء الرسوم والضرائب لتزويد الخزينة ولو قسما ضئيلا في بدء الامر لسد العجز الذي يحصل في الوقت الحاضر، اذ يتطلب صرف الاموال الطائلة من الخزينة ولم تغذ هذه الخزينة بالواردات العائدة اليها قانونا. ان سطو القوات الفاعلة على الارض على هذه المرافق والمرافىء واستيفاء الرسوم لمصلحتها الخاصة انتجا هذا الخلل الذي من الضروري معالجته في اقرب وقت لان الخزينة على شفير الافلاس، وعندما نعلم ان الخزينة هي جيوب المواطنين نقدر مدى قباحة الخسائر التي تلحق باقتصادنا في الظروف الحاضرة. ومن الضروري ان تعمل الحكومة ومن دون ابطاء على اعادة اموال الخزينة اليها، اي ان تمارس صلاحياتها كاملة ان من جهة استيرادها للمحروقات مباشرة بواسطة وزارة الصناعة والنفط ومراقبة استيراد السلع الغذائية الضرورية بواسطة وزارة الاقتصاد والتجارة منعا لجشع التجار وتلاعب المحتكرين. وفي نظري ويجب ان تفكر الدولة جديا في اعادة البنى التحتية لمؤسساتها الرئيسية كالماء والكهرباء وتلك باعادة تنظيم هيكليتها فنيا واداريا بالاستعانة اذا ما اقتضى الامر بدول ذات خبرة والمستعدة لمد يد المساعدة الى لبنان لاعادة بناء مؤسساته الحياتية".

وسئل هل يرى ان تغيير الحكومة بات مطلوبا نتيجة تقصيرها في معالجة المشكلات المعيشية، فاجاب: "ابديت في ظروف سابقة انتقادي لتأليف هذه الحكومة التي لم تكن في نظري حكومة الوفاق الوطني التي نصت عليها وثيقة الطائف. وقلت عندما عقدت جلسة منح الثقة في شتورة اني مع تحفظي عن هذه الحكومة من جهة تأليفها وتسهيلا لمسيرة السلام منحتها الثقة شرط ان يراقب المجلس النيابي اعمالها عن كثب محتفظا لنفسي بحق معارضتها اذا اخلت بواجباتها. والآن، بعدما صادقنا على وثيقة الطائف ووافقنا على الاصلاحات الدستورية وقمنا بواجبنا كنواب كاملا، رمينا الكرة مرة اخرى في ملعب السلطة التنفيذية لتقوم بواجبها ان من ناحية ازالة حال التمرد في الشرقية ومعالجة الامور المعيشية معالجة جذرية وعاجلة، حتى الآن لم نر اي عمل جدي ولم نلمس حتى التحرك المطلوب لقيام الحكومة بمسؤولياتها وواجباتها حيال الشعب والوطن. ومن هذا المنطلق نشدد على وجوب تنفيذ الحكومة الحاضرة الوعد الذي قطعته لنا تكرارا بازالة حال التمرد في الشرقية في وقت قريب جدا ومعالجة الوضع الاقتصادي ولو بارساء بعض القواعد التي تؤمن انفراجا في المجال المعيشي. فنحن في انتظار قيامها لهاتين المهمتين نحاسبها في حال اخفاقها في معالجة هذه القضايا المصيرية المطلوبة منها والحساب لن يكون في وقت بعيد".

سفير ايطاليا والقائمان باعمال الارجنتين وتشيلي في القصر الحكومي

زار امس سفير ايطاليا في لبنان السيد جيوسيبي دو ميكيليس دي سلونتيغو القصر الحكومي والتقى مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير صلاح ستيتية. وصرح لدى انصرافه: "قمنا بجولة افق مع سعادة السفير ستيتية، وبحثنا في مواضيع عدة من ضمنها ازمة الخليج والانعكاسات العالمية لهذه الازمة وموقف المجموعة الاقتصادية الاوروبية والوضع العام. وتناولنا ايضا العلاقات الثنائية بين لبنان وايطاليا والعلاقات السياسية التي هي ممتازة، ونحن نشجعها في استمرار".

وسئل هل من مساعدات ايطالية جديدة للبنان، فاجاب: "منذ وصولي الى لبنان احاول ان اعطي تفسيرا لهذه المساعدات. اعتبر انكم بلد كبير ولستم في حاجة الى مساعدات، انتم في حاجة الى بعض التقديمات وايطاليا على استعداد دائما لتقديمات من الناحية التقنية ولاعادة اعمار لبنان. ومن ناحية ثانية ايطاليا تستطيع ان تقدم مساعدات عبر اوروبا والمجموعة العالمية على كل الصعد".

والتقى السفير ستيتية القائم باعمال سفارة الارجنتين في لبنان السيد خايمي سيرجيو سيردا الذي ابلغ اليه تعيين سفير جديد للارجنتين في لبنان السيد خوسيه فارلدو الذي سيصل الى بيروت الاسبوع المقبل آتيا من الارجنتين حيث كان يشغل منصب معاون لمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الارجنتينية. وقال اثر اللقاء: "هذا التعيين السريع يدل على الاهتمام المتزايد للارجنتين بلبنان من منطلق علاقات الصداقة المميزة بين لبنان والارجنتين".

كذلك التقى القائم باعمال سفارة تشيلي في لبنان السيد خورخي كابايارو الذي صرح: "لقد قومنا الوضع الداخلي في لبنان بعد التطورات الاخيرة، وما هو منتظر من القمة التي تعقد اليوم بين الرؤساء الياس الهراوي والسيد حسين الحسيني والدكتور سليم الحص والرئيس السوري حافظ الاسد (...) فضلا عن ذلك اطلعنا على وجهة نظر السفير ستيتية في التطورات الحاصلة في المنطقة في ضوء اجتماع السيد خافيير بيريز ديكويار والسيد طارق عزيز، الى الاجتماع الذي سينعقد غدا في القاهرة لوزراء الخارجية العرب".

ومن زوار القصر الحكومي السفير ظافر الحسن الذي سيتسلم منتصف ايلول منصب مدير الشؤون السياسية في الوزارة خلفا للسفير ستيتية، وسفير لبنان في سيراليون السيد فوزي فواز، وسفير لبنان في مدريد السيد عباس حمية، وقنصل لبنان في الكويت السيد فارس عيد الذي اطلع المعنيين في الوزارة على ظروف مغادرة اركان السفارة اللبنانية الكويت.

حض الحكومة على "تدابير طوارىء"

بوانتي: اللبنانيون تعبوا من الكلام وهذا ما أوصلنا إليه التهوّر

حض السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي الحكومة على اتخاذ "تدابير طوارىء" لمواجهة الوضع الاقتصادي المتدهور. واعرب عن اعتقاده ان "اللبنانيين تعبوا من الكلام وهم يريدون حقائق من مدارس وغذاء ومياه وهاتف وكهرباء وطمأنينة وعمل".

وجه امس السفير بوانتي الى اللبنانيين نداء جاء فيه: "الجميع على علم بالوضع الحساس الذي تجتازه البلاد في هذا الوقت على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي، فمرات قليلة شهد لبنان اوضاعا مماثلة عبر تاريخه. ومن الطبيعي ان الاكثر تألما هم الناس الذين لا يملكون مقومات اقتصادية وهم الفقراء، وهذا ليس مخجلا، فالمسيح كان يريد ان يكون فقيرا. والغالبية الكبرى من الشعب هي اليوم فقيرة، وهي من كل الطوائف، مسيحيين ومسلمين في كل انحاء البلاد، في الشرق والغرب والشمال والجنوب. وكثيرون من اللبنانيين ليس لديهم عمل وبعض الذين لديهم عمل ربما ينفق جزءا كبيرا من معاشه على الانتقال، والبعض الاخر لديه معاش لا يكفي الا للاسبوع الاول من الشهر.

وقال: "يجب ان نعالج هذا الوضع. فالدموع في العيون. هناك عائلات اضطرت، لكي تستطيع ان تعيش، الى بيع التذكارات الاغلى في حياتها. هناك اشخاص باعوا محابس الزواج، وهذا يعني بيع قطعة من صميم قلبهم وحياتهم. هذا ما اوصلتنا اليه هذه الحروب العبثية والاجرامية، وهو ما اوصلنا اليه ايضا التهور ومصالح البعض. اعتقد ان الذين يمكنهم ان يفعلوا شيئا لاخراج البلاد من هذا الوضع يجب ان يفكروا كثيرا ويتحركوا بحزم وحكمة".

واضاف: "آن ان تتخذ الحكومة تدابير طوارىء من اجل هذا الوضع الطارىء. واعتقد ان اللبنانيين تعبوا من الكلام وهم يريدون حقائق من مدارس وغذاء ومياه وهاتف وكهرباء وطمأنينة وعمل. اليوم الكنيسة تريد ان تكون اكثر من اي يوم مضى الى جانب الشعب المسيحي والمسلم. كلنا متحدون في الايمان بالاله الواحد، واتحدنا اليوم زيادة بالم واحد واهتمام واحد. فللجميع اقول اولا كلمة واحدة: تشجعوا، تشجعوا، خرجنا من اوقات اخرى صعبة وسنخرج من هذا الوضع، وكما قلت المعالجات العميقة يجب ان تتخذ عبر الحكومة".

وشدد على ان "المدارس يجب ان تفتح هذه السنة للجميع. هذه السنة يجب الا يبقى طفل خارج المدرسة. في مدرسة كاثوليكية يجب الا يرفض تلميذ لانه فقط لا يملك المال. اكرر لا يمكن ان نقول لا لولد لانه فقير. فانتم الذين في استطاعتكم ان ترفعوا الحواجز ولاسيما الموجودة على ضبية - نهر الكلب، من فضلكم ازيلوها. فاللبنانيون لن ينسوا هذا ابدا وليمتنع الجميع عن الفكرة الجنونية لاطلاق النار، وهذا ايضا يجب ان ينتهي. اقول مجددا: تشجعوا، تشجعوا، تشجعوا، بعد العاصفة يأتي الطقس الجميل. ولاولئك الخائفين الذين يفكرون في الرحيل اقول مرة اخرى انتظروا لانكم ستكونون سعداء بصعوبة خارج لبنان، انتظروا ولنعمل معا. فليباركنا الله".

وزير الزراعة

استقبل امس وزير الزراعة السيد محسن دلول وزير الصناعة والنفط السيد سورين خان اميريان، ثم الوزير السابق السيد ميشال اده، فالقائم باعمال السفارة السوفياتية ووفدا من بلدتي معربون والخريبة البقاعيتين، وممثل مكتب منظمة الاغذية والزراعة في لبنان (الفاو) السيد اكسيل باي. وتلقى اتصالا من السيدة نائلة رينه معوض.

وزير العدل والاعلام

استقبل امس وزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق سفير رومانيا في لبنان السيد يان بشتيليون.

وزير الموارد

تلقى امس رئيس حركة "امل" وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري اتصالات من وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة الدكتور عبدالله الراسي ومن وزير المال الدكتور علي الخليل، ومن وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن.

ورأس اجتماعا لاعضاء في مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان واجتماعات اخرى للمسؤولين في وزارتي الموارد المائية والكهربائية والاسكان والتعاونيات.

واستقبل العميد نبيه فرحات ومدير مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب الرائد محمد عباس ووفدا من آل الموسوي من النبي شيت.

وزير المال

استقبل امس وزير المال الدكتور علي الخليل النائب محمود عمار.

وتلقى اتصالات من وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي، ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، ووزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور، والرئيسين عادل عسيران ورشيد الصلح.

شؤون لبنانية

أبرز خريجي "شرعيتنا"

هل يعقل ان تكون الادارة الاميركية قد تتلمذت على "الشرعية" اللبنانية المنبثقة من "الطائف" السعيد الذكر؟

هذا السؤال يقض مضجع كل لبناني فضولي يتتبع فصول مسرحية الخليج ويضع يده على قلبه كلما عقد الرئيس الاميركي ندوة صحافية وهدد باللجوء الى التدابير الكفيلة باعادة الامور الى نصابها.

وتهديدات الرئيس بوش بدأت بعد مضي اربع وعشرين ساعة على اجتياح القوات العراقية الكويت، وهي تتوالى على الوتيرة عينها يوما بعد آخر.

افلا يحق للبناني الفضولي والحال هذه ان يرى في الادارة الاميركية تلميذا نجيبا "لشرعيتنا" الوقورة التي اكدت يوم ابصرت النور عزمها على انهاء "الاوضاع الشاذة" واخضاع لبنان كله لسلطة الدولة الواحدة السيدة المستقلة الخ... واضافت انها لن تتردد في اخضاع المتمردين بقوة السلاح...

ومضت ايام فاسابيع فاشهر وبقيت "الاوضاع الشاذة" تراوح مكانها، لكن "الشرعية" ادخلت تعديلا على ما اعلنته يوم تربعها على العرش، فهي تعلن هذه الايام ان المقررات التي اتخذها مجلس الوزراء قبل بضعة اسابيع ستوضع كلها موضع التنفيذ، وانها قادرة على فرض سلطتها باللجوء الى "الوسائل المتاحة"...

لويس الحاج

زوار لعون في بعبدا دانوا "التهديد" والتردي الاقتصادي

استقبل امس الرئيس العماد ميشال عون في قصر بعبدا عضو "الجبهة اللبنانية" الجديدة السيد حبيب حرب الذي صرح: "الحكومة الموجودة في "سبينس" مرعبة جدا من الخطوات الانفتاحية التي تقوم بها الجبهة اللبنانية لانها تتناقض مع سياسة الحصار التي تكرسها. نحن كنا ننتظر هذه الخطوة ولكن نامل في ان يخجلوا من انفسهم ومن الشعب ومن التاريخ (...) اننا على ابواب كارثة وعلى ابواب ثورة شعبية قريبة جدا. والمؤسف ان المواطنين بدأوا اليوم ببيع الاشياء الثمينة بسبب الاوضاع الاقتصادية المتردية. ننتهم بهذه الامور (...) اما دولة الرئيس حسين الحسيني الذي عرفناه في جولات العميد ريمون اده الانتخابية في الماضي، فنتساءل الآن اين كان واين اصبح؟ (...)".

ثم استقبل عضو "الجبهة" الجديدة المحامي وليد فارس الذي سأل "القوات اللبنانية" في تصريح له "ما هو مشروعها وبرنامجها بعد زوال ما تسميه الحال الشاذة في المنطقة الشرقية؟ على الصعيد الاقتصادي، كيف سترد الدولار من ١١٠٠ ليرة الى ما كان؟ كيف سترد حقوق الشعب المسيحي السليبة من جراء تحرير التعديلات الدستورية التي جعلت مجموعة من المواطنين اللبنانيين مقهورين؟".

واستقبل ايضا السيد مسعود الاشقر الذي قال: "اليوم تصادف ذكرى وفاة الشيخ بيار الجميل، نتذكر الشيخ بيار ومواقفه، نتذكر الرئيس شمعون، نتذكر الذين كانت لديهم خطوط حمر يتشبثون بها، عندما نرى اليوم مسؤولي الطائف الذين يسمون انفسهم وزارة الطائف والدكتور سعادة في قصة التعديلات الدستورية، نتأسف ان نقول لو ان الشيخ بيار موجود كل هذه القضايا ما كانت لتمر (...)".

"الجبهة" الجديدة: الذين أفرغوا الخزينة رحيلهم أصبح ضرورة محتمة

قالت امس "الجبهة اللبنانية" الجديدة ان الحل "لا يمكن ان يكون من خلال هؤلاء الذين افرغوا الخزينة وجوعوا المواطنين وافقروهم واذلوهم"، معتبرة "ان رحيلهم اصبح ضرورة محتمة".

عقدت "الجبهة" اجتماعها الاسبوعي برئاسة المهندس داني شمعون واصدرت على اثره بيانا فيه. "توقفت الجبهة عند قضية الحصار السياسي الذي فرضته حكومة الطائف على اعضاء الجبهة، لمنع كل وسائل الاتصال بين الجبهة والقيادات السياسية والحزبية والروحية في كل المناطق. واعتبرت ان هذا القرار عائد الى انزعاج اهل الطائف من نجاح الجبهة في سياستها الانفتاحية التي جرت خارج اطار مشروع الطائف، والتي نتج منها فتح المعابر والانتقال الحر للمدنيين من منطقة الى اخرى، والانفتاح بين الشرقية والحزب التقدمي الاشتراكي برئاسة السيد وليد جنبلاط، واعادة الصلة بين الجبهة اللبنانية والرئيس سليمان فرنجيه، من غير ان ننسى انفتاح الجبهة على الحزب السوري القومي الاجتماعي اضافة الى الاتصالات مع العلامة السيد محمد حسين فضل الله والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان وغيرهم وذلك انطلاقا من سياستها التي تقول ان الحل يكون اولا واخيرا من خلال الحوار المباشر بين كل العائلات اللبنانية السياسية والحزبية والروحية، وانه من الضروري فصل النزاعات السياسية عن الحياة اليومية للمواطنين الذين ما زالوا يرزحون تحت السياسة الابتزازية التي يقوم بها المسؤولون في حكومة الطائف (...)

وتوقفت الجبهة عند قضية تفاقم التدهور الاقتصادي واعتبرت ان المسؤولية تقع على حكومة الطائف التي اهدرت اموال الخزينة من دون وعي لحساب صفقات اذ اصبح احتياط الدولة ٥٠٠ مليون دولار بعدما كان في ٣١ كانون الثاني ١٩٩٠ مليارا و٤٠٠ مليون دولار. واعتبرت انه اضافة الى سياسة الاهدار التي اعتمدتها حكومة الطائف، ساهم الحصار المعيشي المفروض على المناطق الشرقية والتهويل بعمل عسكري في ضرب القطاع المصرفي والقطاع العمالي والقطاع الصناعي والقطاع التربوي والقطاع الصحي واوصل الحال الاقتصادية في البلاد الى ما هي.

وحذرت الجبهة من عملية تذويب الذهب او بيعه لان ذلك سيؤدي في غياب دولة منظمة وقادرة وموازنة واضحة وسليمة الى الغاء التغطية التي كانت تنعم بها الليرة اللبنانية الى افلاس الدولة نهائيا.

وهنا اعتبرت الجبهة ان الحل لا يمكن ان يكون من خلال هؤلاء الذين افرغوا الخزينة وجوعوا المواطنين وافقروهم واذلوهم، وان رحيلهم اصبح ضرورة محتمة ليصبح من الممكن اجراء حوار لبناني - لبناني وقيام حكم مبني على مشاركة الجميع لانقاذ الوطن والمواطن (...)".

وقال الامين العام لـ"الجبهة" السيد جبران تويني" ان الجبهة ستستمر في سياسة الانفتاح وستحاول هذا الاسبوع ان تلتقي بعض الفاعليات (...) حتى اذا اضطر بعض الحواجز الى ان يوقف بعض اعضاء الجبهة، فنحن نعتبر ان ليس لدينا اي مشكلة وستحاول الذهاب الى بقية المناطق لنطمئن الناس وليبقى الاتصال مستمرا بين هذه المنطقة والمناطق الاخرى".

دوري شمعون: الحل بمصالحة قسرية يباركها الأسد واعضاء "الثلاثية"

اعتبر السيد دوري شمعون ان سبب الانهيار سياسي وليس اقتصاديا. وقال في تصريح له امس: "ان الحل يكمن في تحقيق مصالحة قسرية بين جميع الافرقاء على الساحة بحيث يضع هؤلاء خلافاتهم الضيقة جانبا ويجلسون جنبا الى جنب حول طاولة مجلس الوزراء لمعالجة اسباب الانهيار القائم تمهيدا لاعادة دورة الحياة الاقتصادية الى طبيعتها". وقال: "ان البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم هو الشخصية المؤهلة لرعاية مثل هذه المصالحة نظرا الى المكانة المرموقة والاحترام اللذين يحظى بهما لدى جميع الافرقاء، وللموقع المميز له لدى القيادة السورية. وعند اتمام هذه العملية في امكان الرئيس حافظ الأسد واعضاء اللجنة الثلاثية العربية العليا المجيء الى لبنان ومباركة هذا الاتفاق الذي يشكل بداية مسيرة الحل والسلام الشامل في لبنان".

واضاف: "على الجميع وقف التلهي بالصغائر قياسا على مصلحة الشعب والوطن والبدء بالتفكير الجدي في تخليص الشعب من هذه المعاناة الناتجة من الخلافات السياسية المستحكمة بين السياسيين اللبنانيين في جميع المناطق اللبنانية، خصوصا بعدما تبين ان لغة المدفع والاحتكام الى السلاح لم يؤديا الى حسم الامور على الارض، وان اعداء لبنان يتربصون به ويراهنون على حتمية انهياره الكامل من خلال ضرب بنيته الاقتصادية المؤدي الى افقار شعبه".

وسئل عن امكان انضمام المعارضين للطائف الى حكومة وفاق، فاجاب: "ان الوضع الاقتصادي وحال البؤس والافقار يتجاوزان الطائف ورموزه وكل الاعتبارات السياسية والشخصية لان المطلوب عمل انقاذي يتخطى كل شيء".

وطالب بتجميد التعديلات الدستورية في الوقت الحاضر "وان ينصرف الجميع في المرحلة الراهنة الى الانقاذ الاقتصادي على ان يبحث في الملف السياسي من جديد في الوزارة الجديدة". واكد ان الحكومة الجديدة يجب ان تضم الجميع "وتكون فعلا حكومة تمثل الوحدة الوطنية من خلال انضمام الرئيس فرنجيه او السيد سليمان طوني فرنجيه، والسيد ايلي حبيقة، والدكتور سمير جعجع، والعماد ميشال عون، والسيد نبيه بري، والسيد وليد جنبلاط، والسيد داني شمعون، وسائر الافرقاء، من غير ان يكون هناك اي "فيتو" على احد، شرط ان يدخلوا هذه الوزارة تاركين وراءهم كل خلافاتهم ورواسبها سواء اكانت سياسية ام شخصية ام طائفية ام مناطقية ام حزبية".

حمّل القوى المعرقلة لمشروع الدولة تبعة التردي الاقتصادي

المجلس الشيعي: طرح انتشار الجيش في كل الجنوب محاولة للالتفاف على الحل الممكن لقضية إقليم التفاح

دعا المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الحكومة الى ان "تتسلم جميع المرافق العامة وتستعيدها وتعمل بكل وسيلة ممكنة على تنفيذ مقرراتها في مجلس الوزراء الاخير" وحملها "مقدارا محددا من المسؤولية" عن الازمة الاقتصادية والاجتماعية وحمل "اكبر قدر من المسؤولية كل القوى السياسية المعوقة لمشروع الدولة". وحض المواطنين على انتقاد علني ومباشر لهذه القوى "يردها الى شيء من الحياء والرحمة للمعاناة التي يكابدها المواطن". وابدى تفاؤله بـ"المحادثات السورية - الايرانية في شأن الوضع في اقليم التفاح"، مؤكدا مواقفه السابقة من هذا الوضع ورأى في "طرح مقولة انتشار الجيش اللبناني في جميع مناطق الجنوب او انتشاره في جميع محافظة النبطية والزهراني محاولة للالتفاف على الحل الوحيد الممكن". وقدر للمجلس النيابي ورئيسه اقرار الاصلاحات الدستورية. وطالب بانسحاب كل القوات الاجنبية من الخليج والقوات العراقية من الكويت و"نقل الصراع العراقي - الكويتي من مستوى المواجهة العسكرية الى مستوى المفاوضات في اطار عربي - عربي".

عقد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى قبل ظهر امس اجتماعا بهيئتيه الشرعية والتنفيذية برئاسة نائب رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين، واصدر على اثره البيان الآتي:

تشاور المجلس في قضية الامام موسى الصدر في مناسبة الذكرى الثانية عشرة لاخفائه مع رفيقيه ورأى انه كلما تقادم الزمن على هذه القضية تترسخ باعتبارها احدى المظالم الكبرى التي ارتكبت في حق المسلمين عموما والشعب اللبناني خصوصا وستبقى نابضة بالالم والاحتجاج.

ثم بحث المجلس في التطورات واتخذ المواقف الآتية:

اولا: المسألة الاجتماعية والمعيشية:

عرض المجلس للمسألة الاجتماعية والمعيشية من جميع جوانبها وخلفياتها السياسية والامنية والاقتصادية والنقدية محليا واقليميا ولاحظ الآثار المدمرة لهذه الازمة على الحياة اليومية للمواطنين من الطبقة المتوسطة والفقيرة وانعدام اية قدرة لتحمل اعباء الوضع المعيشي. ان المجلس في كل نكبة من النكبات الاقتصادية والسياسية والامنية لا يسعه الا ان يقف في صف المواطنين في مقابل كل جهة تعتبر مسؤولة عن هذه النكبات او شريكة فيها. ومن هنا فإن المجلس، بعد درس شامل وعميق، يلاحظ ان الازمة الاجتماعية المعيشية ناشئة عن جملة من العوامل بعضها يتصل بالوضع الاقليمي السائد فعلا وبعضها يتصل بالاوضاع المحلية في لبنان. واذا كان من غير المستطاع التحكم بالوضع الاقليمي، فإن المسببين المحليين لهذه الاوضاع المتردية يتحملون اكبر قدر من المسؤولية عن هذه الازمة التي يجب ان تعالج بما يصحح الوضع المعيشي الاجتماعي في اقصى قدر ممكن. وفي هذا الصدد ان المجلس، اذ يحمل الحكومة اللبنانية مقدارا محددا من المسؤولية نتيجة للاهمال من جهة وعدم المواجهة للمشكلة وعناصرها من جهة اخرى، فإنه يحمل اكبر قدر من المسؤولية كل القوى السياسية المعوقة لمشروع الدولة عن الانطلاق والتكامل على الصعد الامنية والقضائية والادارية، سواء كانت هذه القوى المعوقة تقف ضد مشروع الدولة من ناحية مبدئية ويدخل في ذلك التمرد على مشروع الدولة في المنطقة الشرقية او الحرب المفتوحة في اقليم التفاح، أو كانت تعترف به لكنها تعرقله بسبب ممارستها الميدانية على الارض بشتى مظاهرها واشكالها. وان المجلس يدعو الحكومة الى ان تتسلم جميع المرافق العامة وتستعيدها وان تعمل بكل وسيلة ممكنة على تنفيذ مقرراتها في مجلس الوزراء الاخير. وان المجلس يدعو عامة المواطنين الى ان يمارسوا الرقابة على كل تجاوز من هذه القوى وعناصرها لتواجه هذه القوى انتقادا مباشرا علنيا من افراد الشعب يردها الى شيء من الحياء والرحمة للمعاناة التي يكابدها المواطن اللبناني والاسرة اللبنانية.

ثانيا: قضية المغتربين اللبنانيين:

ان قضية المغتربين في افريقيا والخليج تمثل بعدا جديدا من ابعاد الازمة الاجتماعية المعيشية. وفي هذا الصدد درس المجلس اوضاع المغتربين اللبنانيين في افريقيا والخليج وما آلت اليه حالهم نتيجة للاحداث الجارية في بعض الدول الافريقية وخصوصا في ليبيريا ونتيجة لاحداث الخليج. وقد قام المجلس بمساع واتصالات على مستوى عربي ودولي في شأن اللبنانيين في افريقيا وهو يطلب من الدولة اللبنانية ممثلة برئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الوزراء متابعة اتصالاتها ومساعيها في هذا الشأن مع الدول العربية والصديقة لمعالجة اوضاع المغتربين وحفظ مصالحهم في افريقيا والخليج واتخاذ التدابير المناسبة لمعالجة مشكلة المغتربين المهجرين من ليبيريا بما لا يزيد من اعبائهم.

وقد كان المغتربون اللبنانيون وسيبقون مصدر قوة واعتزاز للبنان كله حيث كانوا من بلاد العالم، ويجب على الدولة اللبنانية في محنتهم في افريقيا والخليج ان

- التتمة في الصفحة ٧ -

سعادة في غياب بيار الجميل: كان والوطن في عقد مصيري

في الذكرى السادسة لوفاة المؤسس الراحل لحزب الكتائب الشيخ بيار الجميل في ٢٩ آب ١٩٨٤، ادلى امس رئيس الحزب الوزير الدكتور جورج سعادة بما يأتي:

"في مثل هذا اليوم كان بيار الجميل وغاب. غاب الرئيس والمؤسس وبقيت الرئاسة والمؤسسة، ولو ان تحرك البعض يحاول حصر ارث بيار الجميل بحفنة قليلة من المحازبين وحركات البعض الآخر تحاول تشويه الصورة. بيار الجميل عنوان دائم للصدق وصديق حميم للجرأة. عدو لدود لاساليب المراوغة والاستغلال والصيد في الماء العكر. بيار الجميل كان الشرعية يوم افتقدت، ومن الشرعية يوم وجدت، وفي الشرعية زمن الاستحقاق. براء هو من الخارجين والخوارج. لا هو منهم ولا هم منه.

بيار الجميل غابت قامته المديدة وبقي وهجه الوضاح. غاب حضوره اليومي واستمر دوره الوطني راسخا في ذهن حزبه ومحازبيه. بيار الجميل عاصر القضية اللبنانية وواكب ابعادها وتحدى مناهضيها. واليوم بقيت القضية وافتقدت اكثر ما افتقدت الشيخ بيار الذي دخل معها في معادلة وطنية دائمة ومع الوطن في عقد مصيري كامل.

واليوم، اذ نتذكر الرئيس الراحل، ندعو الرفاق والمناصرين وجميع اللبنانيين الى وقفة تأمل وصحوة ضمير. لبنان اراده الشيخ بيار شركة كاملة بين مسيحييه ومسلميه، واردناه بعده وطنا دائما ونهائيا لجميع اللبنانيين. لبنان اراده وطنا نموذجيا في ارض كاملة وشعب حر، واردناه معه وطنا غير ناقص المعالم غير منتقص الحقوق غير فاقد الحرية غير مسلوب الارادة غير موزع الولاءات غير قاصر في علاقاته غير مراهق في تصرفاته السياسية غير معقد في علاقاته الخارجية.

بيار الجميل نخرنا الدائم، له منا اليوم كما في كل يوم وقفة تأمل وتقدير، ولقاء دائم حول ارث بيار الجميل وتراث الكتائب اللبنانية. فالى هذا اللقاء ادعوكم باسم بيار الجميل. وحول هذه القيم الكتائبية الراسخة نجتمع ونجمع على انقاذ لبنان".

من جهة اخرى، ابرق الوزير سعادة الى عائلة النائب الراحل الدكتور باخوس حكيم معزيا: "تابع الزميل الراحل عمله النيابي حتى الرمق الاخير، وابى الا ان يشهد للبنان قبل انتقاله الى دار الخلود، فكان حضوره معنا في جلسة الاصلاحات الدستورية الاخيرة دليلا اضافيا على عطاءاته للبنان. باخوس حكيم اثخنته جروح المغرضين قبل ان يرحل واطمأن باله وضميره قبل ان يموت. فالى عائلة الفقيد الراحل اصدق مشاعر العزاء، ولروح الفقيد الراحة والرضى".

كتائبيو المتنين ذكّروا بثوابت الحزب: الطائف تسوية ناقصة ومرفوضة

اعلنت الهيئة الكتائبية الممثلة للكتائبيين في المتنين الجنوبي والشمالي ان اتفاق الطائف "تسوية مرفوضة لان الشأن اللبناني المفروض من الخارج مرفوض في الداخل". وشددت على ان هذه التسوية "ناقصة".

عقدت الهيئة مؤتمرا صحافيا بعد ظهر امس في مقر اقليم بعبدا الكتائبي في الحازمية، وتلا عضو الهيئة السيد فارس الحاج بيانا باسمها حدد مواقفها من مواضيع مختلفة. قال: "اننا في حرصنا على انقاذ حزب الكتائب وقد تعرض لعثرات واخطار، نعتمد على الاصول الكتائبية والثوابت والنظام العام. في المؤتمر العام الثامن عشر سنة ١٩٨٦ الذي لا تزال توصياته سارية المفعول وملزمة له، دعا الحزب "جميع اللبنانيين الى المشاركة في النضال والمقاومة لاجلاء جميع الجيوش والقوات المسلحة الغريبة عن ارض الوطن. ويعزز اصرارنا على هذه الدعوة شعورنا ان هذه القوى لا تنتهك سيادتنا فحسب، بل تعرقل تفاهمنا الوطني وتتسبب في استمرار الحرب حتى في شقها الداخلي". وتضمنت مذكرة صدرت عن الحزب في تاريخ ١٩٨٩/٤/٢٧ "ان المطالب السياسية وان مطروحة في لبنان، لم تكن سبب الازمة اللبنانية المباشر. بل انه التدخل الخارجي هو الذي حرك هذه المطالب ذريعة للاستمرار في وضع يده على لبنان كليا او جزئيا ارادة وطنية وارضا (...)". وعلى هذا الاساس رفعت الكتائب شعار التحرير الكامل الواضح الصريح منذ بداية الازمة، ولما تزل في معركته تؤدي القرابين وتبذل الشهادات".

واضاف: "ان الحرب المرفوضة اصلا والعبثية في المنطقة الشرقية جعلت القيادة الكتائبية تظهر كأنها في موقع الخصومة مع الجيش خلافا للخط التاريخي. والحال ان القرار على مستوى المكتب السياسي هو معطل، وان الترابط في المسؤولية بين كتائبيين يتولون مسؤوليات في الكتائب وفي "القوات" في آن زاد تعطيل القرار الكتائبي المستقل. وترى الهيئة الكتائبية ان المنطقة الشرقية يجب ان تكون قدوة ونموذجا للدولة العادلة والقادرة وان تراعي حرمة الملكية وتصون الحريات وتلتزم المراجع والاجهزة في حدود سلطتها وصلاحياتها". واكد ان اتفاق الطائف "تسوية مرفوضة. فالشأن اللبناني المفروض من الخارج مرفوض في الداخل. وهذا الاتفاق هو تسوية ناقصة. اردناه تغييرا لصيغة ١٩٤٣ فكان دونها (...) ان رفض اتفاق الطائف لا يمنع التمسك بثابتة تاريخية كتائبية، وهي ضرورة ان يكون لبنان وسوريا على علاقات جيدة وحسن جوار ومصالح متبادلة (...)".

وخلص الى انه "يقتضي الاقرار من دون مكابرة وبمنظار الواقع واستطلاع الرأي العام ان الحكومة التي يرئسها العماد ميشال عون والجيش الباسل الذي يتولى قيادته يلقيان تأييدا شعبيا ظاهرا تجسده القوى الفاعلة ولاسيما المسيحية منها. فحين يلتقي التيار الشعبي الكتائبي واحزاب الاحرار والكتلة الوطنية و"التنظيم" و"حراس الارز" وشخصيات نافذة وممثلة، في موقع واحد من ركائزه رفض اتفاق الطائف، وبالتالي دعم العماد عون في هذا الموقع، تكون الجماهير الشعبية هي المتمردة وليس العماد عون وحده هو المتمرد. هذه الفاعليات ندعوها الى العمل المشترك بتنسيق وتعاون وصمود ولتخطي الاعتبارات الذاتية لمصلحة خير الوطن العام والهدف المشترك".

"حزب الله" في ذكرى الصدر: الجهاد المسلح السبيل لتنفيذ اهدافه

اصدر امس "حزب الله" بيانا في الذكرى الثانية عشرة لاختفاء الامام موسى الصدر جاء فيه: "(...) لقد اكد الامام الصدر ان اسرائيل كيان غير شرعي والتعامل معه حرام.

وحرص على تثبيت المنهج الوحيد في التعامل مع هذا الكيان وهو نهج المقاومة والمواجهة (...) لقد كان هم الامام الصدر انشاء مقاومة تعرقل اهداف العدو وتعيق طموحاته وتواجه غطرسته وطغيانه. ولا يخفى على احد انه عمل في سبيل ذلك بكل عزم وجهد من خلال سعيه الى تحريك الجماهير وتدعيم مواقع الساحة الداخلية وازالة اسباب التشرذم والتضعضع والتفرقة التي كانت تتحكم فيها (...) حري بالجميع في هذه الذكرى ان يتمسكوا باهداف الامام الصدر ويعملوا لترسيخها ويتوجهوا لتحقيقها وذلك لا يكون الا بحشد الطاقات وتمتين بنية المواقع المناهضة للعدو الصهيوني وعملائه واعتماد اسلوب الجهاد المسلح سبيلا وحيدا لتنفيذ هذه الاهداف ونبذ كل الخلافات الداخلية للحؤول دون الغرق في مستنقعاتها".

واكد ان "الوفاء لخط الامام الصدر يستوجب تلقائيا دعم الجمهورية الاسلامية التي تحمل مقومات هذا الوفاء وتأييدها، وفك الحصار عن المقاومين وايقاف الحرب عليهم، لان الاستمرار في ذلك ليس سوى قفز فوق اطروحة الامام الصدر وخيانة لله والاسلام والامة".

انتكاسة امنية في سن الفيل

انتكس منتصف ليل الاربعاء الوضع الامني على محاور سن الفيل - النبعة ودارت اشتباكات بكل انواع الاسلحة بين مواقع الجيش ومواقع "القوات اللبنانية" واستمرت ثلاث ساعات.

ولم تشر التقارير الى وقوع ضحايا.

طالبا في مؤتمر صحافي بوزارة للمغتربين

جحا وبلبل: الحكومات الأفريقية عاملت اللبنانية معاملتها لمواطنيها



السيدان بلبل وجحا والنقيب البعلبكي في المؤتمر الصحافي. (سامي عياد)

تحدث امس نائب رئيس المجلس القاري الافريقي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد جيلبير بلبل والامين العام المساعد للجامعة السيد جورج جحا، في مؤتمر صحافي عقداه في مقر نقابة الصحافة عن اوضاع المغتربين خصوصا في افريقيا.

واستهل المؤتمر نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي مرحبا بالمغتربين "وخصوصا في هذا الظرف الذي يواجه فيه بعض المغتربين اللبنانيين مآسي وضائقة كبرى في عدد من بلدان الاغتراب"، مشيرا الى "ان للمغتربين على الوطن فضلا كبيرا ويفترض ان يبادلهم اخوانهم المقيمون وفاء بوفاء". وقال: "نحن نعلم ما يعانيه المغتربون في جزء من افريقيا ورأينا جالية بأكملها تعاني خطر الابادة، كما رأينا ما حل بالمغتربين في الكويت وما يعانونه من مخاطر التشريد وخسارة ما جنوه طوال العمر".

ثم تلا السيد بلبل بيانا جاء فيه: "أود وضع حد للاشاعات التي تحدثت عن الاساءة الى المغتربين اللبنانيين في بعض الدول الافريقية من حكومات هذه الدول. واستطيع ان اؤكد ان حكومات هذه الدول تولي المغتربين اللبنانيين الرعاية نفسها التي

- التتمة في الصفحة ٧ -

وزير الداخلية

استقبل امس وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن قنصل لبنان في لندن السيد محمد ديب، ورئيس حركة "الوحدويين الناصريين المستقلين" الدكتور سمير صباغ، ومحافظ جبل لبنان السيد امين حمود، ومحافظ النبطية السيد غازي زعيتر.

واتصل برئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، والوزير السابق الدكتور الياس سابا. وتلقى اتصالا من وزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق.

وزير الصحة والسياحة

التقى امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة الدكتور عبدالله الراسي قنصل لبنان العام في القاهرة السيد نقولا خواجا، والوزير السابق الدكتور الياس سابا، والمدير العام لوزارة العمل السيد حميد خوري، ورئيس "هيئة انماء الضاحية" المهندس مالك شمص، والمدير العام للمجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان السيد ناصر صفي الدين، والمدير العام لوزارة السياحة بالوكالة السيد محمد ماضي.

وتلقى اتصالا من الاميرة خولة ارسلان.

القائم مقام المفتي

استقبل امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في مكتبه في دار الفتوى وفدا من جمعية المراسلين العرب ضم السادة: موفق مدني، فيصل قواص، عمر حبنجر، وليد بركات وحسين حمية.

"رابطة العلماء المسلمين"

وجهت امس "رابطة العلماء المسلمين" نداء الى "كل الدول العربية وشعوبها". دعتها فيه الى ان تستيقظ من غفلتها لان الوضع في منطقة الخليج قد ينفجر في اي لحظة وان تفجيره سيكون كارثة كبيرة على الامة العربية". واعتبر ان (الرئيس العراقي) "صدام حسين دفع الى زعزعة الامة العربية في الخليج وجوارها من اجل اطماعه غير مكترث للنتائج المؤذية التي ستطاول الامة العربية برمتها". ورأت ان "الحشود التي تشهدها هذه المنطقة من جنسيات مختلفة مع اسلحتها المتقدمة والالكترونية وغير ذلك لم تستطع ايقاظ المسؤولين في البلاد العربية. اننا نقول والتاريخ يسجل: انا طال نومكم فاللوم عليكم والشعوب العربية لا ترحم".

زاخارين جال على قرى حدودية واعدا بمشاريع انمائية

حاصبيا - "النهار":

جال قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية - اللبنانية في "الحزام الامني" الجنرال زئيف زاخارين يرافقه رئيس "الادارة المدنية" في اللواء الغربي الرائد ساري وضباط اسرائيليون على الخيام ودير ميماس الثلثاء الماضي، واجتمعوا باعضاء "اللجان المحلية" واستمعوا الى مطالبهم.

ووعد المسؤول الاسرائيلي بتأمين المياه لكل القرى في "الحزام" قبل نهاية هذه السنة، مشيرا الى ان وحدة الارتباط وضعت خطة عمل ستنفذ حتى نهاية السنة المقبلة وتشمل تغيير قساطل شبكات المياه التي كانت مدت في ايام الانتداب الفرنسي في المنطقة. ووعد كذلك بتأمين الكهرباء ومجاري المياه وشق طريق بطول ٢٥٠٠ متر تربط دير ميماس بتل النحاس من دون المرور ببلدة كفركلا، وباعادة تأهيل طريق المرج - الخيام بناء على طلب قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد.

واشاد زاخارين في كلمة القاها بالتعايش في المنطقة الحدودية وبالوضع الامني الذي يسودها.

وافادت مصادر امنية ان اللواء لحد موجود منذ مدة خارج "الحزام الامني" لاسباب صحية.

وحلقت قبل ظهر امس اربع طائرات حربية اسرائيلية من طراز "ف - ١٦" على علو منخفض ولمدة عشر دقائق فوق مواقع "المقاومة الاسلامية" في البقاع الغربي. وتصدت لها المقاومات الارضية.

وصباحا كان موقع لـ"الجنوبي" في تلة زمريا فتح نيران الرشاشات الثقيلة على فترات متقطعة على قاطع ميمس، وجاءت الاضرار مادية.

الاشقر يحمل على وزراء ونواب "سماسرة الدولة"

الشوف - "النهار":

عقد نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد انطوان الاشقر مؤتمرا صحافيا أمس حمل فيه على وزراء ونواب، معتبرا ان الدولة "سائبة والسماسرة فيها بالمئات يتقاسم بعض الوزراء والنواب معا لقمة الفقير والمواطن المسكين". ودعا "الاحزاب الوطنية" والاتحاد العمالي العام الى اجتماع عام و"التظاهر والاضراب لاقفال اوكار السماسرة وتجار الدولة واقفال السفارات التي اصبحت اوكارا للعمالة والتآمر على الشرعية والدولة وعلى قيادة الجيش (...)".

واضاف: "لن نقبل بتعويم عملاء اسرائيل في لبنان من الدكتور سمير لوبراني الى نوابه ووزرائه. ونحن ايضا ضد هذا الوجود الكسرواني المشبوه في المناطق الوطنية. واشدد على كلمة مشبوه (...) بتنا نرى ان الوجود الخازني في بيروت الوطنية اصبح اكثر من آل سنو او العيتاني. احتلال قواتي يعشعش في اروقة السمرلند والقصر الرئاسي الموقت وغرفهما (...) نحن نعلم ان بعض الوزراء في هذه الحكومة يتمتع بروح وطنية عالية، لكن الذين خبرناهم في الماضي البعيد والقريب خبرنا ارتباطهم المشبوه وانتماءهم الى مدارس لم تخرج منذ تأسيسها الا عملاء وخونة. هذا من غير ان ننسى الذي يحصل في السمرلند فاضحى هذا الفندق عندما تذهب اليه كأنك في المجلس الحربي في الكرنتينا. تذهب الى بقية فنادق بيروت فلا ترى الا اعداء لبنان والعروبة يتجولون ويتآمرون ويسرقون مال الدولة والفقير. البعض من هؤلاء النواب والوزراء لا هم عنده الا الصفقات المشبوهة وسرقة مال الدولة (...)".

الاشتباكات تقطعت في اقليم التفاح و"أمل" تحدثت عن قتيل في كفرحتى

سجلت امس اشتباكات متقطعة على محاور اقليم التفاح بين حركة "امل" و"حزب الله"، عنفت نسبيا بعد الظهر وتبادل الطرفان القصف المدفعي وتساقطت القذائف على قرى المنطقة.

واتهم مصدر عسكري في حركة "امل" في الجنوب "جماعات محتشمي" في لبنان بمحاولة تسلل في الخامسة فجرا في اتجاه مواقع الحركة في التلة الصخرية. وقال ان "مجاهدي" الحركة تمكنوا من "صد المحاولة ورد المهاجمين على اعقابهم متقهقرين. وعلى الاثر قامت تلك الجماعات بقصف المنطقة (...) مما ادى الى استشهاد احد المواطنين في بلدة كفرحتى".

كذلك اتهم مصدر اعلامي في "حزب الله" "عصابات امل بري" بقصف قرى عين قانا وكفرملكي وجرجوع بالمدفعية ابتداء من الاولى بعد الظهر وعلى فترات متقطعة، مشيرا الى ان بلدة جباع تعرضت لقصف بصواريخ "الفراد".

وجال وفد من قيادة حركة "امل" في الجنوب برئاسة المحامي ملحم قانصو على فاعليات مدينة صيدا والتقى نائب رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" الدكتور علي الشيخ عمار ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين والقاضي الجعفري في صيدا السيد محمد حسن الامين وقيادات "الاحزاب الوطنية". واوضح المحامي قانصو انه جرى عرض للتطورات و"خصوصا الوضع في اقليم التفاح الذي يزداد سوءا بسبب العدوان على الجنوب واهله واستنزاف القدرات والامكانات في غير موقعها الحقيقي حيث العدو الصهيوني هو الرابح الوحيد في استمرار هذه الحرب (...)".

وزار وفد من اهالي اقليم التفاح القاضي الجعفري في صيدا السيد محمد حسن الامين واصدر على الاثر بيانا فيه انه اطلع من العلامة الامين "على اجواء تحرك لجنة العلماء واتصالاتها بقيادتي حركة "امل" و"حزب الله" وانه "تمنى على "اللقاء العلمائي" الاستمرار في مبادرته وتسهيل مهمة الاتصال بالاهالي الذين ما زالوا مقيمين في الاقليم في ظروف بالغة الصعوبة وتأمين الحاجات الطبية والغذائية لهم".

اما السيد الامين فاكد "ان مبادرة "اللقاء العلمائي" مستمرة حتى التوصل الى وضع حد للقتال والعمل على توفير اجواء الحوار وعودة اهالي الاقليم الى بلداتهم والتفرغ لمواجهة التحديات المصيرية التي يفرضها علينا العدو (...)". واشاد بـ"المساعي والتحركات المخلصة التي يقوم بها الكثير من القوى والهيئات الاسلامية والوطنية".

● اعلنت حركة "امل" ان فرعها في جمهورية المانيا الاتحادية احيا ذكرى اسبوع عصام شحادة في مدينة فرنكفورت في حضور وفود لبنانية من المدن الالمانية. وبعد كلمات لـ"ابو يوسف" زيد و"ابو محمد" حسون القى السيد نزار الحسيني كلمة قيادة الحركة في جمهورية المانيا الاتحادية ومنها: "(...) يقولون ان الحركة تحمي امن اسرائيل انما التهم الكثيرة التي تنبعث منها رائحة الدعارة السياسية والدجل الديني".

اشتباكات بين آل طوق وأمهز والسوريون دخلوا المنطقة الساخنة



مصفحة للقوات السورية مع عناصرها في المنطقة. (ملحم م. طوق)

بشري - "النهار":

شهدت منطقة عيون ارغش في البقاع يومي الاحد والاثنين اشتباكات بين آل طوق الذين يقولون ان العيون مصيف لهم وآل امهز، حسمها دخول قوة سورية الى المنطقة. وانسحب مسلحو آل طوق الى مشارف العيون ومسلحو آل امهز الى بلدة نيحا.

ولا يزال الحذر يلف المنطقة وينتشر مسلحو آل طوق على طول الطريق الى العيون.

وقال احد المواطنين من بشري ان سيارتين تنقلان سبعة اشخاص من عشيرة آل امهز توقفت الاحد وطلب ركابها من ناطور البحيرات ان يترك المنطقة فورا بحجة انها منطقة عسكرية عائدة الى العشيرة. وحصل تلاسن بين الناطور واحد افراد عائلة طوق ومجموعة آل امهز وتمكنا من احضار ركاب السيارتين الى البلدة قبل اطلاقهم بعد تدخل العقلاء.

ونشطت اتصالات اثمرت لقاء لوجهاء من الجانبين.

ومساء الاحد لوحظت تحركات لمسلحين ولم تنجح الاتصالات في ضبط الوضع. ودارت صباح الاثنين اشتباكات عنيفة خصوصا على تلة قرنة فوميط ومنحدر رام العكوب وتلة حلب البوم وقرنة وردان الزين التي تقدم اليها مسلحو آل امهز قبل أن يتراجعوا. واستمر اطلاق النار من الثامنة حتى الحادية عشرة عندما تم الاتفاق على وقف النار بمشاركة عدد من الوجهاء لكن الاتفاق انهار وتجددت الاشتباكات واستمرت نحو اربع ساعات.

وصباح الثلثاء دخلت قوة سورية المنطقة. وقال النائب جبران طوق: "أسف لما حصل واتمنى الا تكون هناك خلفيات للحادث. ان الهدف الرئيسي لآل طوق هو التعايش بمحبة ووئام والفة مع اخواننا الشيعة في البقاع. واملي في ان تعود الحياة الطبيعية الى المنطقة بفضل وجود القوات السورية العاملة في لبنان والتي دخلت منطقة عيون ارغش وتنسق مع الاهلين للمحافظة على الهدوء والامن. وبالنسبة الى قضية المياه المنفصلة تماما عن الحادث الذي وقع والتي يريد اهل المنطقة المجاورة توزيع الفائض من البحيرات المائية العائدة ملكيتها الى آل طوق خدمة لقراهم، سيصار الى وضع اسس سليمة بوجود ممثلين للقيادة السورية. وانا على يقين من ان حلا جذريا سيوضع لهذه المسألة، وآمل من المسؤولين في الحكومة ان يعطوا كل انسان حقه على هذا الصعيد".

اصلاحات الهاتف بدأت وربط بيروت بكسروان الاسبوع المقبل

باشرت امس الفرق الفنية في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية اصلاح الاعطال التي اصيبت بها كابلات الهاتف في منطقتي نهر الكلب - ضبية، ونهر الموت - معمل البيرة.

وبدأت الاشغال بالحفريات في جوانب مواقع الكابلات تمهيدا لاقامة مسالك جديدة لها. وثمة حاجة الى مسالك طولها ٣٥٠ مترا في منطقة معمل البيرة و١٠٠ متر في منطقة نهر الكلب.

وقالت مصادر الوزارة لـ"النهار" انه يفترض انجاز عملية ربط مناطق بيروت بكسروان هاتفيا قبل نهاية الاسبوع المقبل، في حين ان ربط كل من بيروت وكسروان بالشمال قد يستغرق وقتا لا يمكن تحديده. واوضحت ان ربط بيروت بكسروان يلزمه، الى انشاء المسالك، اسلاك جديدة لوصل ما انقطع من الكابلات وهي متوافرة لدى ادارة الهاتف. لهذا ينتظر ان تكون الاتصالات بينها في الخدمة في الموعد المشار اليه. اما المعدات الموجودة في مستودعات الدكوانة، فيتوقع الاستفادة منها فور انشاء المسالك. وستلي الاصلاحات المقررة تجارب على الاتصال للتحقق من سلامته. وتحتوي مجموعة الكابلات نحو ١٩٠٠ خط معظمها الكتروني.

وامس بحث المسؤولون في المديرية العامة للانشاء والتجهيز والمديرية العامة للاستثمار والصيانة في سبل ربط سنترال الاشرفية بسنترال رأس النبع وما ينبغي توفيره من اسلاك وكابلات لاعادة الاتصال بين الاشرفية وكل من مناطق بيروت الغربية والجنوب.

ومن المقرر ان يعقد وزير البريد والمواصلات الدكتور جورج سعادة مؤتمرا صحافيا الاسبوع المقبل يعرض فيه ما آلت اليه اصلاحات الهاتف.

مواقف من الوضع المعيشي ودعوة إلى اضراب في الاشرفية

رأى المكتب الاقتصادي والاجتماعي في "تجمع اللجان والروابط الشعبية" في بيان اصدره امس "ان تحول الحكومة لجنة طوارىء اقتصادية يمكن اعتباره قرارا في الاتجاه الصحيح، لكنه يتجاوز قدرات هذه الحكومة على الحل، خصوصا انها تأخرت في التصدي لهذه المشكلة التي كانت تتراكم عناصرها على نحو متصاعد في الفترة الاخيرة بحيث لم يعد امام الحكومة من خيارات اساسية سوى استعجال المساعدة العربية المرتقبة وانهاء الحال التقسيمية في البلد (...) واذا كانت الحكومة مصممة على انقاذ الحد الادنى من المقومات الاقتصادية والاجتماعية، فعليها فورا استعادة مرافقها العامة المنهوبة والمصادرة من الميليشيات لان ذلك هو السبيل الوحيد لتعزيز موارد الخزينة واستعادة الثقة بالاقتصاد مما سيترك اثره الايجابي على كل القطاعات وفي طليعتها القطاع المالي المرتبك". وقال أن "اضراب عمال بلدية بيروت وما نتج منه من تجميع تلال من النفايات في الشوارع والاحياء يشكل خطرا داهما على الصحة العامة". وطالب الحكومة "بكشف حساب" عن المساعدات الكويتية.

واصدرت "حركة اللاعنف" نداء جاء فيه: "نظرا الى تفاقم الازمة المعيشية التي تشد الخناق على اعناق اوسع فئات من المواطنين، ونظرا الى غياب اي تدبير جدي على مستوى فداحة الكارثة من جانب السلطات المسؤولة، وتعبيرا عن سخطنا ورفضنا لهذا الانهيار الاقتصادي المتسارع (...) تدعو حركة اللاعنف المواطنين العاملين والمتنقلين يوميا الى مباشرة تنظيم تنقل جماعي في ما بينهم على قاعدة تجمع كل اربعة او خمسة مواطنين في سيارة واحدة. وهذا التدبير يوفر على المواطنين الاعباء الاضافية لكلفة النقل التي تضاعفت بسرعة ومن دون مبرر بنسبة اربع او خمس مرات، ويفوت على المستفيدين من ازمة المحروقات فرصة تحقيق ارباح بالنسبة نفسها عن طريق التلاعب باسعار المحروقات في ظل تواطؤ او عجز المسؤولين وصمتهم. ويثبت مرة اخرى ان شعبنا لم ولن يصل على رغم كل الخيبات التي اصابته الى درجة الاحباط واليأس والاستسلام، وانه قادر حتى من قعر الهاوية على المواجهة العقلانية والبناءة".

وصرح امين السر العام للحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض: "سبق للحزب ولرئيس الحزب ان حذر من ثورة الجياع وانتقد الانهيار الاقتصادي الذي نعيشه اليوم. ولم تتخذ في حينه وياللاسف التدابير الوقائية او التدابير التي توقف الانهيار حتى وصلنا الى ما وصلنا اليه اليوم. طلب الحزب اعلان حال الطوارىء الاقتصادية وهذا ليس مجرد بيان او تصريح او اجتماع طارىء لمجلس الوزراء. اعلان حال الطوارىء الاقتصادية يعني اتخاذ التدابير الاستثنائية لمواجهة الوضع المتدهور. الموازنة انتقدناها والموازنة فندنا بعض المغالطات الواردة فيها وقلنا في حينه أن هذه الموازنة تستند الى وهم، فهي تعد المواطن بجباية محلية تصل الى ٣٥ في المئة وتعد المواطن بأنها ستحصل على مساعدات عربية تبلغ ٦٥ في المئة من الموازنة ولم يتحقق اي من هذين الوعدين (...)".

واعلن جهاز الشؤون الاجتماعية في "القوات اللبنانية" ان الاضراب الذي دعا اليه رئيس منطقة الاشرفية الكتائبية المهندس الفرد ماضي اليوم "محصور فقط في الاشرفية". ودعا العمال واصحاب المؤسسات الصناعية والتجارية والمصرفية الى المشاركة في هذا الاضراب في بيروت والمتن الشمالي والاستمرار في العمل في بقية المناطق اللبنانية. وأكد الجهاز اضطراره الى اتخاذ مواقف سلبية في مواجهة الحكومة اذا لم تبادر بالاسراع في انهاء الاوضاع الشاذة في البلاد والتي ادت الى انهيار فريقي الانتاج وصولا الى الافتقار العام.

وفي بشري ("النهار") اقفلت امس المدينة بكل مؤسساتها الاقتصادية والتجارة والمقاهي استجابة لنداء "نادي بشري" و"اكسوفيل بشري" احتجاجا على الارتفاع الكبير لسعر صرف الدولار الاميركي. وعلقت لافتات في اول المدينة طالبت الشرعية برئاسة الرئيس الياس الهراوي بحزم امرها للجم التدهور الخطير. وطالبت الوزراء بأن يتحمل كل منهم مسؤوليته "كما يجب او ليستقل".

اصحاب المخابز: الربطة بـ٣٠٠ ليرة

قال رئيس نقابة اصحاب المخابز العربية في بيروت وجبل لبنان السيد محمود اسماعيل في كتاب مفتوح الى رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ان اصحاب الافران استمروا "حتى الساعة الاخيرة ملتزمين الاسعار الرسمية لربطة الخبز بـ٢٥٠ ليرة (...) وبعد الفوضى التي عمت سوق الرغيف عمدت النقابة يوم ٢٢ آب الجاري وحرصا منها على عدم استغلال المواطن في لقمة عيشه الى العمل بتسعيرة جديدة وموقتة قضت بتحديد سعر الربطة زنة ١،٥ كيلغ بـ٣٠٠ ليرة والزمت اصحاب الافران هذه التسعيرة". واشار الى انه اذا استمر الارتفاع في سعر الدولار "سنضطر مرغمين الى اقرار زيادة مماثلة".

من جهة اخرى، اعلن امين سر "الادارة المدنية" في الجبل انه اتفق "بين اصحاب الافران ودائرة الرقابة على تسعير بيع ربطة الخبز بمبلغ ٥٠٠ ليرة لبنانية للمستهلك، على أن تكون زنة الربطة الواحدة ما بين ١٥٠٠ و١٦٠٠ غرام وتحتوي ١٢ رغيفا".

مصرف لبنان لا يحبذ استيراد النفط

رأس امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم الجلسة الاسبوعية للمجلس المركزي في حضور نوابه الاربعة. وأقر المجلس طلبات روتينية لبعض المصارف وللادارات الرسمية. وناقش قرار مجلس الوزراء القاضي باستيراد الدولة المحروقات، واشارت مصادر المجلس الى ان المصرف المركزي لا يحبذ هذا الامر خصوصا انه عمل سابقا ولا يزال على تقليص العبء المترتب على الخزينة، وذكرت بالعجز الذي لا يزال قائما في الصندوق المستقل للمحروقات.

وبعد الجلسة، انعقدت الهيئة المصرفية العليا برئاسة الحاكم وفي حضور نائبه الثالث الدكتور مروان غندور وتابعت اوضاع المصارف المتعثرة.

من جهة اخرى، تلقى مصرف لبنان برقية من مجلس محافظي المصارف المركزية وصناديق النقد العربية مفادها ان اجتماعات الدورة الخامسة عشرة للمؤتمر المقررة في القاهرة بين ٣٠ آب و٣ ايلول تأجلت بناء على طلب من الحكومة المصرية نظرا الى انشغال المسؤولين المصريين بمؤتمرات واجتماعات تتعلق بالوضع السائد في الخليج. ويشار الى ان النائب الثاني للحاكم السيد غسان العياش ونائب مدير مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية السيد ايلي نجيم كانا سيمثلان المصرف في هذه الاجتماعات ولن يسافرا اليوم.

طالبا بحل المجلس "الملي" لمصرف لبنان

الاتحاد العمالي ولجنة المتابعة يقاطعان اجتماع اللجان النيابية



في اجتماع المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام ولجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام. (كميل حداد)

شدد الاتحاد العمالي العام ولجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام على استقلاليتهما عن "جميع الهيئات والميليشيات والمنظمات السياسية والعسكرية الى أية جهة انتمت"، وقالا "ان الحكم الذي يناور وراء الكواليس ويلجأ الى وسائل مشبوهة بهدف تعطيل الحريات وضرب التحركات الشعبية ولجم صوت الضمير من دون تأمين ادنى مستلزمات العيش يبقى حكما مرفوضا". وامهلا المسؤولين والحكومة حتى العاشر من ايلول لتصويب الاوضاع العامة على الصعيدين السياسي والمعيشي". وطالبا "بحل المجلس "الملي" لمصرف لبنان "الذي انكشف دوره المتواطىء مع المصارف وعجزه عن وضع تصور لوقف تدهور سعر الليرة". وقررا عدم المشاركة في اجتماع اللجان النيابية المشتركة.

اجتمع امس المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام ولجنة المتابعة في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين برئاسة السيد انطوان بشارة واصدرا على اثره البيان الآتي:

"امام حال الانهيار المتزايد للوضع المعيشي، لا يسع الحركة النقابية المتمثلة بالاتحاد العمالي العام ولجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام الا ان تسجل استنكارها ورفضها القاطع لكل الممارسات التعسفية اللامسؤولة التي يعالج بها المسؤولون الشؤون الحياتية والمعيشية والخدماتية التي بلغت حدا لم يعد محتملا ولا يطاق. وقد ناقش المجتمعون الاسباب التي ادت الى الغاء التظاهرات في بيروت وبعض المناطق اللبنانية وسجلوا استنكارهم للممارسات السافرة التي مارستها السلطة وادواتها وهي التي يفترض فيها تحمل مسؤولياتها حيال شعبها وتأمين ادنى وسائل العيش والتعبير الحر. وقد لاقى هذا التدبير سخط الشعب وغضبه خصوصا انه جاء مترافقا مع الانهيار الاقتصادي والمعيشي بفعل الاستغلال البشع من الميليشيات والمافيات والمتنفذين في السلطة المتاجرين بقوت الشعب. وقد شكلت هذه الممارسات عنوانا سافرا على الحريات الديموقراطية والعامة والتي يدعون انهم حماتها.

ان الحركة النقابية والشعبية الممثلة بالاتحاد ولجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام تعلن:

اولا: تأكيد استقلالية المؤتمر والاتحاد العمالي العام عن جميع الهيئات والميليشيات والمنظمات السياسية والعسكرية الى اية جهة انتمت وتأكيد كل المواقف والقرارات التي صدرت عن المؤتمر والمجلس التنفيذي للاتحاد حيال الاوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد وهي مواقف نابعة من اقتناع راسخ يتمثل في ان المؤتمر النقابي والاتحاد العمالي العام بتصديهما للاوضاع القائمة لا يطلبان اذنا من احد بل يمارسان حقا مشروعا في الدفاع عن اوسع الفئات الشعبية. هذا الحق الذي ترسخ في سنوات نضال طويلة لا بد من التمسك به ومن تطوير الحملة الشعبية في الاتجاهات التي تعبر فعلا عن طموحات المجتمع المدني الديموقراطي الذي نمثل وهو وحده الذي نستمد منه الدعم والثقة في مواجهة كل محاولات تركيع هذا المجتمع واحتواء الهيئات الممثلة له.

ثانيا: ان حال التمرد والتسلط على الحكم من الداخل والخارج تبقى من اهم اسباب الانهيار وضعف الحكم خصوصا انه لم يحزم امره في مجال استعادة مؤسساته الطبيعية وانهاء الحالات الشاذة.

ثالثا: ان معالجة الازمة الاقتصادية الخطيرة لا يمكن ان تأتي على يد اشخاص ليس لديهم الكفاية والقدرة والخبرة والصدقية نظرا الى ما ضيعهم وامكاناتهم في مواجهة الصعاب بالاخلاص والتفاني المطلوبين.

رابعا: ان الحكم الذي يناور وراء الكواليس ويلجأ الى وسائل مشبوهة بهدف تعطيل الحريات وضرب التحركات الشعبية ولجم صوت الضمير من دون تأمين ادنى مستلزمات العيش، يبقى حكما مرفوضا وبالتالي لا يمكنه تأمين اجواء ثقة متبادلة بينه وبين الشعب ولا يجوز في حال من الاحوال ان تكافأ القوة التي ساندته للقيام بدوره الطبيعي بمثل ما كوفئت به.

خامسا: ان الانهيار الاقتصادي الخطير الحاصل خلق انفصاما تاما بين الحكم والشعب ولا يمكن بالتالي تأمين اجواء من التواصل بين المتخم والفقير والحاكم والمحكوم الا بوجوب قيام الاول بواجبه حيال الشعب وتأمين لقمة عيشه وخدماته الاساسية.

سادسا: ان الازمة الاقتصادية الخانقة عملت على افراغ البلاد من مفكريها ومهاراتها واختصاصييها ورساميلها وعمالها نتيجة تسلط المتسلطين على مرافق الدولة ومرافئها والانقسامات السياسية التي آن لاربابها ان يعوا خطورة ما وصلنا اليه من حال فقر وعوز. وحيال هذا الواقع المرير الذي يعانيه شعبنا نؤكد ما يلي:

١ - استهجان قرار مجلس الوزراء الجزئي القاضي بتشغيل مصفاة طرابلس وتجاهل تشغيل مصفاة الزهراني والمطالبة بتشغيلهما فورا.

٢ - ان التصريحات التخديرية التي يطلقها بعض المسؤولين اكان لجهة بسط سلطة الدولة على كل المناطق اللبنانية ام لجهة استعادة المرافق والمرافىء العامة وتحقيق بيروت الادارية واجراءات تذاع لحماية النقد اللبناني وتنظيم جباية الضرائب والرسوم واستيفائها لحساب الخزينة وليس كما هو معمول به الآن لحساب الاحزاب والميليشيات المتسلطة على رقاب المواطنين، وكذلك التحايل الذي يظهره المعنيون في تأمين الخدمات الاساسية من مياه وكهرباء ونظافة ومراقبة للاسعار والتي اصبحت محاولات مكشوفة لا تطلى على احد اذ اصبح الشعب الآن في حاجة الى خطوات فعالة تنفيذية. وعليه قرر المجتمعون امهال المسؤولين والحكومة لتنفيذ ما هو مطلوب منهم بتصويب الاوضاع العامة على الصعيدين السياسي والمعيشي حتى العاشر من شهر ايلول المقبل.

٣ - المطالبة بحل المجلس "الملي" في مصرف لبنان الذي انكشف دوره المتواطىء مع المصارف وعجزه عن وضع تصور لوقف تدهور سعر الليرة اللبنانية والذي يعتمد صرح المصرف المركزي لتنفيذ مآرب من كانوا سببا لوجودهم في هذا المجلس.

٤ - عدم المشاركة في اجتماع اللجان النيابية المشتركة احتجاجا على الممارسات الضاغطة التي اعتمدتها السلطات لمنع تحركات الاتحاد العمالي العام النضالية من اجل تأمين حد ادنى من الحياة الكريمة للمواطن.

٥ - وجوب التصدي للوضع السائد في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ومحاسبة العابثين باموالة ومسببي انهياره.

٦ - يؤكد المجتمعون دعمهم لعمال بلدية بيروت والتحرك العمالي والاضرابات القائمة في كل المؤسسات دفاعا عن حقوقهم المشروعة.

٧ - مطالبة الدولة بتنفيذ قرار ارسال الجيش اللبناني الى اقليم التفاح وانهاء حال الاقتتال المتسببة في استمرار تشريد ابناء تلك المنطقة".

رواتب الموظفين في البريد والمواصلات

كلف وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة بموجب قرار اصدره امس رئيس منطقة بيروت الثالثة السيد يعقوب ابو مخايل تأمين مهمات مدير الصيانة، وكلف رئيس دائرة الصيانة الاولى في منطقة بيروت الثالثة السيد طنوس فارس مهمات رئيس المنطقة في هذه الفترة.

ووقع الوزير سعادة في مكتبه الموقت في مبنى سنترال النهر، حوالات رواتب شهر تموز للاجراء والمتعاقدين وشهر آب للموظفين بعد اقرار الموازنة العامة.

المصارف تشكو من تراكم الاعتمادات المستندية المفتوحة لديها

تشكو المصارف من تراكم الاعتمادات المستندية المفتوحة لديها منذ اول آب حتى اليوم والتي لم تغط بعد نتيجة اقفال سوق القطع وعدم اعتماد مصرف لبنان سعرا محددا للدولار الاميركي يمكن الاستناد اليه في تسديد الزبائن قيمة هذه الاعتمادات.

وابلغ المدير العام للبنك المتحد للاعمال السيد حبيب ابو فاضل الى "النهار" ان قيمة الاعتمادات العائدة الى المواد والسلع الغذائية والاستهلاكية فقط تراوح بين ٥٠ مليونا و٧٠ مليون دولار اميركي لا تزال مجمدة في انتظار تسعير الدولار.

واقترح على الحكومة، خصوصا في ظل الظروف الاقتصادية والمعيشية السائدة، ان تعمد عبر مصرف لبنان الى حسم مسالة تسعير الدولار في فترة فتح هذه الاعتمادات كما كان متداولا بـ٦٥٠ ليرة، فتكون قد حلت مشكلة الاعتمادات العالقة لدى المصارف وضمنت، مع اعتماد رقابة فعالة وعقوبات زاجرة للتجار، بيع المواد والسلع المستوردة على اساس سعر الدولار بـ٦٥٠ ليرة وليس اكثر من الف ليرة كما هو حاصل الآن. ومن شأن هذا، في حال تطبيق الرقابة المطلوبة، ان يحقق استقرارا لاسعار السلع والمواد الغذائية والاستهلاكية لفترة لا تقل عن اربعة اشهر، ذلك ان الكميات المستوردة بقيمة الاعتمادات المفتوحة تكفي الفترة المشار اليها.

من جهة اخرى، لا تزال المصارف تتقاضى نسبة عمولة تراوح بين ٧ و١٠ في الالف لتسديد قيمة الشيكات المسحوبة على احد فروعها بسبب ندرة الورقة الخضراء وتمسك حامليها بها في ظل الارتفاع التصاعدي للدولار.

اغنام فاسدة الى مرفأ بيروت

اعلنت وزارة الاقتصاد والتجارة ان شحنة من رؤوس الغنم الفاسدة وصلت الى مرفأ بيروت من دولة الامارات العربية المتحدة.

واوضحت ان احد التجار الفلسطينيين العاملين بين الخليج ولبنان اشترى شحنة من اللحوم النيوزيلندية الفاسدة وهي عبارة عن ٧٠ الف رأس غنم مجمدة وزنها نحو ٣٤٤ طنا وارسل نصفها الى لبنان على متن سفينة تدعى "يوسف" وترفع علم دولة قطر. وذلك بعدما فشل في تسويقها في البحرين والامارات وافرغت الباخرة حمولتها من هذه اللحوم الفاسدة في مرفأ بيروت الواقع تحت السلطة غير الشرعية، وان التاجر المعني بهذه الصفقة في صدد ارسال النصف الآخر من الشحنة الى لبنان من دولة الامارات وعلى السفينة نفسها. واضافت انها اتخذت كل الاجراءات الادارية اللازمة لضبط اللحوم ومصادرتها. وحذرت كل التجار من شرائها او حيازتها في مستودعاتها.

"الطاقة" و"كوجيكو" واستيراد البنزين

في بيان مشترك جديد اصدرتاه امس، اوضحت شركتا "الطاقة اللبنانية" و"كوجيكو" انه "عطفا على البيان المشترك الذي اصدرناه في تاريخ البارحة ١٩٩٠/٨/٢٨ والذي اكدنا فيه تأييدنا لقرار مجلس الوزراء استيراد النفط الخام والبنزين مباشرة بواسطة وزارة الصناعة والنفط ومنعا لأي التباس، فان شركتي الطاقة اللبنانية وكوجيكو تعلنان انهما في انتظار الوقت الذي تحدده الدولة للبدء باستيراد البنزين مباشرة لتتوقف الشركتان بدورهما عن استيراد هذه المادة نهائيا".

عمال بلدية بيروت مستمرون في اضرابهم

استغرب المجلس التنفيذي لنقابة عمال بلدية بيروت "تصلب المسؤولين" في عدم بت مطالب النقابة على رغم "معرفتهم بأحقيتها ومشروعيتها وخصوصا مطلب التعويض الخاص الذي استفاد منه موظفو بلدية بيروت ولم يستفد منه العمال على رغم مساواتهم بالفوائد والحقوق نفسها وفقا لقرارات صادرة عن المجلس البلدي ونافذة المفعول بعد مصادقة المراجع المختصة عليها".

وتساءل "هل يعقل، ان يدفع العامل اجور انتقاله الى العمل ذهابا وايابا مبلغ الفي ليرة، اي ما يوازي ٦٠ الف ليرة شهريا، وهو لا يتقاضى اجرا شهريا يزيد عن ٧٥ الف ليرة شهريا؟".

واضاف: "ليعلم المسؤولون بأن التنازل عن حقوق مشروعة للعمال في بلدية بيروت هو عمل خياني وتفريط في حقوق العمال والتنازل عنها يعتبر تجويعا لهذه الفئة من العمال التي تدفع من جهدها وعرقها ودمها خدمة للمصلحة العامة ومنعا لتجويع عمالها واطفالها". واكد انه "لا يمكن الرجوع عن الاضراب العام المفتوح ولا تعليق له الا في حال اقرار المسؤولين حقوق هؤلاء العمال وفي طليعة هذه الحقوق التعويض الخاص (...)".

هلع في عكار من الكوليرا

عكار - "النهار":

تسود منطقة عكار حال من الهلع بسبب اعلان وجود اصابات بالكوليرا في الشمال.

وافادت مصادر صحية في المنطقة ان وفاة واحدة سجلت لطفل في السابعة من عمره و"يرجح من العوارض السريرية انه مصاب بداء الكوليرا".

وصرح الدكتور داود خوري مسؤول الصليب الاحمر اللبناني ان هناك عوارض مشابهة على سبعة مرضى من مناطق مختلفة في عكار ابلغ عنها، وارسل بعضهم الى بيروت. ودعا الى حملة اعلامية لتوعية الاهلين الى اساليب الوقاية. واوضح ان عوارض الكوليرا هي التقيؤ والاسهال الحاد وارتفاع الحرارة، وتمنى على الاهلين الابلاغ فورا عن اي حالة يشتبه فيها ومراجعة اقرب طبيب او مستوصف.

وحذرت مصادر صحية اخرى من حال الارباك السائدة في تحديد نوع المرض، مبدية اعتراضها على تسميته كوليرا مع غياب الفحوص المخبرية التي تؤكد ذلك. ودعت الاهلين الى ضبط النفس وعدم اهمال حالات الاستفراغ والاسهال ايا كانت درجتها.

صور: تلوث المياه في المساكن الشعبية

صور - "النهار":

نفى المسؤول عن الخدمات الاجتماعية في حركة "امل" في صور المهندس ناصيف سقلاوي حصول اي تلوث للمياه او اصابات في صور "التي تشهد للمرة الاولى في تاريخها ورشة اعادة البنية التحتية للمدينة، ولا تزال شركة "جينكو" تنفذ الالتزام الذي وقعه وزير الجنوب المحامي نبيه بري والذي يتلخص بتجديد شبكة المجارير كاملة مع محطات الضخ وتصريف مياه الامطار والارصفة وشبكة للهاتف مع استحداث ٣ مداخل للمدينة". وقال: "نوضح ان التلوث الحاصل هو في منطقة المساكن الشعبية في البحر شرق صور والتي تضم خمسة آلاف نسمة مهددين مع اطفالهم بسبب عدم وجود قساطل للمياه الآسنة والتي امتزجت بمياه الآبار المستعملة للشرب والاستعمال ونضم صوتنا الى اصوات اهالي المساكن الشعبية الى جميع المسؤولين للاهتمام بمصيبتهم قبل فوات الاوان".

نقابة عمال مستشفى البترون

تحدث رئيس نقابة العمال والمستخدمين في مستشفى البترون السيد جوزف منصور في مؤتمر صحافي عقده امس في دار نقابة الصحافة وحضره نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي عن نشاطات النقابة وعلاقة المستشفى بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. وعدد انجازات النقابة وابرزها المحافظة على مصلحة المستشفى، افتتاح تعاونية استهلاكية للموظفين، تأليف لجان عمل على المستويات الثقافية والاجتماعية والرياضية واقرار منح التعليم وبدل النقل وزيادة انتاج سنوية بنسبة ٥ في المئة الى الشهر الرابع عشر.

وقال ان النقابة ستقيم مهرجانا خطابيا في ٨ ايلول في معهد الاباء الكبوشيين في البترون في الذكرى العاشرة لتأسيسها، وستنظم مؤتمرا نقابيا وطنيا في مجمع الطوارىء في البترون انفاذا لمقررات الاتحاد العمالي العام.

عمال المصنوعات المعدنية ماضون في اضرابهم

الشويفات - "النهار":

عقدت امس نقابة عمال الميكانيك والصلب في لبنان مؤتمرا صحافيا في شأن اضراب عمال شركة المصنوعات المعدنية الخفيفة في الشويفات المستمر منذ اسبوعين. وحضر المؤتمر في احدى قاعات مقر الشركة في صحراء الشويفات وفود من الاتحادات النقابية وجمع من العمال وعائلاتهم.

تعريف للسيد عبد الكريم سيف الدين، ثم تلا امين سر النقابة السيد اسماعيل بدران بيانا جاء فيه ان العمال تقدموا من اداراتهم بمطلبين هما:

"١- الاتفاق على سقف لسعر صرف الدولار على الاجر بـ٥٠٠ ليرة استنادا الى ان التصحيح الاخير للاجور ٧٠ في المئة تم على اساس الدولار بـ٤٥٠ ليرة.

٢- زيادة ادارية بنسبة ٥٠ في المئة تعوض ما نزفه الاجر سواء بسبب الدولار او الغلاء الذي تخطى ارتفاع الدولار نفسه في اسعار المواد. وخلال فترة المفاوضات التي جرت بين اللجنة النقابية والادارة كانت العروض تأتي من الادارة خارج نطاق هذين المطلبين وتم عرض سلفة على غلاء المعيشة بنسبة ٣٠ في المئة: ومبالغ دعم موقتة حتى آخر السنة بنسبة ٢٠ في المئة كل شهر اي بمجموعها اجرة شهر كامل من اول آب حتى آخر السنة. وقد وجد العمال في هذا العرض تخديرا موقتا ومع انتهاء مفعوله في وقت قريب سيكون الالم اكثر حدة (...)".

واكد ان التهديد بالاقفال لم يعد يجدي وان العمال "ماضون في الاضراب والاعتصام متمسكين بالمطلبين حتى تحقيقهما". ودعا الصليب الاحمر اللبناني الى زيارة العمال. واعلن انه تقرر تصعيد الموقف في حال عدم الاستجابة والتظاهر في الطرق وامام المباني الرسمية و"مؤسسة الحريري".

بورصة بيروت

لا تغيير في بيروت والدولار تراجع في السوق الحرة

لم يطرأ جديد على صعيد سوق القطع في بيروت التي بقي التسعير فيها معلقا بين المصارف، في حين استمر الصيارفة في تداول الدولار في عمليات صغيرة لا تخلو من التقلبات الحادة انما هذه المرة نزولا مما يشير الى تنامي عرضه تحسبا لاحتمالات انحسار الطلب الخاص عليه في قابل الايام بعد الاجراءات المالية والاقتصادية التي اتخذها مجلس الوزراء، ولاسيما منها طلبه من مصرف لبنان تمويل عمليات شراء المحروقات على أن يتم استيرادها للاستهلاك المحلي بواسطة وزارة الصناعة والنفط من دولة الى دولة ومن دون المرور باي واسطة او وساطة او عمولة. ويذكر انه عقب اندلاع احداث الخليج وارتفاع اسعار النفط عمد تجار المحروقات الى استيفاء ثمنها من محطات التوزيع بالدولار، الامر الذي اوجد مناخا ملائما للمضاربات ضد النقد الوطني في ظل امتناع المصارف عن بيع الورقة الخضراء ومصرف لبنان عن التدخل للجم ارتفاعها، فكان أن طغت موجة جديدة من التضخم حملت التجار والمستهلكين على الاحتماء بالدولار الذي بات العملة القياس لتحديد اسعار السلع والخدمات.

ويرى خبراء السوق انه في حال وضع هذه الخطوة موضع التنفيذ، سيخسر كثيرا الطلب على الدولار بحيث يصبح في امكان مصرف لبنان التحكم بفاعلية اكبر في اتجاه السوق لجهة الحد من المضاربات، خصوصا بعدما قرر معظم المصارف التوقف عن فتح الاعتمادات واعطاء تسليفات كان قسم منها يتحول عن الغاية التي اعطي من اجلها الى المضاربة في سوق القطع.

وعليه، عاد الدولار الى التراجع في السوق الحرة، فكان متداولا بعيد الظهر بما بين ٩٧٥،٠٠ و١٠٢٥،٠٠ ليرة بعدما تطور صباحا من ١٠٥٠،٠٠ - ١١٥٠،٠٠ ليرة الى ١٠٠٠،٠٠ - ١٠٥٠،٠٠ ليرة، علما انه كان قد اقفل في آخر تسعير له بحسب مصرف لبنان بـ٨٨٧،٥٠ ليرة.

حذر وترقب في الخارج

في الخارج، تلقت اسواق المال العالمية بارتياح الاتفاق الذي توصلت اليه منظمة "اوبيك" القاضي بزيادة انتاج النفط بمعدل ٣،١ ملايين برميل يوميا تعويضا للنقص الناشىء عن الحصار المضروب على العراق والكويت والمقدر باربعة ملايين برميل يوميا وما رافقه من تراجع في الاسعار التي انخفضت الى ما دون ٣٦ دولارا البرميل. الا ان استمرار التشنج في مواقف افرقاء النزاع في منطقة الخليج عشية الاجتماع المقرر عقده اليوم بين الامين العام للامم المتحدة ووزير الخارجية العراقي لفتح حوار مع بغداد سعيا الى تسوية تبعد شبح الحرب عن تلك المنطقة، ما زال يدفع المتعاملين الى اخذ جانب الحيطة والحذر، تحسبا للمفاجآت. لذا جاءت ردة فعلهم امس على خطوة منظمة "اوبيك" متحفظة نوعا ما في انتظار ما قد يطرأ من تطورات على صعيد المساعي السياسية التي تقوم بها غير جهة دولية مع العراق.

وعليه، عاد الدولار الى دائرة التجاذب مجددا بعد التحسن الذي حققه اول من امس ازاء العملات الاوروبية في حين بقي الين الياباني متماسكا على امل رفع سعر الحسم في اليابان نقطة واحدة على ما تناقلته الصحف اليابانية عن مصادر موثوق بها. ويذكر ان الاسواق بدت غير مبالية بما صدر من مؤشرات في الولايات المتحدة ولاسيما منها استقرار المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي الاميركي وارتفاع مداخيل الاميركيين بنسبة ٠،٦ في المئة الشهر الماضي، فكان ان اقفل الدولار في سوق لندن دونما تغيير يذكر كالآتي:

- ١،٩٤٨٣ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٩٤٧٠ اول من امس.
- ١،٥٥٦٠ مارك الماني في مقابل ١،٥٥٤٥.
- ١،٢٨٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٢٨٣٠.
- ٥،٢١٣٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٢١٣٠.
- ١٤٣،٢٠ ين ياباني في مقابل ١٤٣،٤٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨ في المئة لشهر، ٨ ١/١٦ في المئة لشهرين، ٨ ١/٨ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ ٣/١٦ في المئة لستة اشهر و٨ ٥/١٦ في المئة لسنة.

تحسن طفيف للذهب وضعف الفضة

على رغم تراجع اسعار النفط الخام الى ما دون ٣٦ دولارا البرميل، عادت اسعار الذهب الى التحسن بعدما انحسرت عمليات بيعه، فاقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ٣٨٥،٢٥ دولارا في مقابل ٣٨٢،٣٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٨٩،١٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٤،٢٠ دولارا بعد الظهر.

وبقيت اسعار الفضة ضعيفة، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤،٨٣ دولارات، شأنها اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤،٨٦ دولارات.

دعوة لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية لشركة لبنان المالية ش.م.ل.

إن حضرات مساهمي شركة لبنان المالية ش.م.ل. مدعوون لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستنعقد في مكاتب الشركة الكائنة في الدورة، بناية مقري، الطابق الثاني، يوم الثلاثاء الواقع في ١٨ أيلول ١٩٩٠ الساعة الثانية عشر، وذلك لأجل التداول واتخاذ القرارات في الأمور الواردة على جدول الأعمال الآتي:

١) الإستماع إلى تقرير مجلس الإدارة عن أعمال السنة المالية ١٩٨٩.
٢) الإستماع إلى تقرير مفوضي المراقبة عن حسابات السنة المالية ١٩٨٩.
٣) مناقشة حسابات السنة ١٩٨٩.
٤) تخصيص أرباح السنة المالية ١٩٨٩.
٥) إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن الأعمال الإدارية لسنة ١٩٨٩.
٦) تحديد بدل حضور الجلسات لأعضاء مجلس الإدارة.
٧) الترخيص لأعضاء مجلس الإدارة للتعامل مع الشركة وفقاً لأحكام المادة/١٥٨/من قانون التجارة وإعطاء الترخيص المنصوص عنه في المادة/١٥٩/وذلك للسنة المالية ١٩٩٠.
٨) أمور مختلفة.

ان الميزانية وجدول الجرد وحساب الأرباح والخسائر وقائمة المساهمين وتقرير مجلس الإدارة وتقرير مفوضي المراقبة هي بتصرف المساهمين الراغبين للإطلاع عليها في مركز الشركة خلال الخمسة عشر يوماً السابقة لإنعقاد الجمعية العمومية.

مجلس الإدارة

هنري ميلر جدّي يكتب الوجود

هنري ميلر: "كسفينة نوح من قلب المياه".

ولد هنري ميلر (١) في نيويورك سنة ١٨٩١ وتوفي في لوس انجلس سنة ١٩٨٠، لكنه ينفي اميركا وينشد الحياة الكونية. انه الكائن السلبي ومصيره، منذ الولادة، في عنف العالم الاميركي: في تأكيد الشخصية واثباتها مذ حرمت من القدرات التي تجعلها قوية في عالم انتزع منها ما يؤهلها لتنمو وتترعرع. ودعوة الى الفوضى واطاحة الاعتبارات الاخلاقية والتزمت التقوي. وتبدأ الكتابة تملأ العالم والعالم غاب وكذلك المرأة. اذن يكتب ميلر فهو موجود. انه يخلق عالما هو ايجابية مطلقة. والكتابة تغرق البؤس وتنبعث منه، وتظفر بالعالم بعد ان تكون تحدث بؤسه وقلبته. ويتسع الانا وينفتح على الواقع كله وكل واقعية جريئة هي للانا ومنه واليه وحدوده الكون والكون لا حدود له. تلك سيرة حياة ميلر.

قصة الانا في بيان تمتلئ نشوة وجمالا وخلقا، في جموح يتأجج سحرا وتحطيما. وعندما تنهار ميزات عصرنا يبرز الواقع الحقيقي من خلال ومضات كتبها ميلر. انه مرآة العالم الحية، ينظر الى العالم بينما ينظر العالم اليه. وكتابته تعبر كسفينة نوح من قلب المياه، قلبتا المعايير وطعنت قناع الواقع فاصبحت واقع الواقع. هنا الكتابة شرسة. انها لا ترحم. ولذلك فقط تغفر للواقع تفاهته وسخفه. هكذا ينتصب ميلر منتصرا في خضم فشله العاصف يصنع منه نصبا باهرا يسمو استمرارا. هو الشاهد في جوف التخلي والمرارة، ينذر بالحقيقة ويدل على القناع الذي نظرت اليه كثرة ساحقة، انه الحقيقة. وجو باريس الرمادي وجو نيويورك القاتم شفافان لعدم الاكتراث واللامبالاة بالوجود الذي يذوب في الوان كابية. والاشخاص والتاريخ اطلال انهارت امام الكتابة المخلصة والخلاصية. والكاتب لا يسعه ان يكون "افتراضا موقتا وعابرا". انه على صورة المياه الحاملة الرجاء ومنها يبزغ النور، تعطي الحياة بعد تحطيم ما يكبل الحياة. ويوقظ ميلر رموز الذات، يصف اللاشخصي في شكل ممض ومقيت ويصدم ولا يرحم. وكتابته تجعل من الشخصية دخانا وشبحا قبل اعادة خلقها والموت في الكتابة والحياة معا. وفي "الربيع الاسود"، فرنسا هي المكان حيث تأتي السنوات والازمة والعصور لتموت، وحيث يتنكر الكاتب للكلمات التي تنطق بالالتباس كي يصل الى الشاطئ السري والغامض، شاطئ عصره هو. والمرأة قطب اختباز مزدوج ومتناقض اذ يفقد الرجل العاشق شخصيته التي تتأكد في دعوة الآخر المستمرة له. ونكبة المرأة في التعرض لحالة فقدان الشخصية، اما الرجل فيتعرض الى انفصام "انه يتمتع بصورته ثم يهرب بطريقة محمومة من كل مبادلة". ويضع ميلر صورته ويستمتع غارقا في امواج الشبقية ويعيش روحانية عاصفة وشغوفة. انه في وسط العالم الشاهد على التمخض الكوني. انه يقول اميركا من جديد، اميركا الضخمة والعملاقة غائبة عن اميركا الوطن والسلالة تعود الى بدء ويكتب ميلر سلالته من جديد. انها لم تلده بل هو يلدها. انه يخلق اسطورته والاسطورة قديمة قدم العالم والانسان. الاسطورة عميقة وهي لا تعرف ذلك وميلر يعرف وانت تقرأ ميلر والاسطورة تقرأك. والقصة في الزمن اما الاسطورة فخارجه وميلر يقص الاسطورة ويترقرق فيها الجمال ويسحرها. ويبقى الحنين الى مكان الولادة الذي فقده منذ ولادته والى المرأة التي فقدها قبل ان يتعرف المرأة ومذ تعرفها. انها اميركا القاتلة والجرح ينزف والجرح بلسم والبلسم لم يقطر.

وهنا التردد والرتابة. هنا الهاجس الذي ثار عليه ميلر وظل خلاقا تحت وطأته. والذاكرة تبقي ميلر اسيرا، ينساها ولم يزل يعيشها. والذكريات غير واعية تطغى على الانا والانا طاغية والكتابة تعصف بين الاثنين وتتمزق وترتوي منهما. والواقع سالب يقع في لجة هائلة يصورها الكاتب تائها فيها. والواقع يصور الاحرف والكلمات والرموز والهيروغليف وكلها تشير الى غياب هي شفافة له. وهل نحن نأتي من هذا الواقع، من ظله الذي لا نرى؟ فقط للوحات تداخل هذا الغياب وميلر ايضا رسام ينهد الى الكتابة وكأنه يرسم والعالم يتفكك وينحل ويذوب على اللوحة. وفي هذا الجو، حيث تعاسة العالم والكتابة، تبقى الاشياء كأنها عبادة الفنان، عبادة ريشته وقلمه وهو الظل المتحرك لهما.

شارد يبحث عن خيالة وكلما التقاه ازداد تشردا في ينابيع النور الصاخبة ولا استقرار لها، تجعل المرء فقيرا سوى منها، سعيدا الا انا هجرها. يكتب ميلر في "مدار الجدي" "انه الخريف الثاني لوجودي في باريس... ليس لدي مال ولا آمال. وانا الرجل الاسعد في العالم. منذ سنة، منذ ستة اشهر، فكرت انني فنان. والآن لا افكر في ذلك قط انا موجود وكل ما هو ادبي هجرني... ليس هذا كتابا بالمعنى العادي للكلمة. كلا انها شتيمة مفرطة، بصاق على وجه الفن، ركلة في مؤخرة الله والقدر والزمن والجمال والغرام... انني ذاهب لاغني لكم، سأغني وربما نشزت قليلا ولكنني سأغني. سأغني وانتم تقضون نحبكم وسأرقص على جثثكم السافلة... هذه اذن اغنيتي وانشدها لك يا تانيا...

والعالم يذوب من حولي ولم ازل حيا واقرع رحمك وهنا واقع اكتب عليه...". انه البركان يجعل الادب يرتج والكلمات فظة في سحرها، تريد ان تتعرى من شكلها، ان تلتهم شكلها بنهم جنوني والثورة تندلع فيها وتفرز نصا يفاجئ من كتبه ويزيده حمية واهتياجا. انها الحمم وتوشك الا تنطفئ، الا تبرد فتستحيل كلاما. انه دم العصر يسيل ويصرخ القارئ الذي دخل في احشاء واقع يرتعش ولا يهدأ ويحتج ويثور ثم يثور على ثورته، على فنه، على الكلمات التي كتبها للتحدي وهو الآن يتحداها. وقراء ميلر يخرجون من كتاباته يتعثرون. ضوءها يبهر، يفرز ظلمة عديمة الشفقة تجعل الانسان حائرا من مصيره وعليه كميلر الا يختار مصيرا وعدم اختيار مصير هو الاقسى واروع مصير. كان القارئ يعيش حياته ولكن وعي الحياة الصاخب والثائر اسمى من الحياة. والآن لدى القارئ التمزق بين الحياة ووعي الذات وتبدو حياته التي مضت غريبة وكأنها عدوته. تلك الجرأة فقط للآلهة او للشياطين. يقول الناقد ميلر عن "مدار الجدي": "لا يمكنك قراءة العشرين الصفحة الاولى الا تدرك ان معجزة ادبية تحققت". ويبحر ميلر الى اليونان ويكتشف الآلهة او الاحرى هي تكتشف بطله كاتزنيباليس وتتجسد فيه. "ومع اليونان، كل شيء جديد. انها تظهر بانتظام كل ما تجرأت وفكرت او حلمت به". وكأنما الرجل الفوقي النيتشوي كتب من جديد كل ما عليه ان يكتب. وهل في هذا كله ادب خلاعي فحسب؟ انه هكذا لمن لم يعرف ان يقرأ ميلر، اما من عرف قراءته فهم ان الحياة تنمو وتترعرع في قلب الفساد والانحلال والنتانة، وميلر صور هذه المعجزة التي تتعدى الادراك ولا يفهمها الا من تساوى عنده التفكير العميق مع مجرى الحياة العفوي، فسرى الفكر في الحياة وسرت الحياة في الفكر. هذا طموح هائل لا يكتبه سوى العمالقة الذين يدركون الفكر من ينابيعه، اي عندما تبدأ الحياة. انها الازلية بذات. تلك مفارقة لا تحتمل الا على اجنحة الفن الذي انتصر على ذاته. وميلر للنظر العادي والمستنكر مسخ والمسخ مخيف، احيانا حتى لو نظر الى ذاته. اما ميلر فيتطلع باعجاب وقرف الى هذه الذات ومن خلال جذور البشرية. وقال "ثمة شيء يهمني فعلا "ان اروي كل ما اغفلته الكتب". وما ينساه الانسان لذاته قد يكون الاهم. العلم يخون الانسان اذا جعله ينسى مصيره. عندها العلم يصبح جهلا. والانسان دون التلوث ليس انسانا "انظروا! لا شيء يرغمكم على الموت في تلك الاوساخ، في وسعكم ان تستنشقوها، ان تأكلوها، ان تمتصوها، ان تقبلوها وان تشعروا في صباح اليوم الثاني بانكم باحسن حال. تلك الاوساخ تحتوي على كنوز لا تقدر اذا استطعتم ان تتحملوا الرائحة". وتحمل ميلر الرائحة وتفاعل معها وجعلها خلقا. وشع الشعر والجمال من مادة تبدو قذرة من اولها الى آخرها. تلك الجرأة المتجسدة تخلع اقنعة الرياء والنفاق. انها عباءة مخلصة ومطلقة تنقذ من ثنائية الذات، وبذلك تعود الى عدن ولا تميز بين الشر والخير لان الشر فينا وليس في عدن وربما الجنس فينا وفي عدن وهاجس الجنس قد يكون هاجس عدن.

يقر ميلر انه كان يكره أمّه وكتابته كلها تبحث عن هذا الفردوس الذي لم يلتقه على هذه الارض. وكتاباته تنطلق من هذه الارض ويقول لنفسه: "الموت مغامرة رائعة كالعودة الى الرحم". و"نيكسوس" تعني العقدة، عقدة الانسان مع اوهامه ورغباته التي تربطه بالعالم وتعيده الى مخيلته. و"نيكسوس" استعملها عالم النفس البريطاني لينغ وتعني روابط الكائن البشري بشبكة اوهامه. والاوهام تربط بالعالم وتعيد الى المخيلة. وهل من مفر من العقدة؟ انها تربط بالعالم وتتسبب بالعصاب وتنهك الاعصاب. والكتابة لا يتحملها القارئ الا اذا عانى تلك المقالبة فاكتشف عدن في قذارة العالم، واكتشف الحياة الكونية ايضا فأحب العالم على صورة كتابة ميلر.

عبدالله عازار

(١) هذه المقالة ترتكز على اكثرية مؤلفات ميلر وخاصة "مدار الجدي".

فصـول

"من بقيت له لحظة واحدة يحياها لم يبق له شيء يخفيه".

(كينو ايفس)

– ١ –

طيور بابل الليلة تحط فوق قلبي
مشحونة الراس باخبار القتلى
ومراكب الفراعنة السكرى
تشق ليل البحار باحثة عن السبايا
والغلمان وجنود الرومان يحرقون
البيوت الزجاجية المطرزة بالليل
الحيران
لتشتعل تحت انغام قيثارة نيرون
أين أنت، وأين تقف الليلة،
من احتراق الكون وطيور بابل المشحونة
بأخبار القتلى تحط فوق قلبك.

– ٢ –

تتذكرت أيسو (١) وقصائده وفراشته
تحوم حول قبره الرخامي الاسود
لكن الفراشة تتذكر ان أيسو
انسان من الطين.

– ٣ –

الليلة تتذكر باقو (٢) وكتبه وقططه
الشقراء والسمراء،
باقو لم يكتب قصيدة بالامس، ولم يجل
في شوارع السليمانية (٣) الممطرة هذا
الصباح،
بيت باقو برتاده الشعراء، ولكن بيت
باقوالليلة ضاج بالطين الاحمر.
الشعراء والحرس الليلي يبحثون عن
باقو على قمم الجبال البيضاء وداخل الازقة
المغربة.
يسألون النهر البارد الزرق، هل مر باقو
الشاعر الحزين.
لكن الخبر تحمله قططه وهي تموء
مبحوحة تحت المطر السماوي،
لقد مات باقو كمدا في بيته المطين
وأكلت بقاياه،
لم تبك باقو بيوى قصائده المسترخية
على ارض بيته الطيني.

حسين البدري

(● صيدا)

(١) ايسو شاعر ياباني.
(٢) باقو شاعر كردي عراقي مات وحيدا في بيته وأكلته قططه.
(٣) السليمانية مدينة كردية في العراق.

شعـراء عاطلون عن القضية

الشاعر المجري كانتور. "شعر اوروبا الشرقية الى اين؟".

التقى في روتردام شعراء من كل اوروبا الشرقية، والهدف مراجعة خاطفة واضواء على تحولات القرن العشرين، على "فخامته واتساعه وانظمته المتشعبة والمتناقضة والصائرة الى الفشل والانهيار"، بحسب بيتر كانتور الشاعر المجري الذي كان دوره مهما وفاعلا في اللقاء.

والآن، اذ رفعت القيود عن الكتاب والادباء في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية واعيد الاعتبار، كان من نصيب مدينة روتردام – هولندا ان تحتضن المهرجان الواحد والعشرين، وفرصة المشاركة في توهج الحريات الجديدة. وانضم العديد من المنشقين السابقين بمشاعر غلب عليها التشوش والضياع واللاارض. وطالما عملوا سابقا وبذلوا وناضلوا تحت حكم النظام الشيوعي وساعدوا في كتابة "مانفيستو الاصلاح". ولكنهم ترهلوا قليلا الآن، وصاروا عاطلين عن العمل وفي احسن الاحوال متمردين وثوارا بلا قضية. ولعل السؤال الخفي الذي طرحه المهرجان هو: الشعر في اوروبا الشرقية: الى اين؟ ويقول الشاعر كانتور: "قبلا كنا احرارا، والشاعر المنشق يمكن ان يبيع ١٥ الف نسخة من كتابه في المجر وحدها. واليوم تدنت المبيعات لهذا الشاعر الى اقل من ١٥٠٠ نسخة. فالناس اكثر اهتماما بالسياسة – وماذا في الجرائد – اكثر من الشعر. ولعلها الاحداث تتسارع اكثر من اللازم، واكثر مما يحمل التعبير".

والجميع في روتردام، من بلدان المنظومة الاشتراكية – سابقا – وزوار من الاتحاد السوفياتي، بولونيا، المانيا الشرقية، المجر، تشيكوسلوفاكيا، ورومانيا، استمتعوا بالفاكهة الاستوائية الكيوي والموز اكثر من النقاشات وتبضعوا موضوعات جديدة وافكار مشاريع. والشاعر الروماني مرسيا دينيسكو يتذكر ايامه الصعبة والسوداء في الاعتقال ويشكو ساخطا. جمعا هائلا من الشعراء يركب الموجة ويكتب ضد فترة تشاوشيسكو ويعيد تأريخها لتبدو كأنها كتبت في فترة الديكتاتورية. ودينيسكو الرئيس الجديد لاتحاد الكتاب الرومانيين يضيف انه "جعل الشعر وقودا احتياطيا للكتابة، ولا مخاطرة في كتابة الشعر المنشق الآن، ولكن لا اهتمام به وايضا لا نفع يرتجى. ومن السخف ان يكون المرء منشقا حين الجرائد تستطيع ان تنتقد الحكومة كل يوم". ويعمل دينيسكو على مشروع نثري محتواه سيرة ذاتية سوريالية.

والبولوني جان بولكفاسكي يقول: "ما يحصل الآن انعكس قويا على الوعي السياسي الذي اغرق تاليا الصوت الشعري". وهو ينشر مجلة "اركا" للفنون، مجلة للجناح اليميني تحنف او لا تعترف بحائز نوبل للاداب البولوني ميلوش وتصفه بأنه "يساري، يخاف من الرأسمالية". وينشر بولكفاسكي ايضا جريدة يومية ويساعد الكتاب الناشئين والمخضرمين في نشر كتبهم واعمالهم الاولى. ولم يكتب الشعر ابدا في السنتين الاخيرتين، شعرا متشربا من الحضارة الرومانية الكاثوليكية والحياة العائلية. يقول "يأتيني الالهام والاعياد في الايام التي اقضيها مع العائلة في القرية. والآن ابقى في كراسو واعمل طويلا وكثيرا.

وغيره، احد كبار المنشقين واقدمهم جينادي ايجي مكث ثلاثين سنة في النضال تحت الارض وكانت له فترة قصيرة دعما لستالين. ويقول: "الآن، لا اعرف هل بقي لدي من الطاقة والجهد ما يكفي لاتكلم في الوضع الجديد او لاساهم بشيء ما في الاجواء الجديدة". ولدى جيله شيء مشترك مع اهتمامات الكتاب وادباء اليوم. يقول: "الكتاب السوفيات الشباب لا يؤمنون بالكلمات وهذا جيد. جيلي آمن بالكلمات ومن هنا بدأت مشاكلنا". وزوجته غالبا معلمة المانية في موسكو تضيف: "كل كتاب المقاومة السرية تحت الارض يدخنون ويشربون كثيرا. الآن نشعر وكأننا وحوش مفترسة خرجت من الحديقة".

وهلل الكثير من الاوروبيين الشرقيين وصفقوا لمبادرة مميزة من الشاعر الاميركي و.اس. مروين حين ادخلهم في حملته لانقاذ غابة شتائية في هاواي من التسرب النفطي ووافقوا على كتابة رسائل الى مجلس الشيوخ، وناقشوا بحماسة كيفية توجيه حملتهم لانقاذ الاراضي التي خلفتها وراءها الشيوعية. ويؤخذ الموضوع بجدية ومثابرة حتى بشاعرية قوية.

واخيرا كانت الكلمة في روتردام ان اوروبا الشرقية لا وقت لديها للشعر. ويقول ا.يجي: "انا نفسي كنت اشاهد التلفزيون مؤخرا واقرأ الجرائد وهذا ما فعلته لاول مرة منذ سنوات". ويعقب الشاعر كانتور: "الشاعر يحتاج لان يصغي الى صوت الصمت في داخله. ولكن من الصعب ان تصغي الى نفسك اذا كل من حولك يصرخ عاليا".

● اعداد: سليمان بختي

إبتهـالة العصفـور

– ١ –

الذين
ينفخن الريح في ابتهالة العصفور

و
يجادلن رهبة الورد الكسول
الذين
يطرحون اصابعهم لانتحال الليل
يهابون الخطو الرقيق

مرآة اسود طفيف
ترتاح

(لندن ١٩٩٠/٤/١)

– ٢ –

الليل والليل حبيبان ينتعشان
يتخطران
على
لمعة السيف الكتوب.

الليل والليل
يهربان الى الاصفر
يحلمان كما نحلم
يكشفان خرافة السرير.
و
يطويان كوملة.

(لندن ١٩٩٠/٤/١)

– ٣ –

لا حصاد الرايات
و
لا
اختمار فضفاض المنة المقدسة

ما بينهما من فارق اللذة

انبهار الشعلة المتحفز المتأججة

ليس شعرا ما يقول نفسه عنوة
ولا الخبز الذي يصير الى ينسلين.

ساعد القلب الممدود الذي ينقطع للشهق
ورفعة الاله المرتبك
عند حاجبي طريق.

(لندن ١٩٩٠/٥/١٦)

كمال قدورة

أغنيـة، أحـلام

● اغنية

غنت
ملء مدار الحلم
ملء مدار الحلم
سكتت
ساعات العالم
من سمع اللحن ترندحه شفتاها
ويداها
ختم العلم.

● حلم ١

حبيبتي في الحلم حقل
وجزيرة
فما عساي فاعلا لاغرس
الحقل
وكي اعبر في الفجر الى ارض الجزيرة؟

في الحلم
كانت الفراشات واسراب من النحل
تطير بين سطح الماء والحقل
لترويه
وتنعش الشجر

وكنت استرخي على الشاطئ
طائر جميل طار بي
حط على ضوء القمر!

● حلم ٢

كل الذي يمكنني ان افعله
في العالم الماكر والمجنون
هنا
كل ما يمكنني ان افعله
ان احلم الآن
وها احلمت يا صديقتي
حلمت بالاحصنة التي تسابق الغياب
وبسرير بارد اغطية ممزقة
وبالقباب
فما الذي تنتظرين كي تقولي لي حرفا
واحدا

كلمة واحدة
وتزهر العوالم المحترقة.
يبعث من رماده الطير القديم
طائر الاوهام... يجتاح السماء
نجلس في الشمس معا
ونشرب الشاي على روحي التي بللها
هذا الشتاء

كل الذي يمكنني ان افعله
في العالم الماكر والمجنون ان احلم يا
صديقتي
وها انا احلم: هل تجفف الشمس
وعيناك صباحا روحي المبللة.

● حلم ٣

المشتري
اكبر كوكب يدور حول شمسنا
رأته امرأة يطلع من مهبلها
في الحلم
ثم ينزل، الكوكب في مصر
فما مرت شهور الحمل حتى وضعت
بحسب ابن سيرين
الامام الشافعي

تفسير المنامات الكبير
للامام محمد بن سيرين،

● تعقيب

وجه حبيبتي يطل من عل مثل سهيل
او كنجم القطب
يندلح على وجهي بردا وسلاما
جنس حبيبتي تقيم الشمس
فيه
بيد اني لست اسأل المفسرين تفسيرا
لاحلامي
امامي الشمس
لن ابدل من شمسي إماما!

كميل داغر

(● بيروت ٢٠ تموز ١٩٩٠)

جـورج طربيـه، قصـائد زائـرة

صدرت حديثا للشاعر والاديب الدكتور جرجي انطونيوس طربيه مجموعته الشعرية بعنوان "زائرة الليل الليلكي: قصائد الحب والحرب" (●) فذكرتنا بمجموعاته الشعرية الاربع الصادرة خلال الحرب اللبنانية المستعرة منذ ست عشرة وهي "القبطان" و"شهادات امام محكمة القرن" و"حديقة السلطان" و"عاشقا حوريات البحور السبع". فقلنا بورك بهذا الشاعر وامثاله من شعراء الكلاسيكية والحداثة لانهم – وهم ونحن في غمرة حرب عبثية وسخة مندرة لكل ما هو مادي وروحي واخلاقي – لا ينسون الحب ولا يتنكرون للمحبة بل يتشبثون برسالة الشاعر الاساسية في تجميل الحياة. والتغني بها وحملها عاليا حتى بين الخرائب وسحب الدخان الاسود المنعقد فوق رؤوسنا مثلما الاكفان وتوابيت الموتى، فاذا اصواتهم المترنمة الحنون تبعد عنا، سمعا وبصيرة، دوي القنابل وازيز الرصاص وابواق زبانية الجحيم. وكفى الشعراء فخرا انهم يجعلون للحياة، ولو صعبة وشاقة ومأساوية، مذاقا مستساغا وقد قيل الشعر بالشعر حرام فهلا جعلنا بينهما شيئا مستطابا.

وهل ألذ واحلى من شعر يمتلك بنيانية جدلية تستطيع التوفيق بين المضامين والاشكال فتتحدث بلغة العقل والشعور والمخيلة والامل والرجاء والانسانية وما الى ذلك حتى نبعد عن انهاننا، اذ تتصدى للحب والحرب وكلاهما واحد بمعنى الكلمة الواسع، صور السفسطائيين الكثيرين كأبي العلاء: ومن اليه في قوله:

فيا موت زر ان الحياة ذميمة
ويا نفس جدي ان دهرك هازل

وكذلك في اقوال كثيرة له ولسواه ممن يماثل من غلاة المتشائمين حتى اذا امتلكت افهامنا ودغدغت عواطفنا وافسدت مخيلاتنا انقلبنا الى موجودات تافهة موجودة في ذاتها بدل ان تكون على الدوام موجودات رائعة موجودة في ذاتها ولذاتها معا، وعاملة جاهدة على تحويل الاشياء من وجود في ذاتها الى وجود من اجلنا، وهذه هي رسالة البشر الخالدة التي يعبر عنها المفكرون الاصيلون خير تعبير وافضله.

بالحب نكون ونحيا، وبه نفرح وننسر ونخوض غمار الوجود بارتياح ولذة بعيدا عن القلق والالم، وبالحرب وفق معناها الفلسفي الهيروقليطي لا وفق سلوكية تجار الحروب وزبانيتهم، نحقق ذاتنا واملنا ونشوءنا وتطورنا في معارج التقدم والارتقاء. ولعل اسمى الحب وأرقاه ما تحول الى محبة او امتزج بها فكنا في الآخر وكان الآخر بنا، ولعل اروع الحرب واجملها – اذا اخذت معنى الحركة والتطور كما هو عليه مفهومها الفلسفي – ما نكون بها وبوساطتها حربا في الذات على التراث وحربا على ما في الآخر من نزوع الى الشر والاذى، وهكذا مجموعة الدكتور جرجي طربيه، وهو سلك في قصائد عدة من مجموعته الشعرية الجديدة هذه الطريق وهذا الدرب فكانت في سياقها العام حبا ومحبة وحربا وسلاما، وكنا معها على شعور بان الانسانية في خير حتى في هذا البلد الصغير التاعس: لبنان.

تتألف مجموعة "زائرة الليل الليلكي" من احدى عشرة قصيدة نحار في أيها افضلها، ولعل ما نحسبه اقلها شأنا اكثرها شأنا وعلى العكس، فهي في نظر شاعرنا – وفي نظرنا من خلال اخضاعها الى عملية نقدية قاسية – مثل والد واولاده يحار في اي منهم هو الاحب وجميعهم في قلبه سواء، وكأني به وهو يعاني الام المخاض ككل شاعر أصيل، كلاسيكي وحديث، يشعر بارتياح شديد ولذة لا يتذوقها الا من يعانيها في كل مرة ينتهي منها الى شعر انيق الشكل عميق المضمون، ولكنه لا يخلص من قلقه ومعاناته الا بعد صدور قصائده مطبوعة فلا يبقى بعد ذلك قادرا الا على الاستسلام للواقع والقبول بما اعطى ممتنعا عليه التحويل والتغيير واعتماد صياغة جديدة بديلا من صناعة اخرى كانت له قبلا. واذ يبدأ هو يشعر بالارتياح يبدأ النقاد يشعرون بالقلق في الانتقاء والاختيار، ولولا هذه العلاقة الجدلية بين الشاعر والناقد بل لولا اشتراكهما معا في صناعة الشعر وتطويره لما اجتاز اسمى الفنون الجميلة دربه الابداعي الطويل، ولما تمكن من احتلال مواطنه الجمالية كما نرى ونشهد ونشعر ازاء كل اثر منه قديم الرداء كلاسيكي الاداء او حديث البزة عصري الايقاع، اذ يكفي الشعر الجيد تعبيره عن الفنون الجميلة جميعا، فهو الفكرة المخططة، والصورة الدافعة الى الحلم، والنغمية الحالمة، وكل هذا لا يكفي ليكون بل عليه، وفي المقام الاول، تحقيق التوازنية الجدلية بين الفكرة والصورة والنغمية فلا تطغى احداها على الاخرى او تغيب عن البنيانية الضرورية للعمارة الشعرية الواجبة.

وفي مجموعة الدكتور طربيه اشياء يؤبه لها من كل ذلك، بل ثمة لعبة فنية مبتكرة احيانا مثل مطلع قصيدته الاولى "كرنفال الدمى" المهداة الى طفل المغارة رمز السلام الالهي (ولا ندري لماذا نسي السلام الانساني لو عقل الناس واتبعوا تعاليمه) والمطلع هو:

صنوبرات القرى/ مغازل الثلوج في الذرى/ صنوبرات العشق والسهر/ مراهقات الحب في ارجوحة القمر.

وينهيها بثقة كبرى في انبعاث الحياة بعد رقاد، ودحرجة الحجارة عن ضرائح ابناء الحياة، وظني انه كان يتأمل في حرب لبنان عندما انتهى منها كما انتهى.

صنوبرات الريح في الدجى تصيح/تصيح ... في احشائها... تجسد المسيح/ وعن قريب يحتطي بلاطة الضريح/ مدحرجا عن قبره الحجر.

انا صح هذا المأثور الديني، وهو صحيح عند الشاعر، بات علينا ان نفهم رجاءه وتمنياته ان المطلوب من كل لبناني ان يكون مسيحا يدوح الحجر ويحقق القيامة ولكن ليس له وحده ولابناء عشيرته واعوانه المسلحين وغير المسلحين فحسب بل لمجموع اللبنانيين وللوطن بأسره، اذن فالمطلوب ان يكون جميع اللبنانيين خاصة والانسانيين في كل مكان من العالم عامة، مسحاء يدحرجون الحجارة ويحققون القيامة اذ شبعوا موتا ورقادا تحت التراب والاقدام وان لهم ان يكون لهم العالم للاحتلاك ولذاتهم.

وفي قصيدته "سيدة التيه وواحات السراب" نقرأ (ص٣٦):

اغرزي الاشواك تاجا في جبيني/ وانشريني راية في الطرقات/ وهواك في شفاهي صلوات/ طالما انك خمري المشتهاة/ مزقيني، انني اهوى الندى/ في يديك، استطيب السكرات/ انا حسبي حتك يا بنت الربى/ انني فيك استحقيت الحياة.

ولعل استعمال عفردة استحقيت وهي غير صحيحة او عامية بدل استحققت الصحيحة لغويا خطأ مطبعي او لشأن آخر يتعلق بالايقاعية او لان الشاعر استعملها قصدا، وفي المجموعة اشياء قليلة جدا من ذلك كنا تمحورنا حولها قليلا لو كانت معيبة او خطيرة للشعر وصياغته الفنية.

وعلى هذه الصورة ينطلق الدكتور طربيه حتى نصل معه الى قصيدته الاخيرة "ذكريات على ضفاف دجلة" وكانت ليلقيها في المربد الشعري الثامن في بغداد العام ١٩٨٨ ولكن كما يقول "لما يتح لي بعد ذلك مجال المشاركة في هذه المهرجانات لالقائها" (ص٩٥) يقول في مطلعها:

هنيهة على ضفاف "دجلة"/ وقفت يا "حيران" تستريح/ وقفت كالمسيح/ وباسق النخيل دار بالمظلة/ مبردا فضاء قفرك الفسيح/ رأيتك تخور في مواطن المذلة/ تنهار ركبتاك كالكسيح/ رأيت كيف سارعت فأسعفتك نخلة/ بجذعها تكية لظهرك الجريح.

ويخاطب الشاعر في نهاية القصيدة بلسان "حيران" العرب جميعا وفي كل مكان حالما بوضع نتمنى ان يمتلك بعض واقعيته، الا انه سيظل حلما حتى يغيروا ما في انفسهم ليجدوا انفسهم، ولكنه الحلم وما قيمة الشعر والشعراء بدون الرؤيوية والاحلام العذاب وهي بين مالك امكانية الكون وما غير مالك الا الشطحات الصوفية. وان صدق القول تفاءلوا بالخير تجدوه قال:

يا عرب، ها سقطت وجوه المكر، وافتضحت احابيل النفاق/ يا عرب، خفت على الرضيع الموت من فرط العناق/ النجد او نبذت عروس الثلج هاجرها وآثرت الطلاق/ النجد او طابت كؤوس السم واحلولت مرارات الفراق!

ولا ريب ان دراسة نقدية وفنية لهذه المجموعة الشعرية الجديدة الجيدة والموفقة ليست كافية الا اذا استهلكت معاني المضامين وطرائق الاشكال في صورة كاملة تقريبا وهو امر ممتنع من غير اطالة واستطراد، ولكن ما لا يدرك كله لا يترك بعضه. وحسب الدكتور طربيه في مجموعته هذه انه دلنا على شاعريته المطبوعة، مع مجموعاته الاخرى، كما دلنا على عمق افكاره في دراساته النثرية الكثيرة. وفي مثل نتاجه – الشعري والنثري – ونتاج امثاله يزدهر الشعر او الادب ويطيب في زمن فاقدي الحب والمحبة الى درجة الرثاء ومحولي المدلول الفلسفي لمفردة الحرب من صراع في سبيل بقاء الانسب للحياة الى قتال في سبيل مصالح المتبربرين من اعداء الحياة والانسان في كل زمان ومكان.

وما قيمة انساننا المعذب بدون الشعر والشعراء وما هي أماله واحلامه العذاب؟

نسيب نمر

(●) ١٣٧ صفحة من القطع الكبير – الى القصائد الاحدى عشرة، مقدمة وشهادات نقدية في صاحب المجموعة لعدد من ادبائنا وشعرائنا ونقادنا – الطبعة الاولى ١٩٩٠ تصميم الغلاف للمهندسة سميرة مطر خطوط الغلاف لسمير حداد، مطبعة دكاش العقيبة، البوار – الاهداء "الى رفيقة العمر مرتا ووالديّ وسام وفدى ووالدتي والاهل والاصدقاء واحباء الكلمة والشعر في الوطن الحبيب، لبنان".

مومياء

المثقف اللبناني الحديث، يتقن فنه. سلطة المعرفة لها شروط لاستوائها. سلطة الحداثة في ان يتقن المثقف الحديث فن الحضور المومياني. المومياء هي شكل خارجي، مظهر محنط يحتضن في تجويفه الفارغ الموت الابدي.

المومياء هي صمت الموت، سلطة الموت على الحياة هي في صمته المخيف والابدي. المثقف المومياء في لبنان هو مثقف صامت يفرض الوهرة على من يحوطه. في صمته تكمن كل المعرفة. والاحاطة بكل انفعالات الحياة.

المثقف المومياء في بلادنا يذكرك دائما بسطوة الموت وتأثيره على عالم الاحياء. لبنان ليس غينيا الجديدة. والشعب اللبناني ليس قبائل اندامان، صمت المثقف المومياء لا يخيف، انه يضحك من الاعماق، بكونه يستعيدك بحضوره الى شخصيات السينما الصامتة؟

محمد حسين دكروب

لو نفتح دكانا

(الى شوقي ابي شقرا)

ننزل في المغلف، نريقه، وننهب اليه، يضعنا في المجلى، صحونا، يلف الجريدة وزرة على خصره، يسلقنا بالماء الساخن، ينظفنا، نلمع، يشك العنوان "سنكة"، يصيب، يسيل الحبر، يحمل النهر خطواتنا، نصل الى حيث لا نعرف، يصهل حصان البحر، ينط الغيم على التلال، يخرق قميصه، يتعرى ويصلي، تنذمل الفتوق، يخرط على امه، يراضيها اسرع من "فعل الندامة".

●

طلع الى الصيف، طارت عصافير من هواء اليدين. فخارة بيروت مكسورة، واهدن نسيت وجهها في التفاح، سكب كلاما، نقطة ماء، وشرب، بشبه العرق المثلث، لكنه كاسة سحلب، وعلى الطرف الآخر من الفجر، قصابون، عجول تخلع معاطفها على الرصيف، السيارة الزرقاء تشرنقت في الظلمة، امرأة حكمتها الحازوقة. ماذا لو نفتح دكانا، نقبض ونعد، نفتح البراد ونأكل ببلاش؟.

●

الى متى نبقى في انتظارها حبة الفستق، "بونبونة" آخر الشهر، آخر الشهرين، نزلنا الى البنك، كشوا بوجهنا، طلعنا نزلنا، دققنا الجرس، طويلا على باب الكنيسة، متى ندخل، ستأتي "الريسة" وتأخذنا الى "قبو الفيران" سوس "البونبون" اسناننا.

●

كلما انفخت معي دولاب السيارة تذكرت كم كنت اعذب امي. ان غضب الوالدين مسامير على الطرقات.

جورج يمين

المـفكـرة

الاسم	العنوان	التلفون
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٤٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عدرم	بشارة الخوري (معقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفنيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابنيال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨٦
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	–
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بخوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترلي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في دار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجميتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكير	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجميتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٤٨١٣١٦
المدينة	الحمراء – ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر – الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٢٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ فنون وحرف (شريط وثائقي)، ٧،٠٠ الدنيا هيك (مسلسل محلي)، ٨،٠٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ هاتف نصف الليل (مسلسل اميركي)، ٩،٣٠ اي شيء الا الحب (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي: قبيل الليل (ستيفان اودران، ميشال بوكيه، فرنسوا بيرييه).

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ شريط وثائقي، ٦،١٥ اليانصيب الوطني، ٧،٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٧،٣٠ تجسسي واسكي (مسلسل فرنسي)، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ اروع القصص: الشمس تشرق ايضا (الجزء الثاني)، ١٠،٣٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩)٨٨٤٧):
١ – "لا ترى شرا، لا تسمع شرا (كوميدي).

٢ – "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ – "اشياء تتغير" (اجتماعي).
٤ – "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ – "بلوب" (رعب).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ – "حمى اللامبادا" (للشباب، غير "لامبادا" في سينما كونيريه).
٢ – "روبوكاب ٢" (مغامرات رجل آلي)

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"طريق التنين" (بروس لي، كاراتيه).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ – "لا ترى شرا. لا تسمع شرا (كوميدي).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"فرقة قذرة" (عنف لمن يرغب).

● برودواي (ت: ٤٣٥٣٩٤):
"اعطنا الجنس اليومي" (للراشدين).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٢ – "اناس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "آخ يا بلدنا" (الخضر علاء الدين).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"مستأجر للقتل" (عنف).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الفدائيين" (حربي)

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ – "رجل المطر" (اجتماعي).
٢ – "السلاح العاري" (بوليسي)
٣ – "انديانا جونز" (مغامرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"ساعي الغرام" (كوميدي للشباب).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"لا توقظ شرطيا نائما" (كوميدي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "السلاح القاتل – ٢" (بوليسي).
٢ – "هاني كيد" (كوميدي).
٣ – "عنترها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ – "علاقات خطرة" (تاريخي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"علاقات خطرة" (عاطفي)

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"جزيرة الشيطان (عادل امام ويسرا، كوميدي)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"المنقذة" (عنف).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "أمرك سيدنا" (انطوان كرباج وعلي الزين).

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): الثمار قبل الحلويات، وهذه الاونة تهضم طعامك جيدا. والعلامة عندك صحة.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): حصول على المال بطريقتك ومرونتك. واستفادة منه ليكون وضعك اقوى وافضل.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). نهارك طالع نازل، وبعض الاعمال التي كانت براقة تظهر مخيبة.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) عناصر كثيرة غامضة تخربط لك رأيك وحكمك على الامور. وتعمد الى اظهارها وتمييزها.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): بعض الاهتمامات المادية التي لا لزوم لان تكون سببا لاعادة نظر في طريقتك وادارتك

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): معلومات جديدة تربك مسألة وتجعلك تحكم بطريقة مختلفة.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت ١): لا لزوم لسلوك دروب معوجة ملتوية وانت لا تسمع ولا ترى

● العقرب (٢٤ ت ١ – ٢٢ ت ٢): حتى لو ارتكبت اخطاء فهل من سبب لتدع حسرات تطلع من عمق البئر؟

● القوس (٢٣ ت ٢ – ٢١ ك ١) قبل نزولك في مشروع جديد تنتهي عما كنت بدأت به.

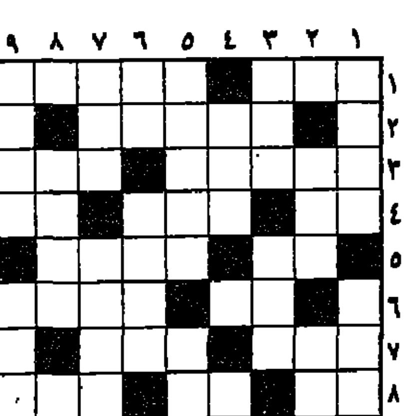
● الجدي (٢٢ ك ١ – ٢٠ ك ٢): تقاسم مع الشركاء كل زيادة وكل عرفان جميل هم يستحقون حقا.

● الدلو (٢١ ك ٢ – ١٩ شباط) لن تخاف من طلب الزيادة ما دمت تشعر انك تستحقها واكثر منها

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): لماذا خوفك من التعاون مع شخص تشعر انه هوائي.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠١٠٠



افقيا:
١ – جماعة الناس – يطيع. ٢ – ثوب واسع. ٣ – انفصلت وانحلت – ذهب بصره كله. ٤ – حرك – ازال الاثر – كف وامتنع. ٥ – فرغ – مبعوث. ٦ – خالف اللباس – يحرص. ٧ – ضد دفع – اعاد الشيء مرة بعد مرة. ٨ – وحدة قياس – ضد حرام – ساقط باطل. ٩ – عقول – ظهرت.

عموديا:
١ – الزمه القيام في المكان – خدور النساء. ٢ – قليل – فصيح اللسان. ٣ – تيبس – علق الشيء في الشيء. ٤ – ضرب – ود. ٥ – يطلب الحاجة في غير وقتها – تعب. ٦ – اسم موصول – كليل. ٧ – لحق – حاجتها وبغيتها. ٨ – موشى – وعاء التمر. ٩ – جمع عظيم – دمعة.

حل شبكة امس

افقيا:
١ – سفاهة – قسر ٢ – رمته – عزله. ٣ – عزم. ٤ – تطرد (معكوسة). ٥ – رمق – شوه. ٦ – فرسه – اجل. ٧ – أ ج – يعبأ. ٨ – توسد – نهجا. ٩ – هتك – تتابع

عموديا:
١ – سرمد – ذاته. ٢ – فم – رجوت. ٣ – اتغطرس – سك. ٤ – هـ هـ – تمهيد ٥ – .... ٦ – عزا – ابنت. ٧ – قرم – شجاها. ٨ – سل – حول – جب. ٩ – رمط – صاخ.

رياضة والعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

فرنسا: مرسيليا غلب بوردو ٢-٠

ابتعد مرسيليا في صدارة الدوري الفرنسي لكرة القدم ٣ نقاط عن منافسه المباشر برست بفوزه مساء امس على بوردو ٢-٠ في مباراة قمة شهدها ٤٠ الف متفرج، في المرحلة السابعة. وسجل اصابتي المباراة المهاجم الدولي جان بيار بابان في الدقيقتين ١٥ و٨٣ وتصدر لائحة الهدافين برصيد ٦ اصابات.

وتعادل برست الثاني ومونبلييه ١-١، سجل للاول فيرير في الدقيقة الاولى، وللثاني بلان في الدقيقة ٣٢ من ضربة جزاء "بنالتي".

وتعادل كان الثالث وسانت اتيان سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

برست ١- مونبلييه ١
نانسي ١- اوكسير ١
رين ٠- نيس ٣
مرسيليا ٢- بوردو ٠
تولوز ٢- نانت ٠
كان ٠- متز ١
موناكو ١- ليل ١
سانت اتيان ٠- كان ٠
باريس سان جيرمان ٣- ليون ٠
سوشو ٠- تولون ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - مرسيليا ١٢ نقطة من ٧ مباريات (١٢-٤).
٢ - برست ٩ (١٠-٥).
٣ - كان ٩ (٨-٣).
٤ - موناكو ٩ (٨-٦).
٥ - اوكسير ٨ (٩-٥).

انكلترا

في المرحلة الثانية من الدوري الانكليزي، فاز الارسنال على لوتون تاون ٢-١. وسجل اصابتي الفائز غيرسون وتوماس في الدقيقتين ٣٧ و٦٩، واصابة الخاسر الستروب في الدقيقة ١٢

وفاز كوفنتري على افرتون ٣-١. سجل اصابات كوفنتري سبيدي وغالاهر ودوبسون في الدقائق ١٦ و١٩ و٧١، واصابة افرتون نيفين في الدقيقة ٥٥.

وتعادل دربي كاونتي وشيفيلد يونايتد ١-١. سجل للاول ساوندرز في الدقيقة ٦٦، وللثاني دين في الدقيقة ٨٩.

وخسر كوينز بارك رينجرز امام ويمبلدون ٠-١ سجلها فاشانو في الدقيقة ٧٩.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - ليفربول ٦ نقاط من مباراتين (٥-١).
٢ - الارسنال ٦ (٥-١).
٣ - توتنهام هوتسبر ٤ (٣-١).
٤ - مانشستر يونايتد ٤ (٢-٠).
٥ - ليدز يونايتد ٤ (٣-٢).

بلجيكا

في المرحلة الثالثة من الدوري البلجيكي، فاز ستاندارد لياج متصدر اللائحة بفارق الاصابات على مولنبيك ١-٠، وسحق شارلروا الثاني ميشيلين ٥-١، وتأجلت مباراة جنت الثالث وجنك الى ٢٦ ايلول.

وهنا النتائج:

ستاندارد لياج ١- مولنبيك ٠
بيرشوت ١- فاريغيم ١
كورتراي ٢- اف سي لياج ٠
اندرليكت ١- سانت ترودن ٠
ايكيرين ٢- انفير ٢
ليرس ٤- سيركل بروج ٠
اف سي بروج ١- لوكيرين ٠
شارلروا ٥- ميشيلين ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ستاندارد لياج ٥ نقاط من ٣ مباريات (٩-٢).
٢ - شارلروا ٥ (٧-٢).
٣ - جنت ٤ من ٢ (٧-٣).
٤ - كورتراي ٤ من ٣ (٦-٢).
٥ - ايكيرين ٣ (٧-٥).

هولندا

في مباراة مؤجلة من المرحلة الاولى من الدوري الهولندي، تعادل اس في في. شيدام وفينورد روتردام سلبا ٠-٠.

وفي مباراة من المرحلة الثانية، فاز اف سي تونتي انشكيده على دن هاغ ٢-١.

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اف سي تونتي انشكيده ٤ نقاط من مباراتين (٤-٢).
٢ - بي اس في. ايندهوفن ٢ من ١ (٥-٠).
٣ - اجاكس امستردام ٢ (٣-١).
٤ - فولندام ٢ (٣-١).
٥ - ان اي سي. نيماغن ٢ (٢-١).

إستعداداً لكأس الأمم الأوروبية

تعادل البرتغال والمانيا الغربية ١-١

اقيمت امس ثلاث مباريات دولية ودية في كرة القدم استعدادا لتصفيات كأس الامم الاوروبية التي تنظمها اسوج سنة ١٩٩٢.

● في لشبونة وعلى ملعب بنفيكا، تعادلت البرتغال والمانيا الغربية ١-١ (الشوط الاول ٠-١).

افتتحت المانيا الغربية التسجيل في الدقيقة ١٤ عبر لوثار ماتيوس، وعادلت البرتغال عبر روي باروش في الدقيقة ٥٧.

● في موسكو، وامام الف متفرج فقط خسر الاتحاد السوفياتي امام رومانيا ١-٢ (الشوط الاول ٠-١).

سجل اصابتي رومانيا لاكوتوش في الدقيقة ١٣ ولوبسكو في الدقيقة ٦٤، واصابة الاتحاد السوفياتي ميخايليتشينكو في الدقيقة ٧١.

● في كوسانكوسكي، وامام ١٨٢٢ متفرجا تعادلت فنلندا وتشيكوسلوفاكيا ١-١ (الشوط الاول ١-٠).

سجل اصابة فنلندا بتري يارفينن في الدقيقة ٤٠، فيما سجل اصابة تشيكوسلوفاكيا بافل كوكا في الدقيقة ٦٣.

● في امادورا، تعادلت البرتغال والمانيا الغربية ١-١ (الشوط الاول ١-٠) للاعبين دون ٢١ سنة. وشهد المباراة اربعة الاف متفرج.

سجل اصابة البرتغال باولو ماديرا في الدقيقة ٣٤، وعادلت المانيا الغربية بعد دقيقتين عبر ماركوس كرانتس.

ميتشلز للمرة الثالثة مدربا لهولندا

عاد رينوس ميتشلز للمرة الثالثة مدربا للمنتخب الهولندي لكرة القدم بعدما قاده الى المباراة النهائية لكأس العالم ١٩٧٤ في المانيا الغربية والى احراز كأس الامم الاوروبية ١٩٨٨ في المانيا الغربية ايضا.

وسيقود ميتشلز (٦٢ عاما) المنتخب في تصفيات كأس الامم الاوروبية التي تنظم اسوج ادوارها النهائية سنة ١٩٩٢. ويبقى في منصبه كلما تخطى فريقه عقبات.

وكان منصب مدرب المنتخب شاغرا منذ خروج هولندا من الدور الثاني من نهائيات كأس العالم الاخيرة في ايطاليا لان مدربه ليو بينهاكر المدير الفني لفريق اجاكس امستردام بطل الدوري الهولندي، وقع عقدا مع الاتحاد الهولندي انتهى بانتهاء كأس العالم، علما انه تولى منصبه موقتا بعدما اضطر الاتحاد الى الاستغناء عن المدرب السابق تيس لبرغتس تحت ضغط اللاعبين.

وكان ميتشلز المعروف بـ"الجنرال" درب المنتخب الهولندي العظيم في كأس العالم ١٩٧٤ وخسر عامذاك امام المانيا الغربية ١-٢ في المباراة النهائية. وبعد ١٤ سنة عاد الى تدريبه واحرز معه كأس الامم الاوروبية.

وتخوض هولندا مباراتها الاولى في اشراف ميتشلز امام ايطاليا وديا في بالرمو في ٢٦ ايلول. وتبدأ دفاعها عن لقبها بطلة لاوروبا بلقاء البرتغال في ١٧ تشرين الاول.

ويساعد ميتشلز المدير الفني في الاتحاد الهولندي ديك ادفوكات، وهو لاعب قديم درب في نجاح فريق اس في. في روتردام وقاده الى الدرجة الممتازة.

اصابة روماريو في ركبته

نقل المهاجم البرازيلي روماريو هداف فريق بي اس في. ايندهوفن الهولندي لكرة القدم الى المستشفى ووضعت ركبته في الجبس بعدما اصيب من لعبة خطرة في المباراة بين فريقه وفريق اف سي. اوتريخت في الدوري والتي اسفرت عن فوز ايندهوفن ٥-٠ سجل منها روماريو اصابتين.

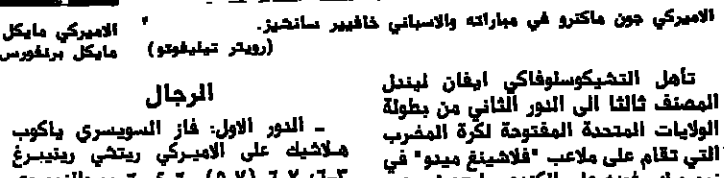
وصرح الناطق باسم ايندهوفن ان ركبة لاعبه ستظل في الجبس قبل ان يعاينها الاطباء، علما ان تقارير اولية اظهرت ان اصابته ليست خطرة لكنها ستمنعه من اللعب امام ان اي سي. نيماغن هذا الاسبوع.

وكان روماريو يخوض اول مباراة له في الدوري منذ كسر ساقه في اذار وهي اصابة جعلته يلعب مباراة واحدة في نهائيات كأس العالم الاخيرة في ايطاليا.

وقد تألق اللاعب امام اوتريخت فاقلق الدفاع وهدده وسجل اصابتين قبل ان يخرج مصابا في الدقيقة الاخيرة.

بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب

ليندل وماكنرو ونافراتيلوفا إلى الدور الثاني



الاميركي جون ماكنرو في مباراته والاسباني خافيير سانشيز. (رويتر تيليفوتو)

الاميركي مايكل تشانغ في مباراته والاسوجي مايكل برنفورس. (رويتر تيليفوتو)

الاميركية جنيفر كابرياتي في مباراتها والالمانية الغربية انكه هوبر. (رويتر تيليفوتو)

تأهل التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف ثالثا الى الدور الثاني من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "فلاشينغ ميدو" في نيويورك بفوزه على الكندي مارتن لورينتو ٧-٥، ٦-٢، ٦-٢.

وكان الدور الاول شهد اول من امس مفاجأة كبرى تمثلت في سقوط الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول امام السوفياتي الكسندر فولكوف ٦-٣، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٢. وهو اول مصنف اول يخرج من الدور الاول من البطولة منذ ١٩٧١ عندما فاز التشيكوسلوفاكي يان كودش على الاوسترالي جون نيوكومب.

وفاز الاميركي جون ماكنرو، بطل الدورة ثلاث مرات والذي لم يصنف للمرة الاولى منذ ١٣ سنة واخفق في تخطي الدور الاول في السنتين الاخيرتين، على الاسباني خافيير سانشيز فيكاريو ٦-٧ (٨-١٠)، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٤.

وفي الفردي للسيدات، صعدت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا بطلة الدورة اربع مرات والمصنفة ثانية هذه السنة الى الدور الثاني بفوزها على الارجنتينية فيديريكا هاومولر ٦-٤، ٦-٠ في ٥٠ دقيقة.

ولم يسجل في الدور الاول خروج اي مصنفة.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

- الدور الاول: فاز السويسري ياكوب هلاشيك على الاميركي ريتشي رينيبرغ ٦-٣، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤، ٦-٠، والنمسوي كارل ليمبرغر على الاوروغوياني مارتشيلو فيليبيني ٦-٣، ٧-٥، ٦-٤، والالماني الغربي مايكل ستيتش على الاسوجي لارس يونسون ٦-٤، ٦-٢، ٧-٥، والاسباني سيرغي بروغيرا على الاسوجي توماس هوغشتت ٦-٣، ٦-٢، ٦-٢، والاميركي جيم غراب على الاميركي لاوسون دنكان ٦-٤، ٦-٢، ٦-٤، والاوسترالي يوهان اندرسون على الاسباني خوسيه فرنشيسكو التور ٧-٥، ٦-٠، ٧-٥، والتشيكوسلوفاكي بيتر كوردا على الالماني الغربي اريك بيلين ٢-٦، ٦-٣، ٦-٠، ٦-٣، والاوسترالي بات كاش على السويسري مارك روسيه ٢-٦، ٦-٣، ٦-٢، ٦-٣، والاميركي ديريك روستاغنو على الفرنسي طارق بن هابيليس ٦-٤، ٦-٢، ٦-٢، والاميركي آرون كريكشتاين المصنف تاسعا على الكندي اندرو شنايدر ٦-١، ٦-٤، ٦-٧ (٢-٧)، ٦-١، ٦-١، والفرنسي يانيك نوا على الاميركي ديفيد بايت ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤، ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٤، ٦-٢، والاميركي سكوت ديفيس على النيوزيلندي كيلي ايفرندن ٧-٥، ٦-١، ٦-٣، والايطالي كريستيانو كاراتي على الاميركي ستيفن بريان ٦-٢، ٧-٥، ٢-٦، ٦-٢، والارجنتيني فرانكو دافين على الاميركي جوي رايف ٦-٤، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٣)، والياباني شوزو ماتسووكا على الاميركي ديفيد ويت ٧-٥، ٦-٤، ٦-٢، والتشيكوسلوفاكي ميلان شرايبر على الالماني الغربي كارل - اوفه شتيب ٧-٥، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٣، والاميركي جاي برغر المصنف ثالث عشر على الهايتي رونالد اجينور ٦-٤، ٦-٤، ٦-٣، ٦-٤، والاسباني اميليو سانشيز فيكاريو المصنف سابعا على الاميركي بريان غارو ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤، ٦-٤، والاسوجي يوهان كارلسون على الاميركي ريتشارد ماتوشيفسكي ٣-٦، ٦-٢، ٦-١، ٦-٢، والسوفياتي اندريه تشيسنوكوف المصنف عاشرا على الفرنسي اوليفييه دوليتر ٦-٤، ٧-٥، ٦-٣، والاميركي تود ويتسكن على الايطالي دييغو نارغيسو ٦-٣، ٧-٦ (٨-١٠)، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤، والاميركي مايكل تشانغ المصنف حادي عشر على الاسوجي مايكل برنفورس ٦-٠، ٦-٢، ٦-٣، والاميركي جون ماكنرو على الاسباني خافيير سانشيز فيكاريو ٧-٦ (١٠-٨)، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤، والاميركي جيمي ارياس على الفرنسي غي فورجيه ٧-٦ (٩-٧)، ٦-٤، ٣-٦، ٦-٤، والسوفياتي اندريه تشيركاسوف على الاميركي روبرت سيغوسو ٦-٠، ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٢، ٦-٣، والاسباني توماس كاربونيل على الهولندي بول هارهويس ٧-٦ (٩-٧)، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤، ٦-٠، والاميركي غلين لاينديكر على الافريقي الجنوبي ديك بوس ٣-٦، ٦-٣، ٦-٣، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥)، والاميركي اندريه اغاسي المصنف رابعا على الكندي غرانت كونيل ٦-٤، ٦-٢، ٦-٢، والاوسترالي مارك كراتزمان على الاميركي بريان شيلتون ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٣، ٦-٣، ٦-٤، والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ على الالماني الغربي اودو ريغليفسكي ٦-٤، ٦-٢، ٦-١، ٢-١ ثم بالانسحاب، والفرنسي هنري لوكونت على الهندي راميش كريشنان ٦-٤، ٦-١، ٦-١، والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف ثالثا على الكندي مارتن لورينتو ٧-٥، ٦-٢، ٦-٢، والاسرائيلي جيلادبلوم على الاميركي براد بيرس ٧-٥، ٧-٦ (٧-٥)، ٧-٥، ٦-٠، والاميركي ريك ليتش على مواطنه بول تشامبرلين ٦-٤، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-١، والاوسترالي دارين كاهيل على الاميركي كيلي جونز ٦-٣، ٦-٣، ٦-٢، ٦-٠، والاميركي لومي هو على النيجيري ندوكا اوديزور ٦-٢، ٦-٤، ٦-٢، ٦-٣، ٧-٥، والاميركي جيم باف على الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ ٣-٦، ٦-٤، ٧-٥، ٧-٦ (٧-٢)، والبرازيلي لويس مطر على الاكوادوري اندريس غوميز المصنف خامسا ٦-٣، ٦-٣، ٦-٣، ٦-٣.

- الدور الثاني: فاز الاميركي بول اناكون على الارجنتيني مارتن خايتي المصنف سادس عشر ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢، ٦-٢.

السيدات

- الدور الاول: فازت النمسوية جوديت فيسنر المصنفة خامسة عشرة على الاميركية ماري لو دانيالز ٦-٣، ٦-١، والالمانية الغربية فيلترود بروبست على الاميركية اندريا ليالند ٦-٠، ٦-٢، والتشيكوسلوفاكية رادكا زروباكوفا على الاميركية تامي وايتلينغر ٧-٥، ٦-٢، والاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة ثانية على الارجنتينية فيديريكا هاومولر ٦-٤، ٦-٠، والسوفياتية ناتاليا زفيريفا المصنفة رابعة عشرة على الفرنسية كارين كانتريك ٦-١، ثم بالانسحاب، والاميركية كاميل بنجامين على اليابانية ناناميادي ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٣، ٦-٢، والسوفياتية ليلى ميسخي على اليابانية اكيكو كيجيموتا ٦-٤، ٦-٢، واليابانية كيميكو دايت على الاميركية كامي ماكغريغور ٦-٠، ٦-٣،

والاميركية باتي فنديك على اليابانية مايا كيدوواكي ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤، ٧-٥، والكندية باتريشيا هاي على الايطالية لورا غولارسا ٦-٢، ٦-٣، والاميركية لوري ماكنيل على مواطنتها اودرا كيلر ٦-٤، ٦-٣، والاوسترالية راشيل ماك كويلان على الاميركية ليندا هارفي - وايلد ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٥، والاميركية بيبي غراهام على مواطنتها ايليني روسيدس ٦-٤، ٦-٠، والاميركية انجيليكا غافالدون على مواطنتها دونا فابر ٦-٣، ٦-٢، والاميركية روبن وايت على المجرية اندريا تيميشفاري ٦-٤، ٦-٠، ٦-٢، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة سادسة على الاوسترالية نيكول بروفيس ٦-٠، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية عشرة على الايطالية لورا لابي ٦-٣، ٦-١، والبريطانية كلير وود على الاميركية ريناتا بارانسكي ٦-٠، ٦-٠، والسويسرية ايمانويلا زاردو على الايطالية كاتي كافرساريو ٦-١، ٦-٤، ٦-١، والاميركية كارولين كولمان على مواطنتها تشاندا روبين ٦-٢، ٦-٤، والارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة خامسة على الاميركية كاتي جوردان ٦-١، ٦-١، والسويسرية مانويلا مالييفا المصنفة تاسعة على الاميركية آمي فرايزر ٦-١، ٦-٣، والايطالية ليندا فيراندو على الارجنتينية مرسيدس باز ٦-٤، ٢-٦، ٧-٦ (٧-٢)، والنيوزيلندية بيليندا كورديل على الاميركية كاترينا آدامس ٦-٣، ٧-٦ (٧-٢)، والاميركية كاري كانينغهام على مواطنتها ويندي وايت ٦-١، ٦-١، ٦-٢، والاميركية جنيفر كابرياتي المصنفة ثالثة عشرة على الالمانية الغربية انكه هوبر ٧-٥، ٧-٥، والنمسوية بربارة باولوس المصنفة سادسة عشرة على الاوسترالية اليزابيث سمايلي ٧-٥، ٦-١، والفرنسية ناتالي توزيا على الاسوجية سيسيليا دالمان ٧-٥، ٦-٢، والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة عاشرة على الاميركية ماريان ويردل ٢-٦، ٧-٥، ٦-٢، والاميركية كاتي رينالدي على الارجنتينية فلورنسيا لابات ٦-١، ٦-٤، ٦-٤، ٦-٣، والاميركية زينا غاريسون المصنفة رابعة على النمسوية بيته راينشتادلر ٦-١، ٦-٣، والبيروفية لورا غيلدمايستر على الاميركية ميريديث ماكغراث ٧-٥، ٦-٣، واليابانية ناوكو ساوا ماتسو على الارجنتينية باتريشيا تارابيني ٦-١، ٦-٣.

بطولة الدراجات للهواة والمحترفين

وزعت امس ميداليتان ذهبيتان في اليوم الاول من بطولة العالم للدراجات للهواة والمحترفين التي تقام في مدينة اوتسونوميا اليابانية.

فاز فريق الاتحاد السوفياتي للرجال في سباق الـ١٠٠ كيلومتر للهواة مسجلا ١،٥٦،٥٠ ساعة، وتلته المانيا الشرقية ١،٥٧،٠٥ ثم المانيا الغربية ١،٥٧،٠٩.

وفاز فريق هولندا للسيدات في سباق الـ٥٠ كيلومترا للهواة مسجلا ١،٠٣،٥١ ساعة، وتلته الولايات المتحدة ١،٠٤،٠٧، ثم الاتحاد السوفياتي ١،٠٤،٢١، علما ان الاتحاد السوفياتي كان بطلا للعالم العام الماضي.

الملاكمة: استطلاع للرأي لا يرشح دوغلاس

اظهر استطلاع للرأي نظمه السيد جيمي فاكارو المدير الرياضي لفندق "ميراج" في لاس فيغاس، ان الاميركي جيمس باستر دوغلاس بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل الموحد الذي فاز على بطل العالم السابق مواطنه مايك تايسون على رغم ان المراهنات كانت ضده بنسبة ٤٢-١، ليس مرشحا للاحتفاظ بلقبه عندما يدافع عنه ضد متحديه ومواطنه ايفاندر هوليفيلد في ٢٥ تشرين الاول.

وقد اختير هوليفيلد لاحراز اللقب بنسبة ١٣-٥ ضد دوغلاس الذي يدافع عنه للمرة الاولى منذ فوزه على تايسون بالضربة القاضية الفنية في الجولة العاشرة من مباراتهما في طوكيو في شباط الماضي.

ولاحظ فاكارو ان عاطفة الجمهور هي مع المتحدي دائما وقال: "شعرت ان هوليفيلد سيتلقى دعم الجمهور عند شبابيك المراهنات".

ورأى المعلق برت شوغار انه اذا تمكن دوغلاس من ان ينصب مكمنا لعالم الملاكمة ولهوليفيلد كما فعل في طوكيو، فانه سيفوز ولن تكون هناك مفاجأة اذا فعل مرة اخرى، مشيرا الى ان لديه العدة لتحقيق ذلك اذا كان في مستواه.

وسبق لابطال عالميين ان احرزوا اللقب وهم لم يكونوا مرشحين امثال جيرزي جو والكوت وايزارد تشارلز وفلويد باترسون ومحمد علي وليون سبينكس.

مشاركة العراق والكويت تثير غباراً في الألعاب الآسيوية

كشف مسؤول رياضي تايلاندي رفيع المستوى ان الفاعليات الرياضية الآسيوية الدولية ولاسيما منها العربية تحاول ابعاد العراق عن دورة الالعاب الآسيوية الحادية عشرة التي تنظمها بكين بين ٢٢ ايلول و٧ تشرين الاول، مشيرا الى ان هذه الفاعليات تحاول ايضا تعليق عضوية العراق.

وصرح السيد سانتيبارب تيشافانيجيا امين صندوق اللجنة الاولمبية الآسيوية ان اللجنة الاولمبية الآسيوية دعيت الى الاجتماع لمناقشة هذا الموضوع في ٨ ايلول، مشيرا الى ان الاردن والبحرين وايران ولبنان وقطر والسعودية وسوريا واليمن والامارات العربية المتحدة وعمان تعارض اشتراك العراق في الدورة وان الامير فيصل بن عبد العزيز عضو اللجنة الاولمبية الدولية لمنطقة غرب آسيا طلب من اللجنة منع العراق من جميع التظاهرات الاولمبية او الدولية.

من جهة اخرى صرح السفير العراقي في طوكيو السيد رشيد الرفاعي انه نظرا الى ان العراق ضم الكويت اليه، فان الرياضيين سيشتركون في الدورة تحت العلم العراقي. وقال: "بدأ وصول البعثة الرياضية الى بكين. سيشترك الرياضيون في الدورة لانهم من مناطق مختلفة من البلد نفسه".

واضاف ان حكام الكويت السابقين سيحاولون ايفاد بعثة رياضية قائمة بذاتها الا انهم لن يرسلوا عددا من الرياضيين يفوق العدد الذي سيوفده العراق.

اما السفير الكويتي في طوكيو السيد عبد العزيز الشارخ فاعلن ان الكويت ستشترك في الدورة رمزيا على الاقل وانه لا يعرف عدد الرياضيين الذين سترسلهم الى بكين.

وكانت انباء اشارت الى ان فريق كرة القدم الكويتي الذي كان خارج البلاد عند حصول الغزو العراقي لبلاده في ٢ آب الجاري يعتزم الاشتراك في الدورة.

وفي بكين اعلن مسؤول في السفارة العراقية ان فريق كرة القدم العراقي وصل الى الصين وسيلعب مباراتين في اطار الاستعداد للدورة قبل بدايتها في ايلول المقبل. ويقيم الفريق الذي يضم ٢٨ لاعبا واداريا في مدينة تيانجين.

وابدى مسؤولون رياضيون دوليون تخوفهم من ان يؤدي اشتراك العراق في الدورة الى مقاطعة دول عربية لها من بين ٣٩ دولة مشتركة فيها.

وقال مسؤولون رياضيون صينيون انهم يرحبون باشتراك كل من الكويت والعراق. وتعترف الصين بكلا البلدين برغم الغزو العراقي للكويت.

بطولة العالم لطائرة السيدات

سحبت امس في بكين قرعة مباريات الدور ربع النهائي من بطولة العالم في الكرة الطائرة للسيدات كالآتي: الصين - البيرو، الاتحاد السوفياتي - البرازيل، الولايات المتحدة - اليابان، كوبا - كوريا الجنوبية.

وفي المباريات على المراكز من ٩ الى ١٢ فازت ايطاليا على تايوان ٣-١ (١٥-٥، ١٥-١٢، ١١-١٥، ١٥-٢، ١٥-٩)، وهولندا على المانيا الشرقية ٣-٠ (١٥-٨، ١٥-٥، ١٦-١٤). وتلعب هولندا وايطاليا على المركزين التاسع والعاشر، فيما تلعب المانيا الشرقية وتايوان على المركزين الـ١١ والـ١٢.

وفي المباريات على المراكز من ١٣ الى ١٦ فازت كندا على الارجنتين ٣-٠ (١٥-٢، ١٥-٢، ١٥-١٢)، والمانيا الغربية على مصر ٣-٠ (١٥-١، ١٥-٠، ١٥-٠). وتلعب المانيا الغربية وكندا على المركزين الـ١٣ والـ١٤، فيما تلعب الارجنتين ومصر على المركزين الـ١٥ والـ١٦ الاخيرين.

بطولة أوروبا لألعاب القوى

٤ ذهبيات أخرى لألمانيا الشرقية

تصدرت المانيا الشرقية امس بطولة اوروبا لالعاب القوى التي تقام على ملعب "بولجود" في مدينة سبليت اليوغوسلافية اذ احرزت في اليوم الثالث اربع ميداليات ذهبية، وتلتها بريطانيا بثلاث ذهبيات، واقتنصت ايطاليا الذهبية الاخيرة.

في مسابقات الرجال، واصل البريطانيون سيطرتهم على سباقات المسافات المتوسطة. فبعد فوز لينفورد كريستي في سباق الـ١٠٠ م، فاز امس طوم ماكين (٢٦ عاما) بطل كأس العالم في سباق الـ٨٠٠ متر مسجلا ١،٤٤،٧٦ دقيقة. وكريس اكابوس (٣١ عاما) وهو جندي في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز مسجلا ٤٧،٩٢ ثانية ومحطما الرقم القياسي البريطاني الذي سجله ديفيد هيميري في دورة مكسيكو الاولمبية ١٩٦٨.

وفاز الالماني الشرقي اولف تيمرمان بطل دورة سيول الاولمبية ١٩٨٨ وبطل اوروبا في مسابقة رمي الكرة الحديد مسجلا ٢١،٣٢ مترا في رميته الاولى. وكانت المفاجأة حلول مواطنه اودو باير في المركز السادس مسجلا ٢٠،٢١ مترا.

وتألقت الالمانيات الشرقيات في مسابقات الميدان والمضمار، ففازت ايلكه فايلونا بسهولة في مسابقة رمي القرص مسجلة ٦٨،٤٦ مترا في رميتها الاخرة، علما انها كانت اللاعبة الرقم واحد في العالم العام الماضي. وفازت مواطنتها غريت برور (١٨ عاما) في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز مسجلة ٤٩،٥٠ ثانية، وهو رقم قياسي عالمي للناشئات وافضل رقم في العالم هذه السنة. كذلك فازت سيغرون فودارز بطلة العالم والدورة الاولمبية في سباق الـ٨٠٠ متر مسجلة ١،٥٥،٨٧ دقيقة وهو افضل رقم في العالم هذه السنة.

وخطفت الايطالية آنا ريتا سيدوتي سباق الـ١٠ كيلومترات مشيا مسجلة ٤٤ دقيقة.

من جهة اخرى، اخفق حامل اللقب الاوروبي وثاني العالم في الوثب الطويل السوفياتي روبرت امبان في بلوغ الدور النهائي من المسابقة بعدما ارتكب اخطاء في محاولاته الثلاث في التصفيات. وكان امبان سجل قبل ثلاثة سنوات ٨،٨٦ امتار وهو ثاني افضل رقم في التاريخ بفارق اربعة سنتيمترات عن الرقم القياسي العالمي ٨،٩٠ امتار الذي سجله الاميركي بوب بيمون في دورة مكسيكو الاولمبية ١٩٦٨. وكان ابرز الفائزين الفنلندي يارمو كارنا الذي سجل ٨،١٣ امتار.

وفي تصفيات سباق الـ١٠٠ متر حواجز للسيدات، كانت الاسرع الفرنسية مونيك ايوانغ - ايبي مسجلة ١٢،٧٢ ثانية. في حين كانت الالمانية الغربية بريغيتة غراونه افضل المشتركات في رمي الرمح مسجلة ٦٤،١٨ مترا وضمنت البطلة الاولمبية وحاملة الرقم القياسي العالمي في رمي الرمح الالمانية الشرقية بترا فيلكه مركزا لها في النهائي مسجلة ٦٣،٢٢ مترا في محاولتها الاولى.

وفي المسابقة العشارية، يتصدر الفرنسي كريستيان بلازيا المشتركين بفارق ٢٢٠ نقطة بعد ٦ مسابقات، امام البطل الاولمبي الالماني الشرقي كريستيان شنك.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ٨٠٠ متر:
١ - طوم ماكين (بريطانيا) ١،٤٤،٧٦ دقيقة.
٢ - ديفيد شارب (بريطانيا) ١،٤٥،٥٩
٣ - بيوتر بيكارسكي (بولونيا) ١،٤٥،٧٦

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ - كريس اكابوسي (بريطانيا) ٤٧،٩٢ ثانية.
٢ - سفن تايلاتر (اسوج) ٤٨،٤٣
٣ - نيكلاس فالن - ليند (اسوج) ٤٨،٥٢

البريطاني طوم ماكين - الى اليسار - معانقا مواطنه ديفيد شارب بعد فوزه في سباق الـ٨٠٠ متر. (رويتر تيليفوتو)

● رمي الكرة الحديد:
١ - اولف تيمرمان (المانيا الشرقية) ٢١،٣٢ مترا.
٢ - سفن - اوليفر بودر (المانيا الشرقية) ٢١،٠١
٣ - فياتشيسلاف ليخو (الاتحاد السوفياتي) ٢٠،٨١

السيدات

● ٤٠٠ متر:
١ - غريت برور (المانيا الشرقية) ٤٩،٥٠ ثانية.
٢ - بترا شير سينغ (المانيا الشرقية) ٥٠،٥١
٣ - ماري جوزيه بيريك (فرنسا) ٥٠،٨٤

● ٨٠٠ متر:
١ - سيغرون فودارز (المانيا الشرقية) ١،٥٥،٨٧ دقيقة.
٢ - كريستين فاشتل (المانيا الشرقية) ١،٥٦،١١
٣ - ليليا نورو تدينوفا (الاتحاد السوفياتي) ١،٥٧،٣٩

● ٣٠٠٠ متر:
١ - ايفون موراي (بريطانيا) ٨،٤٣،٠٦ دقائق.
٢ - ييلينا رومانوفا (الاتحاد السوفياتي) ٨،٤٣،٦٨
٣ - روبرتا برونيت (ايطاليا) ٨،٤٦،١٩

● ١٠ كيلومترات مشيا:
١ - آنا ريتا سيدوتي (ايطاليا) ٤٤،٠٠ دقيقة.
٢ - اولغا كاردابولتسيفا (الاتحاد السوفياتي) ٤٤،٠٦
٣ - ايليانا سالفادور (ايطاليا) ٤٤،٣٨

● رمي القرص:
١ - ايلكه فايلونا (المانيا الشرقية) ٦٨،٤٦ مترا
٢ - اولغا دوروفا (الاتحاد السوفياتي) ٦٦،٧٢
٣ - مارتينا هلمان (المانيا الشرقية) ٦٦،٦٦

الميداليات

وهنا جدول الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الثالث من البطولة:

	ذهب	فضة	برونز
المانيا الشرقية	٧	٤	٤
بريطانيا	٥	١	١
ايطاليا	٢	—	٣
البرتغال	١	—	—
تشيكوسلوفاكيا	١	—	—
الاتحاد السوفياتي	—	٦	٣
فرنسا	—	١	٢
اسوج	—	١	٢
نروج	—	١	—
اسبانيا	—	١	—
رومانيا	—	١	—
بولونيا	—	—	١

شؤون البلد والناس

تأجيل

اعلن مكتب الثقافة والفنون في "الادارة المدنية" في الجبل تأجيل الندوة التي كان مقررا اقامتها في ٨ ايلول وموضوعها الادب الروائي عند الدكتور عبدالرحمن منيف، الى موعد يحدد.

"بيل ماريه"

"بيل ماريه" بدأت بعرض اجمل فساتين العرائس والسهرات التي وصلتها خصيصا من اوروبا.

(بيان)

استقبال مسلم - حكيم

وليد انيس مسلم وعروسه هلا جورج حكيم يستقبلان الاصدقاء والمهنئين بزواجهما في منزل والد العريس في زحلة حي مار الياس بناية يوسف ملحم حبيقة ايام الجمعة ٣١ آب والسبت والاحد ١ و٢ ايلول.

استقبال عفيش - خنيصر

طوني كريم عفيش ودانيال نديم خنيصر يستقبلان المهنئين بزواجهما في منزلهما في شتورة يومي السبت والاحد والثاني من ايلول.

زياد نخلة مرعب

رزق السيد نخلة مرعب صاحب شركة اعلانات "بيبلوراما" و"راديو بيبلوس" وقرينته السيدة نجاح مولودا ذكرا سمياه زياد هو الثالث لهما بعد رواد وجواد. (مستشفى سيدة مارتين، جبيل).

سوريا: دعم لإزالة العوائق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واضافت المصادر ان البحث تناول كل الخيارات المطروحة لتعزيز مسيرة الوفاق وان الجانب السوري ابدى جدية حيال ضرورة دعم سلطة الدولة بكل الوسائل بما فيها الوسيلة العسكرية. واشارت الى ان تنفيذ البنود التالية لاقرار الاصلاحات الدستورية استأثر بالقسم الاكبر من المحادثات.

واعلنت ان العمل سينطلق قريبا على خطين: خط بسط السلطة الشرعية في بيروت الشرقية وهو يفرض تلقائيا اقامة بيروت الكبرى وانهاء حال الاقتتال في اقليم التفاح بنشر قوة من الجيش اللبناني في تلك المنطقة، وبعد هاتين الخطوتين يبدأ العد العكسي لحل الميليشيات وتسلم الدولة المرافىء والمرافق العامة.

ولاحظت ان لا مجال امام اي فريق معارض للحل او متحفظ عنه للمناورة، وبات على الجميع الانضمام الى المسيرة الوفاقية. واعتبرت ان الجو الاقليمي والدولي ملائم للبنان اكثر من اي وقت مضى للخروج من ازمته. خصوصا ان دمشق الداخلة الان في تحالف عربي قوي مدعوم دوليا والمرتاحة اقليميا تدفع في اتجاه استقرار لبنان واستعادته حيويته وتريد ان تثبت للعرب التزامها الفعلي لما هو منصوص عليه في اتفاق الطائف.

وقالت المصادر القريبة من الحكم انه في ضوء ما اتفق عليه في القمة اللبنانية - السورية، لم يعد مسموحا لاحد ان يمارس لعبة كسب الوقت على حساب المواطن والشرعية، وان اي رهان لدى البعض على سقوط الشرعية هو رهان غير واقعي لان السقوط اذا حصل سيطاول الجميع معارضين وموالين، وان العماد عون اذا كان يراهن على هذا السقوط لن يقطف بالتأكيد ثمرة سقوط احد.

لكنها توقعت ان ينضم العماد عون الى الحل، مشيرة الى ان خط اتصال مفتوح بينه وبين دمشق وهو يطالب بضمانات له وللمؤيدين له وهذه الضمانات سياسية وامنية وان الجواب السوري عن هذا الطلب هو ان الضمانات تتوافر له تلقائيا اذا اعترف بالشرعية وباتفاق الطائف وان لا مجال للاخذ والرد لان وضع لبنان لم يعد يتحمل حال الهريان القائمة على كل المستويات. وذكرت انه بات على العماد عون ان ينضم الى الحل قريبا، لانه اذا استمر في موقفه المعارض فانه سيفسح في المجال لعمل عسكري ضده خصوصا ان الجانبين اللبناني والسوري اعدا العدة لمواجهة ما سيكون عليه موقفه قبولا او رفضا.

من جهة اخرى ينتظر لبنان صدور موقف عن اللجنة الثلاثية العربية في شأن "الصندوق الدولي لمساعدة لبنان" الذي قررت انشاءه وحددت موعد اجتماعه التأسيسي في ١٠ ايلول و١١ منه. وافادت مصادر رسمية ان الرئيس الحص سيبحث، على هامش اجتماع وزراء الخارجية العرب، مع وزراء الخارجية للدول الاعضاء في اللجنة في موضوع الصندوق من حيث تعجيل اعلانه وعقد اجتماعه التأسيسي في موعده لان لبنان يعلق اهمية عليه. وتوقعت صدور موقف عن اللجنة في هذا الصدد.

وكان في دمشق امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير العمل السيد ميشال ساسين الذي استقبله نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام. وبث التلفزيون السوري ان البحث في اللقاء تناول "الموقف في لبنان اضافة الى الاجراءات المقبلة الرامية ان تطبيق وثيقة الوفاق الوطني ووضع حد للازمة اللبنانية"، كذلك تناول "دعم المؤسسات الدستورية وبسط سلطة الدولة على مجمل الاراضي اللبنانية". واكد السيد خدام ان سوريا "ستواصل دعم الشرعية اللبنانية والشعب اللبناني الشقيق لاخراجه من الصعوبات".

اقليم التفاح

وعلى صعيد الوضع في اقليم التفاح، اشارت مصادر عليمة الى ان سلسلة اجتماعات ستبدأ في البقاع في الساعات المقبلة بين رئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان والسفير الايراني في دمشق الشيخ محمد حسن اختري وممثلين لحركة "امل" و"حزب الله"، سعيا الى اتفاق ينهي الاقتتال الدائر بينهما في اقليم التفاح منذ كانون الاول الماضي.

وقالت ان العميد كنعان والسفير اختري كانا عقدا في الايام الاخيرة اجتماعات عدة في العاصمة السورية واجرى كل منهما اتصالات ولقاءات مع قيادتي الحركة والحزب في بيروت.

واكدت ان هناك تفاهما بين الجانبين الايراني والسوري على الخطوط العريضة للحل والذي يتركز على ادخال الجيش اللبناني الى اقليم التفاح بعد انسحاب مسلحي الطرفين من المنطقة، على ان يبحث لاحقا في النقاط العالقة بينهما (راجع ص ٢ و٣).

حديث عن مشاريع تسوية عشية وصول ديكويلار

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الولايات المتحدة متعهدا "الانتصار" في معركته.

ووصل ديكويار الى باريس مساء "في طريقه الى عمان التي يصل اليها اليوم في زيارة يعلق العالم عليها آمالا في ايجاد تسوية سلمية للنزاع لا يزال العرب مختلفين في شأنها عشية انعقاد المجلس الوزاري العربي المقرر اليوم في القاهرة بمن حضر وتأجيل الاجتماع الوزاري الطارىء لمجلس اتحاد دول المغرب العربي الى الثاني من ايلول المقبل.

مشروع صفقة

وافادت مصادر ديبلوماسية مقيمة في باريس ان بحثا يجري حاليا في حل سلمي متعدد الجانب يشمل النقاط الآتية:

١ - ينسحب العراقيون من الكويت، في مقابل عدم عودة آل الصباح الى السلطة، على ان يكون الحكم الجديد موضع بحث.

٢ - تفكيك المنشآت والمستودعات الخاصة بالاسلحة الكيميائية التي طورتها القيادة العراقية.

٣ - فرض نظام مراقبة على التكنولوجيا العسكرية النووية.

٤ - بقاء القوات الاميركية فترة في الاماكن والقواعد التي انتشرت فيها، للتحقق من الاستقرار في المنطقة.

٥ - معاهدات للامن والسلام المتبادل بين اطراف النزاع.

وتفترض هذه الصفقة ان يصار في مراحلها الاولى الى رفع الحظر عن المواد الغذائية والطبية التي يستوردها العراق، على ان يستمر الحظر على المواد الاستراتيجية والتكنولوجيا العسكرية.

وكشفت المصادر ان ثمة مواجهة شديدة الان بين مدرستين في واشنطن، حيث فهمت الرسالة الصادرة عن الرئيس جورج بوش امس على انها توجيهات الى قوات ذاهبة الى القتال. واوضحت ان النظرية السائدة في اوساط اللوبي الاسرائيلي والتي يعكسها الدكتور هنري كيسينجر، تشدد على ضرورة تحطيم مقومات "القدرة العراقية"، على اساس ان لا شيء يمنع مواجهة جديدة مماثلة لما يجري في الخليج الان، في حال انسحاب الرئيس صدام حسين من الكويت.

اما اصحاب النظرية الثانية فيتساءلون عن تبعات مواجهة عسكرية تكون الغلبة فيها للاميركيين. كذلك يحذرون من انهيار على طريقة "الدومينو" في الشرق الاوسط او منطقة الخليج.

رسالة بوش

واكد الرئيس الاميركي في رسالة صوتية موجهة الى الجنود الاميركيين المنتشرين في صحراء السعودية، ان "القبضة التي كانت متحفظة هي الان مصممة وحازمة في مواجهة الاعتداء وانتهاك العدالة الدولية". وقال في ما يشبه امرا عسكريا لجنود ارسلوا للقتال: "الى البحارة الذين قبلوا زوجاتهم او ازواجهم قبلة وداع، الى الجنود والمارينز الذين يحمون السلام في الصحراء الحارة، الى الطيارين في الاجواء، الى الاحتياطيين الذين قبلوا الالتزام والرجال الواقفين وراء بنادقهم. اقول: قفوا بحزم وقوة. ان قواتنا المنتشرة في العالم اجمع تظهر القوة والامن الضروريين لانجاح هذه المهمة. انكم، بمساندة الاصدقاء والعائلات وتقدير هذه الامة العظيمة، تثبتون انكم تقومون بما هو صحيح وعادل في اي ساعة واي مكان لاحتواء اي هجوم وابقاء شعلة الحرية مشتعلة". واضاف: "لدينا تفوق مهم في الخليج الفارسي لان جنود السلام في الجو والبحر وعلى الارض هم اكثر من ند لطاغية يستند الى الاعتداء. بقوتكم اكدنا الارادة، ومعا مع الحلفاء سنجد طريق السلام. ليبارككم الله ويعدكم الى الوطن سالمين في وقت قريب. انتم تنفذون اقسى المهمات العسكرية في التاريخ الحديث، وتعانون الايام الحارة الطويلة في منطقة الخليج في اشد الاشهر قسوة. وايا تكن هذه القسوة، فلا احد يشعر بشدة الحر اكثر من الحكومة في بغداد".

وحصل بوش في اليوم الثاني الذي يمضيه في واشنطن بعدما قطع اجازته في كينيبونكبورت، على تأييد زعماء مجلسي الشيوخ والنواب سواء اكانوا من الديموقراطيين ام من الجمهوريين في اجتماع جديد عقده معهم امس. وصرح رئيس مجلس النواب السيد توم فولي الديموقراطي من واشنطن ان "هناك تأييدا ودعما قويين لنشاطات الرئيس ونشاطات الادارة في مواجهة ازمة الخليج. لدى الرئيس تفويض من الكونغرس ومن النواب والشيوخ للاستمرار في جهوده الخاصة لحمل الاسرة الدولية على عزل صدام حسين". وقال زعيم الديموقراطيين في مجلس الشيوخ السناتور جورج ميتشل: "ما دام صدام حسين وحكومة العراق معنيين. فعليهما ان يدركا ان الكونغرس الاميركي يقف وراء الرئيس بوش في سياسته التي تدعو الى انسحاب فوري ومن دون شروط من الكويت". وسئل هل هذا يعني اعطاء بوش "توقيعا على بياض"، فأجاب: "الجواب هو كلا. الموافقة على نشاط سابق غيره الموافقة على نشاط في المستقبل من دون معرفة طبيعته".

وفي وقت لاحق قال مسؤولون اميركيون ان الرسالة التي وجهها بوش من مكتبه في البيت الابيض لم تصل مباشرة الى القوات الاميركية المنتشرة في الخليج بسبب تركيز كل الوحدات اجهزة لاقطة للبرامج الاذاعية. واوضحوا ان "البنتاغون" يرسل نسخا من الرسالة الى المواقع التي لم تصلها خصوصا في الصحراء السعودية.

ميتران

ودعا الرئيس الفرنسي في مؤتمر صحافي عقده في ريكيافيك عاصمة ايسلندا التي يزورها رسميا، المسؤولين العراقيين الى ان "يدركوا من دون ابطاء ان ثمة مبادىء لا يمكن ان تخضع لمساومة (...) لا يمكن ان تقبل انتهاك الحق الدولي، وآمل في ان يكون ذلك مفهوما: لانه لا يمكننا الاعتماد على الوقت لتخفيف الادانة الدولية". واشار الى ان "الذين راهنوا على سكوت الاوروبيين وفرنسا اخطأوا. هناك مبادىء تقرها الاسرة الدولية لا يمكن ان يعاد النظر فيها ويجب الدفاع عنها ايا كان الثمن. وارى انه يجب ان نسمي الاشياء في وضوح عند هذا المستوى".

واكد ان اطلاق الاطفال والنساء الاجانب المحتجزين في العراق "لا يحل المشكلة، لان المطلوب اطلاق جميع الرهائن. لا يمكننا التفاوض على جزء من المشكلة من دون الجزء الاخر". ورأى ان الازمة في الخليج مستمرة في التفاقم و"ليس هناك دليل واضح على تحسن الموقف. وكلما طالت الازمة تفاقمت اكثر"، مكررا رغبته في "الخروج من منطق الحرب هذا".

صدام

واكد الرئيس العراقي في مقابلة اجراها معه اول من امس مقدم البرامج في القناة الاولى للتلفزيون الفرنسي باتريك دارفور، ان الكويت "جزء لا يتجزأ من العراق" وانه واثق من انتصاره في تحدي الولايات المتحدة.

وحذر صدام، في المقابلة الاولى التي يجريها معه صحافي غربي منذ غزو الكويت، من ان "الولايات المتحدة لتنتصر في حاجة الى انتصار على جبهات ثلاث، هي هزيمة الجيش العراقي وتحطيم الاقتصاد العراقي واخيرا قهر النظام العراقي. وتحقيق واحد من هذه الانتصارات لا يكفي". وابدى "ثقته بالشعب والجيش العراقيين" قائلا انهما "ملتفان حولي".

وسئل الا يخشى غارة اميركية يمكن ان تستهدف حياته، فضحك واجاب: "الولايات المتحدة ليست ملاك الموت. لست موجودا في مكان محدد ليدعوا العالم كله الى قصفي. اني متأكد من ان معركتي ستؤدي الى النصر ايا تكن الاساطيل البحرية والجوية والمدفعية "المنشورة"، و"اني لا استعطف احدا نحن مستعدون للموت دفاعا عن كرامتنا ولسنا قلقين".

وابدى خيبة امل من "موقف فرنسا" التي "كان موقفها يختلف الى الآن عن موقف الولايات المتحدة وبريطانيا التي لم يكن لها يوما موقف ودي حيال العراق". وعن مهمة الامين العام للامم المتحدة، اكتفى بالقول: "اني متفائل في جميع الاحوال" بانتهاء الازمة.

نشاط عسكري

وصرح وزير الدفاع البريطاني السيد طوم كينغ في مؤتمر صحافي عقده على متن الفرقاطة البريطانية "باتل اكس" قبالة البحرين ان الحكومة البريطانية قررت ارسال المدمرة "غلوستر" وثلاث كاسحات الغام موجودة في البحر المتوسط الى منطقة الخليج لتعزيز الحصار البحري المفروض على العراق، و"اعطاء البحرية البريطانية مرونة تمكنها من الاستمرار في مساهمتها الدفاعية مدة طويلة اذا دعت الحاجة". واوضح ان كاسحات الالغام سترسو في جبل علي في دبي لتنتقل بعد ذلك الى قواعد اخرى منها البحرين "لزيادة قدراتنا الدفاعية التي ترحب بها حكومة البحرين".

واكد ان "الهدف الاول للغرب هو ضمان امن السعودية والبحرين ودول الخليج الاخرى. ان المساهمة التي بادرت بها الولايات المتحدة وبريطانيا وآخرون جعل اي عدوان جديد امرا محفوفا بالمخاطر الى اقصى حد. الموقف التالي يكون السعي الى اخراج العراقيين من الكويت، وعندما امل في أن يتحقق ذلك بوسائل سلمية عن طريق التطبيق الفعال والمبكر للحظر ليدركوا مدى الغضب الذي شعر به المجتمع الدولي". وسئل هل تفكر بريطانيا في نقل قوات برية الى السعودية او منطقة الخليج، فاجاب ان كل هذه المسائل قيد الدرس. نحن لا نستبعد شيئا، ولكن ليس في الشكل الذي قام به الاميركيون نحن نحاول ان نرى كيف يمكننا ان نكون اكثر فائدة لاصدقائنا". ويذكر ان كينغ يقوم بجولة في الخليج يتفقد خلالها القوات البريطانية المنتشرة في السعودية والبحرين وسلطنة عمان.

وابحرت سفينة القيادة "بلوريدج" التابعة للاسطول السابع الاميركي المتمركز في يوكوسوكا في اليابان في اتجاه الخليج لتنضم الى السفن المتعددة الجنسية التي تفرض حصارا بحريا على العراق. وعلم لدى وزارة الدفاع الاميركية ان الحكومة الاميركية قررت بيع السعودية اسلحة تتضمن صواريخ من طراز "ستينغر" وطائرات من طراز "ف - ١٥" ودبابات من طراز "م - ٦٠" لتعزيز امكانات السعودية الدفاعية. وافاد مسؤول في "البنتاغون" انه ابلغ الى زعماء الكونغرس هذه الصفقة التي تشمل ٢٤ طائرة و٥٠ قاذفا صاروخيا و٢٠٠ صاروخ و١٥٠ دبابة ومن المتوقع اعلانها رسميا هذا الاسبوع.

ونقلت صحيفة "الوشنطن بوست" عن مسؤولين عسكريين اميركيين ان واشنطن تنوي بيع السعودية ٢٤ طائرة اخرى من طراز "ف - ١٥" مطلع السنة المقبلة في اطار الصفقة ذاتها التي قيمتها ما بين ستة وثمانية مليارات دولار. وقالت ان المسؤولين العسكريين يشكون من ان عملية نقل القوات بحرا الى الخليج تتعطل بسبب النقص في سفن النقل وحدوث اعطال ميكانيكية، وان بعض القوات يمكن ان يتأخر في الوصول الى السعودية شهرا كاملا نتيجة لذلك.

وصرح ناطق باسم القوات المسلحة الباكستانية ان باكستان قررت ارسال لواء مشاة يضم نحو ٥ الاف جندي الى السعودية للانضمام الى "القوة المتعددة الجنسية"، على ان يسافر اليوم الفا جندي وتتبع الدفعة الثانية السفر السبت المقبل بسبب النقص في الطائرات. وتلقى مساهمة باكستان في التدخل العسكري في الخليج معارضة داخلية، لكن رئيس الحكومة الباكستانية الانتقالية السيد غلام مصطفى جاتوي اكد ان هذه القوات هي للدفاع عن الاماكن الاسلامية المقدسة ولن تستخدم في هجوم على العراق.

واعلن مصدر رسمي سعودي ان قائد قوات الدفاع الجوي السعودي اللواء خالد بن سلطان عين قائدا للقوة العربية والاسلامية المشتركة المنتشرة في السعودية وتضم قوات مصرية ومغربية وسورية سينضم اليها جنود من بنغلادش وباكستان.

الحصار

وكشف الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية السيد بيت وليامس ان "عملية اعتراض السفن تنفيذا لتطبيق قرارات الامم المتحدة في شأن فرض حظر على العراق مستمرة، واعترضت سفننا الى الآن نحو ١٧٠ سفينة صعدت قواتنا الى متن بعضها". واشار الى ان القوات الاميركية لم تصعد الى اي ناقلة نفط او سفينة شحن عراقية منذ اطلقت البحرية الاميركية النار على ناقلتي نفط عراقيتين قبل ١٠ ايام، مؤكدا انه "بسبب عمليات الاعتراض والعقوبات التي فرضتها الامم المتحدة توقفت التجارة البحرية الآتية من العراق عمليا (...) حركة السفن الآتية من العراق قليلة جدا او معدومة بمعنى ان اعتراض السفن والعقوبات كانت فعالة الى حد كبير".

وكرر مصدر اردني مأذون له ان الحكومة الاردنية ملتزمة قرارات الامم المتحدة في شأن الحظر وانها ابلغت الى الحكومة العراقية انها اوقفت "كل الصادرات اليه وكل العمليات التجارية والمالية"، علما ان الاردن لا يزال ينتظر ردا من الامم المتحدة لمعرفة ما اذا كان الحظر يشمل المواد الغذائية والادوية. وكان الامين العام للامم المتحدة صرح انه سيبحث في هذه المسألة في لقائه اليوم في عمان ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراق السيد طارق عزيز. ويرى الاردن بحسب المصدر ان على الامم المتحدة ان "تتعامل معه مباشرة". ومعلوم ان العراق هو الشريك التجاري الاساسي للاردن وتمثل الصادرات الاردنية الى العراق ٢٥ في المئة من مبيعاته للخارج، كذلك ان عددا من الشركات الاردنية مرتبط بالسوق العراقية والقسم الاكبر من الانتاج الزراعي في وادي الاردن يصدر الى العراق.

وعلم من مصادر مسؤولة في بغداد ان السلطات العراقية قررت تقنين توزيع المواد الغذائية الاساسية وسيخضع العراقيون اعتبارا من السبت المقبل لـ"مراقبة شديدة" في استهلاك سلع مثل الارز والطحين والسكر والشاي والزيت. وتألفت مئات اللجان في كل مناطق العراق وبدأت توزيع بطاقات تموين على العائلات لتزود هذه المؤن "باسعار مدعومة في الاشهر المقبلة".

مبادرة عرفات

وقام رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات بزيارة قصيرة لباريس والتقى رئيس الوزراء الفرنسي السيد ميشال روكار "بناء على طلبه" كما اعلن مكتب رئاسة الوزراء الفرنسية.

وصرح عرفات اثر اللقاء ان "هناك حلا سياسيا اذا وجدت النيات الصادقة"، مؤكدا سعيه الى ايجاد حل "بعيدا عن طبول الحرب". واعتبر روكار ان "ازمة الخليج والموقف العراقي يضعان عقبة اضافية في وجه التوصل الى حل تفاوضي للمشكلة الفلسطينية".

وصدر لاحقا بيان عن رئاسة الوزراء الفرنسية جاء فيه ان عرفات "طلب ان يستقبل في باريس للتحدث عن الوضع في الخليج. واستقبله رئيس الوزراء في اطار الحرص على الحوار وشرح مواقفنا والسعي الى حلول سلمية للازمة. وعرض السيد عرفات الظروف التي قد تسمح في نظره بحل الازمة. وذكر رئيس الوزراء من جهته، ان تطبيق قرارات مجلس الامن ومنه، بالنسبة الى فرنسا، يوصل الى حل وخصوصا الاطلاق الفوري وغير المشروط لجميع الرعايا الاجانب وجلاء العراق عن الكويت". واضاف: "واثيرت (في اللقاء) ازمات اخرى تهم العالم العربي وخصوصا القضية الفلسطينية. وفي هذا الخصوص ذكر رئيس الوزراء بموقف فرنسا المستمر من ضرورة استنفار المجتمع الدولي لحل تفاوضي يوفر الامن والعدالة (...) ان ازمة الخليج والموقف العراقي يضعان عقبة اضافية في وجه تحقيق هذا الهدف الذي يبقى بالنسبة الى فرنسا ضرورة ملحة".

وشدد عرفات في كلمة تلاها باسمه ممثل منظمة التحرير لدى الامم المتحدة في جنيف السيد نبيل رملاوي، خمسة مبادىء تستند اليها مبادرة المنظمة لتسوية ازمة الخليج هي:

١- ان منظمة التحرير الفلسطينية تقوم بدور الوساطة في هذا النزاع وليست طرفا فيه كما انها ليست مع اي طرف.

٢- حل كل "المشاكل العالقة" في الشرق الاوسط ان في الخليج او الكويت او فلسطين او لبنان او الجولان. وبدأ ذلك بالفعل عندما حصلت الانسحابات بين العراق وايران. واذا تم التوصل الى حل يمكن ان يطبق الامر نفسه على الوضع في فلسطين ولبنان والجولان والكويت.

٣- يجب حل مشكلة الوضع في الخليج في اطار عربي عبر التوصل الى حل تفاوضي يأخذ في الاعتبار حقوق جميع الاطراف ومصالحها ويحفظ كرامة الجميع كما حصل في لبنان مع اتفاق الطائف.

٤- انسحاب القوات الاميركية والقوات الاخرى من الخليج وابدالها بقوات دولية تحت علم الامم المتحدة وفي اطارها من دون اي غموض.

٥- وضع حد للعقوبات المفروضة على العراق وتطبيقها على كل دولة ترفض الانسحاب من الاراضي التي تحتلها بالقوة.

واوضح رملاوي ان المبادرة الفلسطينية قدمت الى "عدد من رؤساء الدول الشقيقة والصديقة" وسلمت الى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والى رئيس مجلس الامن والامين العام الامم المتحدة والترويكا الاوروبية ورئيس حركة عدم الانحياز.

الملك حسين

وعلم من مصدر رسمي في الجزائر ان الملك حسين اجرى محادثات مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تناولت آخر تطورات الوضع في الخليج والخطة العربية لتسوية النزاع التي يقترحها. وقال في تصريح مقتضب قبل توجهه الى موريتانيا ومنها الى المغرب ان جولته في المغرب العربي "تأتي في اطار تبادل وجهات النظر لما فيه المصلحة العربية (...) ان عددا كبيرا من الدول العربية يؤيد حلا سلميا لأزمة الخليج".

ومن المقرر ان يبدأ العاهل الاردني اليوم زيارة لاسبانيا المحطة الاولى في جولة اوروبية تشمل ايضا المانيا الغربية وايطاليا وفرنسا وبريطانيا، للغرض نفسه.

مجلس الجامعة

وعلم من مصدر قريب من الامانة العامة لجامعة الدول العربية ان اربع دول ومنظمة التحرير الفلسطينية ابلغت الى الامانة العامة انها لن تشارك في المجلس الوزاري العربي الطارىء الذي من المقرر ان يعقد اليوم في القاهرة بناء على طلب مصر وسوريا. واوضح المصدر ان العراق والاردن والسودان وليبيا الى المنظمة وجهت مذكرات رسمية في هذا الشأن الى مقر الجامعة في تونس. ومن اصل ٢١ دولة في الجامعة اعلنت ١١ دولة مشاركتها في الاجتماع الذي سيبحث في تطبيق قرار قمة القاهرة التي عقدت في العاشر من الجاري.

وافاد مصدر رسمي جزائري ان الجزائر قررت المشاركة في اعمال المجلس الطارىء وسيمثلها سفيرها في القاهرة. وقال مصدر ديبلوماسي عربي في العاصمة الجزائرية ان موريتانيا واليمن تتجهان الى مقاطعة الاجتماع، وان المغرب سيشارك فيه ويمثله وزير الخارجية والتعاون الدكتور عبد اللطيف الفيلالي.

واوضحت مصادر ديبلوماسية في القاهرة ان جدول الاعمال يتضمن اساسا الاستماع الى تقرير الامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي عن تطبيق الدول العربية قرارات قمة القاهرة الاخيرة، وان المجلس الوزاري العربي "سيوجه على الارجح نداء الى الرئيس صدام حسين من اجل حل سلمي في اطار عربي على اساس انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الحكومة الشرعية الى هذا البلد". واشارت اذاعة القاهرة الى ان المجلس سيبحث في "الوسائل الهادفة الى تجنب حدوث مواجهة عسكرية".

المغرب العربي

واعلن مصدر رسمي جزائري ان وزراء الخارجية لدول اتحاد المغرب العربي، وهي موريتانيا والمغرب والجزائر وتونس وليبيا، سيعقدون اليوم اجتماعا طارئا في الجزائر للبحث في "آخر التطورات في منطقة الخليج" وامكان التوصل الى "موقف مشترك" من ازمة الخليج. ويصادف هذا الاجتماع اجتماع المجلس الوزاري العربي. ويذكر ان دول اتحاد المغرب العربي اتخذت في قمة القاهرة مواقف مختلفة اذ صوتت موريتانيا ضد القرارات وتحفظت ليبيا وامتنعت الجزائر وتغيبت تونس.

ونقلت مساء وكالة الانباء الجزائرية الرسمية عن مصدر مأذون له ان الجزائر لن تشارك في اجتماع المجلس الوزاري في القاهرة اليوم، واعلنت في الوقت نفسه تأجيل الاجتماع الطارىء لمجلس وزراء اتحاد المغرب العربي الى الثاني من ايلول.

("النهار"، و ص ف، رويتر، ي ب، أ ب)

٣٠ سفارة لا تزال مفتوحة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

العاصمة العراقية تزويدها لوائح باسماء النساء والاطفال الذين يرغبون في الرحيل بحيث يصار الى تأمين تأشيرات خروج لهم. وقالت ان كل شخص يريد السفر يجب ان تكون لديه تأشيرة خروج، مشيرة الى ان النساء والاطفال لن يكون في امكانهم الخروج في يوم واحد كما وعد الرئيس العراقي الثلثاء.

في غضون ذلك، وصل القس الاميركي جيسي جاكسون الى بغداد في زيارة تستغرق اياما يتوقع ان يلتقي خلالها عددا من المسؤولين العراقيين الكبار. وكان المرشح السابق لرئاسة الحزب "الديموقراطي في الانتخابات الرئاسية الاميركية (١٩٨٤ و١٩٨٨)، صرح لدى توقفه في عمان انه ذاهب الى العراق بصفته "صحافيا" لاجراء حديث مع صدام حسين لحساب شبكات تلفزيونية اميركية. وهو شدد على "ضرورة الخيار السلمي لحل ازمة الخليج".

كذلك وصل الى بغداد وزير الخارجية الفيليبيني السيد راوول مانغلابوس لاجراء محادثات تتناول مسألة الرعايا الفيليبينيين المحتجزين في الكويت والعراق.

الى ذلك، افادت تقارير واردة من عواصم مختلفة ان ٣٠ سفارة لا تزال مفتوحة في الكويت، على رغم التهديدات التي يتعرض لها بعض الديبلوماسيين الذين يتحدون القرار العراقي باغلاق بعثاتهم. وخلافا للولايات المتحدة واليابان ودول المجموعة الاقتصادية الاوروبية والدول العربية، رفضت ١٢ سفارة بينها السفارة السوفياتية للضغوط العراقية عبر وقف العمل في بعثاتها او اجلاء العاملين فيها. لكن دولا مثل الصين وكوريا الجنوبية شددت على ان اخلاء السفارات لا يعني الاعتراف بضم الكويت الى العراق.

● في واشنطن صرح الناطق باسم البيت الابيض السيد رومان بوباديوك ان العراق لم ينفذ حتى الان تعهده اطلاق الرهائن من النساء والاطفال الاجانب. وقال: "ليس لدي اي دليل (...) يشير الى ان هؤلاء سمح لهم بالخروج" من العراق.

وابدى استعداد الحكومة الاميركية للنظر في الوسائل الكفيلة بتسهيل عملية خروج النساء والاطفال فور وفاء الرئيس صدام حسين بوعده في هذا الشأن. واشار الى ان طبيبا غربيا سيتولى تشريح جثة مواطن اميركي توفي فيما كان رهينة في العراق. واكد مسؤولون عراقيون ان حادث الوفاة جاء نتيجة ازمة قلبية.

وفي وقت سابق توجه السفير العراقي لدى واشنطن السيد محمد المشاط الى مقر وزارة الخارجية الاميركية لاعلام الادارة بقرار حكومته السماح للنساء والاطفال الاجانب بمغادرة العراق. وقال المشاط انه سيسمح للاميركيين بالخروج عبر الاردن وتركيا، لكنه لم يقدم جدولا زمنيا في هذا الشأن، موضحا ان العملية لن تتم الاربعاء كما اعلن اصلا في بغداد لانه "يجب ترتيب ذلك في اطار ازمتنا والوضع الامني".

واستبق مسؤولون اميركيون رد فعل البيت الابيض على امر صدام باطلاق النساء والاطفال، قائلين "اننا سنرحب به بالتأكيد، لكنه مجرد نبأ الى ان ينفذ". ثم عاد البيت الابيض ليؤكد ان جميع الاجانب المحتجزين في العراق والكويت يجب ان يكون في امكانهم الرحيل اذا رغبوا في ذلك.

من جهة اخرى، كشفت وزارة الخارجية الاميركية ان القوات العراقية اعتقلت تسعة اميركيين آخرين في العراق والكويت المحتلة، ليصل عدد الاميركيين الذين تحتجزهم السلطات العراقية الى ٧٠ شخصا.

وكان اميركيان اخران اعتقلا لكنهما اطلقا لاحقا.

وقد وصل عدد من افراد عائلات موظفي السفارة الاميركية في الكويت ليل اول من امس الى قاعدة "اندروز" الجوية.

● في لندن رحبت بريطانيا بعرض العراق اطلاق النساء والاطفال الاجانب. وقالت وزارة الخارجية في رسالة الى السفير العراقي في لندن السيد عزمي شفيق الصالحي ان العرض "خطوة صغيرة لكنها جديرة بالترحيب لابتعادها عن الممارسات غير الشرعية وغير الانسانية للحكومة العراقية منذ غزو الكويت".

واشارت الوزارة الى ان بريطانيا اتخذت الترتيبات اللازمة لتوفير طائرات مدنية لنقل الرهائن المفرج عنها مباشرة الى لندن "في اقرب وقت". لكنها طلبت تأكيدا عاجلا من العراق انه سيسمح بسفر جميع النساء والاطفال الاجانب المحتجزين بسبب ازمة الخليج.

وكان العراق احتجز ١٥٩ بريطانيا في منشآت مدنية في الكويت منذ غزوه لها في الثاني من اب، ونقل نحو ٢٠٠ بريطاني من مدينة الكويت وهم محتجزون في بغداد الان ويعتقد ان بعضهم نقل الى مواقع عسكرية وصناعية.

من جهة اخرى، اعلن مدير الاعلام العراقي ناجي الحديثي امس ان العراق امر باغلاق القسم التجاري في السفارة الاميركية في بغداد، ردا على اغلاق المكتب التجاري العراقي في واشنطن.

● في بروكسيل علم من مصادر ديبلوماسية ان دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية قد تفرض قيودا على حرية تنقل الديبلوماسيين العراقيين العاملين في هذه الدول، ردا على التهديدات العراقية باغلاق سفاراتها في الكويت.

وقالت المصادر ان هذا الاجراء الذي يتمثل عموما في الحد من تنقل الديبلوماسيين في البلاد، او فرض حصولهم على تصريح، سيكون الوحيد الذي تتخذه الدول الـ١٢ مشتركة وقد يعلن قبل نهاية الاسبوع. واضافت ان دول المجموعة لن تطرد في الوقت الحاضر الديبلوماسيين العراقيين كما فعلت الولايات المتحدة، لكن ذلك لا يحول دون ان تتخذ اي من دول المجموعة منفردة اجراءات اشد صرامة.

وكان وزراء خارجية دول المجموعة قرروا في ٢١ آب في باريس درس "اجراءات انتقامية" ضد البعثات الديبلوماسية العراقية في اوروبا. ومذذاك تجري هذه الدول مشاورات في ما بينها ومع دول اوروبية اخرى، لكن شيئا لم يتسرب عن الاجراءات المتوقعة.

وذكرت المصادر الديبلوماسية نفسها ان "قسما كبيرا" من دول المجموعة اصر على عدم اقتفاء اثر الولايات المتحدة وطرد الديبلوماسيين العراقيين تجنبا لـ"استفزاز العراقيين".

● في باريس علم من وزارة الداخلية الفرنسية ان احكاما بالاقامة الجبرية في فرنسا لمدة غير محددة، صدرت على ٢٦ عراقيا بعضهم عسكريون والاخرون اشخاص "اطلعوا على اسرار تتعلق بالدفاع الوطني".

وافاد مصدر رسمي ان الكثير من الرعايا الفرنسيين المحتجزين في العراق اقتيدوا في الساعات الـ٢٤ الاخيرة الى جهات مجهولة، مما يرفع عدد اولئك الذين لا تعرف باريس شيئا عن اوضاعهم الى اكثر من ٤٠ فرنسا.

وصرح السفير العراقي في باريس السيد عبد الرزاق الهاشمي ان حكومته تطلب ضمانات لعدم الاعتداء في مقابل السماح بمغادرة "جميع الاجانب" الذين تحتجزهم رهائن العراق.

● في طوكيو انبئ ان اخر ديبلوماسيين في السفارة اليابانية في الكويت غادراها الى بغداد امس بسبب النقص في الغذاء وتدهور ظروف المعيشة، لكن "السفارة لا تزال مفتوحة من حيث المبدأ".

● في انقرة افيد ان الديبلوماسيين الاتراك اخلوا سفارتهم في الكويت و قضوا ليلتهم في السفارة التركية في بغداد قبل مواصلة رحلة العودة الى البلاد.

● في بكين اعلنت الصين انها اخلت سفارتها في الكويت، من غير ان تعني هذه الخطوة تغييرا في موقفها من ازمة الخليج.

وعادت الدفعة الاخيرة من الرعايا الصينيين البالغ عددهم ٤٧٣٢ شخصا والذين اجلوا عن الكويت، الى بكين.

● في الرباط امر المغرب بطرد اثنين من المسؤولين العراقيين متهما بغداد باحتجاز ديبلوماسيي السفارة المغربية في الكويت رهائن لديها. وجاء في بيان لوزارة الخارجية مساء اول من امس انها امرت اثنين من مسؤولي حزب البعث الحاكم في العراق بمغادرة المغرب على اساس ان وجودهما غير مرغوب فيه.

● في عمان صرح مسؤول اردني طلب عدم كشف هويته ان اغلاق الاردن سفارته في الكويت لا يعني قطع العلاقات مع حكومة الكويت الشرعية. واضاف ان الاردن لا يزال يعترف بالسلطات الكويتية الا انه لا بد من مواجهة اي شيء يحدث في الواقع، وان اغلاق السفارة ليس الا اجراء على اساس الامر الواقع. وتساءل: "من الذي نتحداه ان بقيت (السفارة) مفتوحة؟ وكيف يتسنى العمل من دون ماء او كهرباء".

● في جنيف اعلن ناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان رئيسها السيد كورنيليو سوماروغا سيتوجه الى بغداد الاحد المقبل "للبحث في مختلف المشاكل المتعلقة بازمة الخليج مع السلطات العراقية" وسيلتقي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز.

(ي ب، أ ب، رويتر، و ص ف)

الكويت تطالب بمحاكمة صدام كمجرم حرب

فيينا - و ص ف - صرح امس وزير المال الكويتي الشيخ علي خليفة الصباح اثر اجتماع لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" ان الكويت لن تطالب العراق بتعويض خسائر الحرب بل ستطالب بمحاكمة الرئيس صدام حسين على انه مجرم حرب.

وقال: "ليس لدينا شيء ضد ابناء الشعب العراقي" لانهم "اصدقاؤنا واشقاؤنا (...) ولا نريد ان يدفعوا ثمن ما فعله هذا المجرم". واضاف: "ما نريده هو احالة صدام حسين على المحاكمة على جرائم الحرب مثلما حدث بعد الحرب العالمية الثانية (...) انه الحد الادنى الذي يجب ان يطالب به العالم هذا الخسيس القذر". وتمنى تسوية النزاع سلميا "لكن معرفتي بالعراقيين تجعلني اشك في ذلك".

شامير حذر من هجوم عراقي لتوريط اسرائيل

القدس - رويتر - حذر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير من ان الرئيس العراقي صدام حسين قد يشن هجوما على اسرائيل لاقحامها في الازمة ولتصوير الامر على انه صراع عربي - اسرائيلي.

وقال لقناة فرنسية للتلفزيون امس: "نحن نعلم جيدا ان نية العراق هي تصوير الصراع على انه صراع عربي - اسرائيلي. وهو لا يمكنه تحقيق ذلك سوى عن طريق مهاجمة اسرائيل. لذلك فنحن نعرف الاغراء الذي يتعرض له ولن نساعد العراق على تحقيق خطته".

وكرر ان ليس لاسرائيل اي شأن في ما يجري في الخليج "ولكن اذا تعرضنا لهجوم علينا ان ندافع عن انفسنا وان نرد".

الاباتي (٣)

"لشو مشهّلين"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مهتمة بالطائف؟

- لست خبيرا في شؤون سوريا وسياساتها وجل ما اعرفه عن الرئيس حافظ الاسد انه رجل قوي، هادىء الاعصاب وقدير وكما يقول ويردد دائما انه لا يريد الا الخير للبنان واللبنانيين. كما اعرف شخصيا السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس واعرف قدرته وحنكته وفهمه للوضع اللبناني. ليت الحكم السوري وهو العليم بمشاكل لبنان واللبنانيين، والعليم ايضا بمشاكل الاقليات بنوع خاص، وقد اضحت له "موقة" على جميع القوى السياسية الموجودة والعاملة في لبنان من دون استثناء، كما انه يعرف ان الطائف لن يحل هذه المشاكل بل سيزيدها تعقيدا، ليته يأخذ هو بنفسه مبادرة تركيز الطاولة المستديرة ويساعدنا على ايجاد نظام لبناني جديد مفصل على قياسنا وقامتنا وينبثق بكليته من الارادة اللبنانية، ارادة البقاء المختزنة في اعماق الاتنيات السبع عشرة الموجودة في لبنان، وارادة الاجيال الطالعة، وليته يبدأ بسؤال الرؤساء اللبنانيين الهراوي والحسيني والحص لماذا العجلة، لوين مشهلين، لشو مشهلين، هل لخلق مقهورين جدد وهم يقولون انهم عانوا القهر سابقا، "لشو مشهلين وعاملينها سباق"...

● ربما يرون انفسهم متأخرين اذ سبق ان حصل مثل ذلك في جنيف ولوزان؟

- لم تكن الظروف آنذاك كما هي اليوم. فالتركيبة اللبنانية لم تعد تحتمل لا تسرعا ولا مماطلة وقد اظهر اللبنانيون انهم متفقون على لبنان وطنا نهائيا، كما يقرون جميعا ان لسوريا اليوم يدا وكلمة مسموعة مع الافرقاء جميعا.

● التوتيرات الامنية التي تحصل في الشرقية يربطها البعض بالتأثير على الجلسة النيابية سلبا او ايجابا، والبعض يربطها بدخول المنطقة مرحلة نسيان نسبي، فكيف تفسر ذلك؟

- لقد عالجنا هذه التوتيرات مع العماد عون ومع الدكتور جعجع ولا ارى لها ابعادا او خطورة. والبعض ربطها بالتفجير المهدد به والمرتقب من الشرعية. ولكن انا اعتبر انها حوادث عادية وآمل في ان نصل الى شيء من الفصل بينهما.

● ذكرت اننا نلنا الاستقلال عام ١٩٤٣ واتت الهدنة بعد خمس سنوات، فهل يفهم من ذلك ان هناك ربطا معينا بين الحدثين؟

- كلا لا اربط بينهما انما هو حظنا وسوء طالعنا.

● وما هو رأيك في التحرك النيابي الحاصل لعقد الجلسة النيابية؟

- آمل ان لا تحصل الجلسة بهذه السرعة، ولكن اذا حصلت فتكون اكمالا لحلقة الخطأ.

حاوره:

ميشال ابو جوده

وحبيب شلوق

طالبا في مؤتمر صحافي

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

تقدمها الى مواطنيها وان حكومة ساحل العاج انزلت قوات من الجيش وقوى الامن الداخلي لحماية اللبنانيين المقيمين في ساحل العاج عندما وقعت الاحداث الداخلية في البلاد ولا بد لي من ان اثني على الاهتمام الذي توليه الحكومات الافريقية الرعايا اللبنانيين. لقد كلفني الرئيس القاري الافريقي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد عباس فواز اجراء اتصالات مع المسؤولين اللبنانيين واطلاعهم على اوضاع المغتربين اللبنانيين في افريقيا.

تعرفون ان احداثا اليمة وقعت في ليبيريا اضطرت اللبنانيين هناك الى مغادرة البلاد مما سبب مشكلة اجتماعية واقتصادية، وهذا يدعو الى الاعتقاد ان المشكلة الاجتماعية والاقتصادية ستنعكس على لبنان الذي لديه مشاكل عدة يعمل على حلها (...)

لقد سرت اشاعات عن تعديات على اللبنانيين في افريقيا، صحيح ان مشاكل وقعت في ليبيريا وان قسما من اللبنانيين هناك سافر الى شاطىء العاج هربا من القتال الدائر وقد استقبلتهم الجامعة وكنت انا بين المستقبلين وقدمنا اليهم كل العون وقد عرفنا منهم ان احدا لم يتعد عليهم على الاطلاق. صحيح انهم تأثروا بالاحداث وتعرضت ممتلكاتهم للسلب والنهب والتكسير، لكن احدا لم يكل منهم جسديا. اما بالنسبة الى مقتل السيد محمد فرحات فان الحادثة لم تكن مدبرة ضده شخصيا وقد حصلت قضاء وقدرا عندما اطلقت النار على سيارة صودف وجود المرحوم فرحات في داخلها (...)

ان مطلبنا الملح اليوم هو انشاء وزارة للمغتربين تهتم بشؤون الاغتراب اللبناني ويكون لها ممثلون في قارات الاغتراب يتدخلون عند الضرورة لمعالجة الشؤون الاغترابية. وباختصار ان ما نريده الآن هو تأليف لجنة على الصعيد الحكومي الرسمي من اجل الاتصال بحكومات الدول الافريقية وفاعلياتها ولجنة على صعيد الفاعليات اللبنانية والشعبية والنقابية من اجل الاتصال بالمواطنين وبالحكومات واعادة ربط العلاقات مع الشعب الافريقي بكل اشكاله وطبقاته وفئاته ومن اجل المساهمة في انعاش المشاريع التي تهم اللبنانيين في افريقيا والدعوة الى عقد خلوة عمل للمجلس القاري الافريقي بالتنسيق مع الامانة العامة للجامعة اللبنانية الثقافية وبالتنسيق مع السفراء ووزارة الخارجية من اجل دراسة موضوعية وعلى الارض للشأن اللبناني وايجاد الحلول والمقترحات العملية لمشكلة المغتربين الموجودين في افريقيا وبالتالي الطلب من جميع الفئات السياسية وغير السياسية على اختلاف انتماءاتها ان تعتبر الشأن الاغترابي وقضية المغتربين في افريقيا شأنا وطنيا وليس شأنا سياسيا وبالتالي العمل من اجل هذا الشأن وتنظيم امور هذا الشأن باعتباره كالحريات في لبنان، كالكرامة في لبنان، كالاستقلال في لبنان نظرا الى ان الاغتراب اللبناني في افريقيا يشكل بعدا حيويا للوجود اللبناني في الوطن الام".

ثم تحدث السيد جحا فشدد على "ان الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، كما الصحافة، تمثل كل اللبنانيين مهما اختلفت انتماءاتهم السياسية والطائفية". وقال: "ان الجامعة تعمل بتنسيق كامل وشامل مع الدولة الشرعية واجهزتها الرسمية المعنية بالشأن الاغترابي وان وضع الاغتراب هو وضع مساعد للوضع اللبناني وان اي هزة يتعرض لها، تنعكس على لبنان". ولاحظ "تجاوبا كاملا مع طروحات الوفد من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص".

واجاب السيد بلبل عن اسئلة الصحافيين، فاشار الى مقابلته شخصيات رسمية وقيادية وروحية والى "موافقة على ما طرحناه". واعلن ان القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني تبنى مسألة انشاء وزارة للمغتربين ووعد بمتابعتها. وقال: "نعمل الآن على عقد مؤتمر للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم في افريقيا ونتمنى ان تتمثل فيه الحكومة اللبنانية ونأمل في ان يعود المؤتمر بالفائدة على المغتربين اللبنانيين في افريقيا".

واوضح ان ٥٠٠ الف لبناني يقيمون اليوم في افريقيا وان لبنان سيتعرض لمشكلة اذا توقف هؤلاء المغتربون عن ارسال مساعدات الى اهلهم. من جهة اخرى، زار السيدان بلبل وجحا وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن.

الحديث عن انتشار

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

يتفرقوا.

ونسبت الى مسافرين آخرين وصلوا من دمشق ان الوضع في العاصمة السورية كان متوترا مساء الاثنين "حيث انتشر عشرات الجنود في الشوارع الرئيسية".

وقال "ديبلوماسيون عرب ومصادر امنية" لوكالة "الاسوشيتدبرس" ان "القوات السورية قتلت عشرات الاشخاص في مواجهة مع متظاهرين مؤيدين لصدام حسين في مدن على طول حدودها الشرقية مع العراق". واضافوا ان "نحو ٥٠ الف جندي سوري انتشروا على طول الحدود بعدما امضى الجيش طوال يوم الاحد وقسما من الاثنين في تهدئة الاحتجاجات العنيفة". واشارت الوكالة الى انتشار الجيش على طول الحدود الجنوبية الغربية مع العراق.

ونسبت الوكالة الى ديبلوماسي عربي قوله: "حاول الجنود طوال النهار وقف التظاهرات واشارت التقارير من سفارتنا في دمشق الى سقوط عشرات القتلى". واكدت هذه المعلومات مصادر ديبلوماسية واستخباراتية من دول عربية اخرى. وقالت المصادر ان متظاهرين نزلوا الى الشوارع ورددوا هتافات مؤيدة للرئيس العراقي ورفعوا صورا له ولوحوا بالاعلام العراقية، وان بعضهم طالب بانفصال منطقتهم عن سوريا وانضمامها الى العراق.

وذكرت الوكالة بان الرئيس السوري حافظ الاسد اجل زيارته لمصر التي كانت مقررة الاحد من دون تفسير لهذا التأجيل، لكنه سافر الثلثاء الى الاسكندرية واجرى محادثات مع الرئيس حسني مبارك.

وفي نبأ لوكالة "رويتر" من انقرة نقلا عن "مصادر عسكرية اجنبية" ان نحو خمسة الاف جندي من الفرقة الـ١١ المدرعة ومقرها حمص ارسلوا الى منطقة في شمال شرق سوريا تحد تركيا ايضا. وقال احد المصادر: "يبدو ان الهدف الرئيسي هو حماية ابار النفط. وعلى رغم عدم ورود معلومات عن وجود اتصالات بين دمشق وانقرة. فان هذا التحرك قد يردع ايضا اي هجوم جوي عراقي على اهداف تركية".

واشارت المصادر الى ان القوات التي نشرت معززة برادار متنقل واعربت عن اعتقادها ان في المنطقة صواريخ ارض - جو. والفرقة الـ١١ المدرعة تمثل قوات احتياطية لسهل البقاع.

ولاحظ مصدر ان تركيا العضو في حلف شمال الاطلسي لا تواجه تهديدا واضحا من العراق عبر الحدود التي يبلغ طولها ٣٤٠ كيلومترا و"يقول الاتراك انهم مستعدون للدفاع عن انفسهم وانهم يحتفظون بقدر مقبول من الاستعداد. وتتمثل المخاوف الرئيسية في احتمال التعرض لهجمات صاروخية وجوية". واضاف: "يبدو ان الجانبين (تركيا والعراق) يتخذان اجراءات دفاعية متعقلة. فلا علامة على اجراءات ذات طابع هجومي".

ورأت المصادر ان العراق قد يستخدم قواعد جوية في الشمال عند الموصل وكركوك وتل عفر في مهاجمة اهداف داخل تركيا. وقد تشمل هذه الاهداف مدينة ديار بكر في جنوب غرب البلاد حيث حامية عسكرية وقاعدة انشرليك الجوية الاميركية وسد اتاتورك على نهر الفرات. ولكن "اذا فكر العراقيون في ضرب انشرليك وسد اتاتورك، فربما تعين عليهم الطيران فوق شمال شرق سوريا وهو ما يجعل مثل هذا التصور مستبعدا للغاية".

(و ص ف، أ ب، رويتر)

حمّل القوى المعرقلة

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

تعاملهم بما تقتضيه اياديهم البيض على لبنان ومؤسساته الرسمية والاهلية.

ثالثا: وضع اقليم التفاح:

ان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، اذ ينظر بتفاؤل الى المحادثات السورية - الايرانية في شأن الوضع في اقليم التفاح واذ يأمل ان يتغلب التعقل والحكمة والنظرة الواقعية في معالجة هذه المحنة، فإنه يقرر ويعيد تأكيد الامور الآتية:

١- يؤكد المجلس جميع البنود والفقرات لبيانه الصادر عن جلسته المنعقدة في تاريخ السادس من آب الجاري في شأن النزاع بين حركة "امل" و"حزب الله" وفي شأن الحرب في اقليم التفاح.

٢- ان المجلس يعبر بوضوح وصراحة للجميع انه يرى ان في طرح مقولة انتشار الجيش اللبناني في جميع مناطق الجنوب او انتشاره في جميع محافظة النبطية والزهراني محاولة للالتفاف على الحل الوحيد الممكن وهو انسحاب جميع المسلحين وعدم جعل اية قرية قاعدة عسكرية لاي كان او لاي جهة كانت ودخول الجيش الى اقليم التفاح من دون اية شروط من اية جهة تمهيدا لعودة الاهالي. وهذا الحل هو مشروع اهالي اقليم التفاح الذي يدعمه المجلس وهو منطوق قرار الحكومة اللبنانية الذي يعبر عن امكان الجيش والسلطة اللبنانيين في الوقت الحاضر. وكل اطروحة اخرى من اي جهة صدرت يعتبرها المجلس والاهالي محاولة تبعث على الريب في ان المراد منها هو التملص من تنفيذ الحل المطلوب ونتيجة ذلك استمرار الحرب المدمرة والتهجير وانعكاس ذلك مزيدا من التدهور في الاوضاع الامنية والمعيشية لسائر المواطنين. ان المجلس يطالب الحكومة اللبنانية بأن تبذل كل امكاناتها لتستعيد القدرة على بسط سلطة الدولة على جميع الاراضي اللبنانية في الجنوب وغيره بواسطة الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والادارات الرسمية وان تعمل على تنفيذ القرار الدولي ٤٢٥ وتحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي. ولكن لا يمكن تأجيل الحل في اقليم التفاح على القاعدة التي قررناها الى ان تتوافر القدرة على ذلك.

٣- ان المجلس يعيد التذكير بموقفه من اتفاق دمشق وهو ان هذا الاتفاق لا يجوز العمل به الا على اساس مصلحة عموم الناس ورغبتهم وارادتهم ولا شرعية له ولا مشروعية اذا تعارض في اي بند عن بنوده مع رغبات عموم الناس وارادتهم وحريتهم.

رابعا: الاصلاحات الدستورية:

ان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى يعبر عن تقديره لمجلس النواب ورئيسه على الشجاعة والروح الوطنية المسؤولة التي تجلت في جلسته الاخيرة التي اقر فيها الاصلاحات الدستورية. وقد استطاع المجلس النيابي بانجازه التاريخي ان يحقق نقلة نوعية للبنان نحو مستقبل يبعث على الامل وهذا ما يحمل مسؤولية استثنائية كل القوى المختصة مهما اختلفت في رؤيتها السياسية ان تتعاون في ما بينها لجعل هذه الاصلاحات حقيقة واقعة في مشروع الدولة العادلة.

خامسا: الوضع في الخليج:

ان غزو النظام العراقي للكويت قد فتح بابا واسعا من الشر والفتنة على الامة الاسلامية كلها وخصوصا على الامة العربية وهو ينذر بأوخم العواقب، حيث قدم ذريعة للقوى الاجنبية للتدخل العسكري في البلاد العربية الاسلامية محاولة تنفيذ مشروعها لاحكام السيطرة على الموارد الاقتصادية وعلى الارادة السياسية للمسلمين. وحيث يهدد بنشوب حرب ماحقة للعرب والمسلمين ايا كانت نتائجها. وان المجلس، اذ يدين التدخل الاجنبي ويرفضه ويطالب بانسحاب جميع القوات الاجنبية الاميركية والغربية من منطقة الخليج، فإنه يطالب بانسحاب العراق عن الكويت ونقل النزاع العراقي - الكويتي من مستوى المواجهة العسكرية الى مستوى المفاوضات في اطار عربي - عربي، وذلك لـ[illegible] الغاء ذريعة التدخل الاجنبي والاستعانة بالاجنبي من جهة ولالغاء اسباب الحرب من جهة اخرى.

ان المجلس اذ يقرر موقفه هذا فانه يعبر عن استنكاره الشديد للاهمال المتعمد من القوى العالمية المؤثرة بالنسبة الى قرارات مجلس الامن التي تدين عدوان اسرائيل وتحكم عليها بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة في فلسطين وسوريا ولبنان خصوصا القرار ٤٢٥ ولم تتخذ هذه القوى اي موقف من تمرد اسرائيل على الشرعية الدولية".

تساؤلات سايد قبلان فرنجيه كيانية لبنانية وتحديات

القى سايد فرنجيه حديثا عنوانه: "الازمة الكيانية اللبنانية والتحديات"، من منبر صاحبة الدعوة شبيبة زغرتا ـ الزاوية، في قاعة سرايا اهدن. وقدمه الى الحضور الذي جاء مستمعا ثم مناقشا، السيد جوزف فنيانوس.

من حديث المحاضر، جاء استهلالا:

"ان المسألة الكيانية اللبنانية ليست وحيدة في الوضع العربي، بل انها مسألة عربية او واحدة من مسائل كيانية عربية عدة. فاقطار المشرق العربي وخارطته لا تعدوان كونهما مجموعة مسائل كيانية، وكل كيان من الكيانات العربية له وظيفة خاصة به اقتصادية وسياسية واستراتيجية.

ـ ثم ان الفعل الاستعماري للتجزئة العربية لم يقع على وطن عربي موحد ولا هو وقع على اوطان عربية تشكل معطيات قطرية جاهزة وقائمة. ان فعل التجزئة وقع في الشطر الاكبر من المنطقة العربية على تجزئة اجتماعية عربية قديمة، فما كان من (الفعل الاستعماري) سوى جلاء عناصر التجزئة الجاهزة واعادة تركيبها ثم تفصيلها مجددا في سلسلة كيانات جديدة كليا، قامت وحدة كل منها على تركيب من عناصر التجزئة. وهذا اتفاق سايكس ـ بيكو صيغة تركيز عناصر تجزئة كيانية داخلية في كل كيان. ونصب عوازل هي كناية عن موروثات طائفية وقبلية وعشائرية وعرقية في بلد متعدد الطوائف والعشائر، متعدد الاقليات. هذه الموروثات كانت للاستعمار الغاما اجتماعية يجري اللجوء الى تفجيرها او تهدئتها وفق ضرورات التبعية السياسية المطلوبة كما تولد مسألة كيانية قابلة بدورها للتفجير والتهدئة".

وقال: "لا نحتاج للكثير لاثبات كون لبنان الكبير هو جزءا من فعل التجزئة الاستعماري العام الذي طال المشرق العربي كله.

وعناصر هذه التجزئة تحددت الينا من مرحلة تفكك بنى الامبراطورية العثمانية ومن امتداد الحرب العالمية الاولى ونتائجها. وجاء اتفاق سايكس ـ بيكو ١٩١٦ ووعد بلفور ١٩١٧ يكرسا التجزئة ويفرضا السيطرة الاستعمارية تحت شعار "الانتداب".

ولا بد من تسجيل نظرة واقعية للكيان اللبناني لا تقع في الكيانية القاصرة ولا مشدودة الى الموقف العربي العدمي، مع التشديد على حيز الخصوصية الذي يتمتع به الوضع اللبناني ضمن الاطار العربي الاوسع والمقولة التالية:

"لا حل للمسألة الكيانية اللبنانية الا في رحاب الحل العام لسائر المسائل الكيانية العربية".

وقال ايضا: "مع انهيار الامبراطورية العثمانية وانتهاء الحرب العالمية الاولى بانتصار الحلفاء، بوشر تطبيق اتفاق سايكس ـ بيكو على المنطقة العربية من خلال مقررات مؤتمر سان ريمو المنعقد في ايطاليا في نيسان ١٩٢٠

فسجل الجيش الفرنسي انتصارا على الحكومة العربية بقيادة الامير فيصل، في معركة ميسلون وفتحت ابواب سوريا امام الاستعمار الفرنسي. وفي ٣١ آب ١٩٢٠ اعلن الجنرال غورو نشوء لبنان الكبير". وما هي الوظائف التي اسندت للبنان الجديد؟ هي بحسب المحاضر:

"١ ـ دور الحلقة المحلية التي تساهم في تأمين افضل النمو للعلاقات التجارية التي تربط المنطقة العربية بالسوق العالمية

٢ ـ مرفأ الداخل العربي المشرقي ومدخله.

٣ ـ شاطىء انزال عسكري ومحطة للسيطرة ولحماية مناطق النفوذ.

٤ ـ هيمنة البورجوازية التجارية المسيحية المرتبطة بمصالح الغرب على المقدرات الاقتصادية للبنان الجديد الذي شكل لها مدى حيويا اكيدا لدورها الداخلي والخارجي.

٥ ـ شكلت البطريركية المارونية بالتحالف مع هذه البورجوازية الرافعة التاريخية لولادة مشروع لبنان الحديث وارست معادلة الطبقة ـ الطائفة ـ الكيان ـ الحماية الاجنبية ـ الانتداب".

وفي تسوية ١٩٤٣: "كان لا بد من تحوير سمات الكيان الاصلية وتحويله الى مشروع مساومة طبقية طائفية جديدة من اجل تأمين اجماع لبناني حول الكيان اللبناني، لذا جرى اجتناب طبقة اجتماعية اسلامية الى الصيغة. وانعقدت المساومة الطبقية الطائفية الداخلية الخارجية وحصل التوافق بالتراضي على قاعدة التوازن الداخلي وصيغة وضع لبنان في المنطقة العربية ونهض الكيان اللبناني المستقل عام ١٩٤٣ على قاعدة المعادلة التالية الطبقات ـ الطوائف الكيان ـ التوازن.

فقيام الكيان اللبناني مستقلا في ١٩٤٣ كان بدعم مصر له واعتراف سوريا به، ودخل لبنان في عداد الدول العربية المؤسسة لجامعة الدول العربية. فتأسيس الكيان اللبناني سنة ١٩٤٣ على المزاوجة بين معضلة الاكثرية الاسلامية العربية واشكالية الاقلية المسيحية العربية لذا ولد اصلا حاملا ازمة انتماء قومي وهوية وطنية.

وفي ازمات الكيان اللبناني، لاحظ المحاضر ان حدث قيام اسرائيل ١٩٤٨ شكل منعطفا مصيريا ومحطة تغير جذري في الوضع العربي للكيان اللبناني.

وجاءت مشاركة لبنان الرسمي في حرب لتحرير فلسطين ١٩٤٨ الى جانب الدول العربية محطة لحماية هذا الكيان عربيا. واستحق اهل النظام تسمية "حكماء الكيان اللبناني". وبعد ١٩٤٨ بدأ اركان النظام التلاعب بالانتماء العربي والاستقواء بوجود اسرائيل. وارساء المعادلة الخطرة: اقصى الانفتاح على العروبة اقتصاديا واقصى الانعزال في السياسة.

كما ان قيام اسرائيل على ارض فلسطين كدولة استيطانية "ووطن قومي لليهود" حرك افكارا قديمة كثيرا ما راودت مخيلة بعض القيادات والمفكرين الموارنة لمشروع "الوطن القومي المسيحي".

وفي سياق مغامرة أهل الحكم تولدت الحرب الاهلية عام ١٩٥٨ اول حرب اهلية في لبنان الكبير ومغامرة خطيرة اوقعت الكيان اللبناني في مهب الريح. وكاد ان ينشق على نفسه تحت وطأة الصراع العنيف بين "امل الوحدة العربية وحلم الانعزال عن العرب".

واسفرت الحرب الاهلية سنة ١٩٥٨ عن نهاية معبرة "لا غالب ولا مغلوب" اي محاولة اعادة الاعتبار لعلة وجود الكيان في نقطة المحصلة العربية ضمن اطار التوافق عبر العيش المشترك في ظل استقلال مجاز عربيا ومرعي غربيا.

وفي امتداد الحكمة التي ميزت سلوك اقطاب العهد الاستقلالي الاول ولدت المحاولة الاصلاحية التي قادها فؤاد شهاب، محاولة وقاية متوازنة للكيان اللبناني من مطبات النهج الانعزالي ومن ضغوط الاتجاه الوحدوي العربي.

وكانت هزيمة حزيران ١٩٦٧ الحدث الذي كان من ضخامته ان انتج اختلالا حجما ونوعا في ميزان قوى الصراع العربي ـ الصهيوني لمصلحة اسرائيل وادى الى توسع اسرائيل على كل فلسطين وعلى اجزاء من سوريا ومصر. وكسر المشروع القومي العربي بقيادة عبد الناصر.

وجاءت الهزيمة فرصة جديدة لاهل الحكم لمزيد من الاستقواء باسرائيل والامعان في تصفية نقطة التوازن في الوضع العربي والتنحي عن موجبات الموقع اللبناني في المنطقة العربية والانسحاب من دائرة الصراع العربي الاسرائيلي. وشهد مطلع ١٩٦٨ ولادة الحلف الثلاثي (شمعون ـ الجميل ـ اده) واستنفار العصبية الطائفية المسيحية ـ المارونية، والقضاء على الشهابية في السياسة اللبنانية.

وتصاعدا في نهج التلاعب الخطير بالموقع والمرتكزات للكيان اللبناني، جعله اكثر انكشافا.

وجاءت مقدمات ووقائع من الحرب الاهلية في لبنان منذ ١٩٧٥ لتؤكد الاختناق في التطور التاريخي للبلد والكيان، والعنف المسلح وان الحرب الاجتماعية مفتوحة على حرب طائفية، والحرب الاهلية واقع تاريخي يتكرر. كما امعنت هذه الحرب بتعدد مراحلها في تدمير البنية اللبنانية سياسيا، واقتصاديا واجتماعيا.

وخلص المحاضر الى تساؤلات: "هل دخل الكيان اللبناني مأزقه التاريخي؟

هل فقد الكيان اللبناني مبرر وجوده؟

هل فقد وظيفته الاقتصادية والاستراتيجية؟

هل يستطيع ان يستمر بعد فقدانه وظيفته ودوره؟

هل يزول الكيان بزوال الوظائف؟

ما هي العناصر المقررة لتجديد وحدة الكيان؟

هل هناك دور متجدد للاقتصاد اللبناني؟".

"الاسلام والحداثة"

عن دار الساقي في لندن صدرت حديثا الطبعة الاولى من كتاب "الاسلام والحداثة"، وهو يتضمن في ٤١٩ صفحة من قطع كبير، الدراسات والمناقشات التي القيت في الندوة التي نظمتها مجلة "مواقف" ودار الساقي في لندن عام ١٩٨٩ تحت عنوان "الاسلام والحداثة" شارك فيها نخبة باحثين وكتاب ومفكرين عرب حاولوا ان يجيبوا، كل من زاويته. عن اشكاليات العلاقة بين الاسلام والحداثة. وقدم له *الشاعر ادونيس*. والدراسات في الكتاب هي: "في هندسة اللغة وقواعد الرقش (كمال بلاطة)، الاسلام وتحريم التصوير (بلند الحيدري)، الثابت والمتغير في الفن المعماري (محمد مكية)، الاسلام والعلمانية (عادل ضاهر)، حرية المسلم وشمولية الدين (فؤاد اسحق الخوري)، الوحي والواقع ـ دراسة في اسباب النزول (حسن حنفي)، اسلام النفط والحداثة (جابر عصفور). الدين والسلطة في المجتمع العربي المعاصر: تحليل اجتماعي (حليم بركات)، النص والاسطورة والتاريخ (عزيز العظمة)، الانوثة والذكورة (مالك شبل)، في صدد النص والقراءة المختلفة (محمد بنيس)، التقليد والابداع: ملاحظات (الياس الخوري)، الاسلام والحداثة (محمد اركون)، معنى الحداثة (هشام شرابي)".

"الناقد"

صدر عن دار رياض الريس للكتب والنشر في لندن العدد ٢٧ ـ ايلول/ سبتمبر ١٩٩٠ للسنة الثالثة من مجلة "الناقد" (شهرية تعنى بابداع الكاتب وحرية الكتاب)، وفيه:

"في المقال: معرفتنا بسيئات الغرب لا تكفي لجعلنا افضل منه (انسي الحاج) عمر ابو ريشة (محيي الدين صبحي)، العوائق الذاتية في الفكر الوحدوي (جورج صدقني)، ابو هريرة الموصلي (عزيز الحاج)، علمانية الدول في الاسلام (علي حرب)، عودة التاريخ من المنفى (غالي شكري)، ما الحديث في الشعر الحديث؟ (غسان حيدر)، هوامش على الارض الخراب (محمد الاسعد)، في نقد النقد (فاروق مواسي).

في الشعر استغيث ولا استغيث (سميح القاسم)، قصيدة حب ـ ٤ (سعاد الصباح)، الولد الخيال (احمد دحبور)، قصائد (محمد رضا جلالي).

في القصة: بجوار كوب من الماء (عبده جبير)، نزهة ليلية (رياض بيدس).

في النقد: الغرباء لا يصلون (فخري صالح)، ما بين كلبو وبورانيا (انور صالح)، حبر الرغبة (عباس بيضون)، محاولة للنقد محاولة للتاريخ (شمس الدين موسى)، مزيج من النقد والفكر والادب (خالد زيادة).

الى الابواب والزوايا الثابتة ورسوم. والغلاف بريشة الفنان ضياء العزاوي (العراق)".

زرزور القصب ينشد ضوء الفجر الضئيل

(الى صديقي الاقدم شاكر الانباري ... رفقة سلاح ومقاعد دراسة).

في مجاهيل الليل، حيث تتشبح المعالم، وتبث الادغال المظلمة انينا وحشيا، وتزعق ارواح الجثث الممزقة، بين شقوق الاهوار الخيشوميه باسرار حوادث الحرب.

خلل تلك الوجوم المنلهم بطقوس امداء الماء: كانوا يتوجسون الاصوات: طقة غصن، رفرفة وريقات، نداءات الطيور، لغات حيوات الماء المذعورة، اللابدة، احتكاك اجنحة الحشرات... حتى بات الرعب يكلس حواسهم لولا حذرهم الجارف الذي يجعل الانسان في حالات كهذي ـ غريبة ومخيفة ـ حساسا (يغطسه حلم غامض، خفي)، على مدى زمن غير محسوب، مثار بين مجتمعي الحياة والموت.

كان ذلك حينما امرهم قائد كتيبتهم بالتوغل في (المياه الحرام)،(١) امام مصدات اللواء (C.C) حتى ما وراء الكمائن الايرانية للاشتباك معها.

كان زورقهم آخر الزوارق الخمسة، يندفع على هدي جمرة سيكارة، تضيء كف آخر جندي يعتلي زورقا امامهم: الجندي يلم الجمرة في قبضة شبه مضمومة، خلف ظهره كي يستدلوا بها، ولا يراها سواهم. غمزة النور الاحمر، تتوهج في اذهانهم، توارب عيونهم، عبر الهواء الساكن المشبع بالرطوبة، تستبصر خيالاتهم الموارة بارتعاشات الترقب.

الظلام يمحق المرئيات، يغشى طيات هور الحويزه، (٢) يرشها بغبار اسود كنثار الفحم، والزورق الماد خرطومه قدامهم مثل حيوان يتشمم الخطر، يشق قلب العتمة، محاطا بنباتات الحلفاء والبردي، تلتف حوله، ثم تنتشر كالافاعي، حبلى بالتحولات الظلامية المحترزة. الهواء بخار دامس يعج بروائح سبائخ الحزازيات والسرخسيات. وثمة ابخرة قاتمة تزحف ضبابا يندي الاجمات ورقة، ورقة: انها مملكة الماء تخبىء علامات الخطى عميقا في تجاويف الاحراش المسودة.

وما بين فاصل الماء والهواء، ما عادوا يستبينون حتى على بعد سنتيمترات بعضهم وجوه البعض.

الاحساس المبهم بالمكان هو الذي ندهم الى ولوجهم متاهة القصب: ممرات مكررة تنفتح على اخرى، تفور في الاعماق المظلمة. جدران من قصب شاهق، تميل رؤوسها محنية، فتلتقي على ارتفاع سبعة امتار، لتشكل انفاقا متعرجة، تضيق ثم تنبسط. تتوازى او تتشابك، ليكون القصب هو المدار الممدوح الذي يقودهم الى نقاط محددة، اذا اضاعوها سيكونون دخلوا متاهة الموت حقا. حيث تحشرهم كتل اورومات القصب المقصوص، واكداس اعشاب الشمبلان والشلنت والكاط، التي لا تدركها العين في الليل، حتى تتوثب بلونها القاتم، من قلب مهاو مائية خفية. هنا تنعدم المجاري الهوائية، فتتيح للروائح ان تركد، او تتسرب رويدا، رويدا، حتى تستتب. قال قائدهم نائب العريف (عبد): الزورق محشور.

لو قال لهم، انهم سيموتون الآن، لكان ذلك اهون عليهم من رعب الانفصال عن جماعتهم: كلمتان صفها امامهم كأنه يرصف جثتين في براد.

همس جبار: لماذا؟

جلس عبد القرفصاء، هامت عيناه في الوجوه الثلاثة: وجوه زملائه، الجنود المقنعة باقنعة طينية، ثم انفكت شفتاه عن: ـ لا ادري. وبمثل بديهية صرخة الطفل المملوص من بطن امه، تخلص سعدون من جعبة قذائف الـ(بي ـ سفن) وانزلق الى المخاضة التي احتوت خصره: ازاح عن جسد الزورق شلل الشمبلان، واكوام القصب التي عاشت الخنازير فيها، وكدستها في الممر المائي. دفع خرطوم "المشحوف" (٣)بعيدا عن الارومات الناتئة من عمق الماء، وهو يلعن ويسب... الزورق يتمايل، يغازل الليل، يسخر منهم. والوقت يمضي!

هتف سعدون بحنق هتافا ليس سوى همس مكابر، حينما احس بلدغة احرقت رقبته:

ـ تعال يا جخيور ساعدني، انا معضوض...

اركن جخيور سلاحه الـ(آر بي جي)، بقرقعه واضحة، وخاض في الماء صوب سعدون.

شال عبد جهاز الاتصال اللاسلكي من حزامه، قربه من فمه، كأنه ينوي التهامه:

"من p ـ ب الى ١٠٢، هل تسمعني سيدي. اجب، هل تسمعني؟ اجب".

"p ـ ب محشور. لا دلائل في المكان، ولا نقاط علام، اجب".

"من ١٠٢ الى p ـ ب، علمت، علمت، خذ الاتجاه نفسه حين انفصلت عنا"

لم يتدارك عبد فلتات لسانه وقال بلا ترو:

"أي اتجاه سيدي؟ لا ارى شيئا".

"الاتجاه نفسه حيث تقف وتقدم امامك، غرب النجم المقصود ولا تنحرف، تقدم مسرعا". بلع عبد ريقه. ففرفاه، نظر الى السماء.

"علمت سيدي، علمت، تحيات الجميع للجميع".

"تحياتي"

خرخش، الصندوق الاسود ثم سكت.

بربر عبد:

لا فائدة، وماذا علمت. ولو اقتفينا النجم، لكن اي ممر نسلك؟ يتعين علينا توجس المنطقة مترا مترا.

تنهد جبار متسائلا:

ـ من يعرف الممرات وايها ملغوم، وكيف سنلتقي بالجماعة وانا... قاطعه جخيور مبتسما، رغم ان احدا لم ير ابتسامته الطينيه، المريرة، وهو يلقي بجسده الى جوف الزورق، ككيس قش:

في ليلة كهذي، لا يمكن لامك أن تميز اباك من عشيقها... حقا المياه امامهم شرك فائق، مفزع، لكل ما هو متحرك، ولو راوه صباحا لتعجبوا من كثرة الخنازير والثعالب والسلاحف التي مزقتها بين الاحراش، مصائد البراميل الفوسفورية، مزرقة الاشلاء، في البقع المائية المسمومة، او المكهربة، كما لا يستطيع احد أن يميز عمق المجرى، الا من غصن مقتلع، او مويجه ـ في حال الاضاءة ـ اما تفسير كل صوت، بدقة فهو ضرب من المستحيل، اذ قد يدل هذا الصوت على عودة سمكه نطاطة الى الماء، او طرطشة طير غواص يغط ثم يطير، بحفيف خفيف. الاصغاء الحذر، التحديق، شيء يصبح محدودا، بحركات واصوات وتكتكات من زوار الدغل المتآرقين الذين يبدون. وفي اغلب الاحيان، اوهاما تزركش خدعة الليل.

امسى القصب فاقدا كل تفاصيله الا كتلته المبهمة، التي تستعيض عن وجودها بكثبة بصرية تبين مشطا له اصابع من رماد يابس، وها هي النجوم تتأمل ليلا حزينا ونغمة (كواك كواك)، نداء حاد لمالك حزين تائه يثير الشؤم، (كواك كواك) يا للصوت الكارثي. لا احد يستطيع ان يعين مكانه بالضبط الا على الخارطة المرسومة سلفا من قبل قيادة اللواء مع فارق كبير بنسبة (٢٠٪)، يقود الخطأ عنده الى السقوط في شرك الفخاخ المبثوثة وبعناية في كل زاوية من زوايا الهور. لذلك اعتاد الجنود (الذين عادوا وهم قله احياء من المياه الحرام في هور الحويزه، ومن طلعات قتالية جوالة) ان يسموها بمياه الموت. وهو الجحيم ذاته، يرسم الموت في كل لحظة: اي قشقشه او خشخشه مبهمه، قد تفجر السماء ببراميل الفوسفور المخبأة في اصداع مهملة، فاغره، يدوي انفجارها (كانكشاف اللغز) باهرا، مشعلا ادغال المستنقعات بالوان النار، الوامضة، ناثرا شررا عجائبيا يئز حول كرات لهب، تزنر السماء بضوء بنفسجي يذهل الادغال، ثم ينطفىء كأنما تنفث السنة العالم السفلي (القاع الجحيمي) سهاما نارية تكشف الخبايا وتهز السكون، بهدير رهيب يشبه تقطع الرعد... لحظتها يترمد الماء، فلا يسمع بعد ذلك سوى هسيس الاحتراقات، يعبر ضوؤها عتمة الليل برشاقة.

هنا ما شاهدوه ذات يوم، اذا ما اصطدمت الزوارق الايرانية على بعد مئات الامتار بالاسيجة الفوسفورية، فتبعثرت الجثث المحترقة، بين مفازات القصب المطين. والهواء المضغوط بالدخان والهباب والحرارة الكيميائية اللاذعة.

وقف عبد، شك (المردي)،(٤) قاعطا اياه بيديه وصدره. توثب الزورق بسحب المردي ثم جذف. فانساب طويلا، انسباب اللعنة على رؤوسهم.

لاح لهم عبد اخطر بكثير من المفاجآت القاتلة التي ستصادفهم حتما، انه يقودهم الى الهلاك بلا روية ولا مبالاة، لم يتعجبوا كثيرا من تصرف عبد، لان شجاعته تتأتى دائما ـ وبدون حافز، اي حافز ـ من حبه للمغامرة والمشاكسة، وهذا ما عرفوه سلفا، حينما انتقاه آمر كتيبتهم آمرا لهم.

وجخيور يتحلى بروح مرحة دائما، وفي اخطر الظروف، لكنه الآن راح يزفر كلماته الخائفة، وصوته الواطىء يرتجف.

ـ يجب ان نوقفه.

مثل قصبة تائهة في مسارب الليل، وحيدة في قفر موحش، منفصلة عن اجساد الادغال البعيدة، كان عبد يدفع الزورق كأنه يسحل تابوتا وبشعور من يريد الانتحار.

تهدجت نبرة جبار الهامسة، وعيناه ممتقعتان قلقا...

ـ لن نستمر، يجب ان نرجع

لم ينظر عبد اليه، حين سأله بخفوت ساخرا:

ـ الى اين؟

ـ الى الكتيبة.

ـ سنعدم بتهمة الهرب والجبن.

ـ سنشرح لهم.

ـ اذهب انت.

ادنى جخيور عينيه من فميهما وقال بقرار قاطع وباقل ما يمكن من صوت كأنه يوشوش...

ـ لن نستمر في التوغل، ففي ذلك موتنا، الهور يعج بحقول الالغام، لا خارطة لدينا ولا دليل، فرصتنا الوحيدة في العودة.

صك عبد على اسنانه وزنخر كحصان مطعون:

ـ لن يقتنعوا وسنعدم، بل انا الذي سيعدم، انا قائدكم.

ـ قلت سنرجع، سأشرح لقيادة اللواء كل شيء، قد يرحموننا.

كان سعدون يتململ وقد اخذته حالة غثيان مريرة. عضلات بطنه تتقلص. القى رأسه خارج حد الزورق. تخوع ثم تقيأ ولسانه ممدود امام وجهه كلسان مشنوق.

تابع جخيور فرضياته دونما جدوى، ثم ردد كلماته الاخيرة، ورجلاه متدليتان في الماء:

ـ انا راحل اذهبوا انتم.

ولما يكد يستقر منتصف جسمه في المخاضة، حتى اختفى في العتمة تماما. سمعت بعد ذلك خشخشة قصب خلفهم، ودلبطه وتكسر اغصان تحت اقدام تتسلق. كان جخيور قد اندس في الاجمة، وقبع فيها.

الزورق يبتعد الى اعمق المجهول، على همس عبد الحانق.

ـ ستموت على كل حال، اذا لم تؤسر بعد يوم او يومين او سنة. كيف ستغادر القصب يا ابن القحبة، والماء مكهرب ومسموم وملغوم. اي حظ سيؤاتيك اذا افلت من جحيم الهاونات صباحا، ستموت يا جخيور، خراء يا جخيور تفووووو... لم يكن عبد يؤمن بالقدر حين يدنو الموت، او يجثم الرعب، ولا بالحظ، الا الصدفة المميتة، كان يخاف منها، فشباكها المباغتة التي تتلفلف حوله، تفقده تصرفه المناسب، بل تدفعه للتهور ولربما هذا ما انقذه خلال مواقف اشد خطورة على جبهات القتال. ما كان للايمان (أي ايمان!) مكان في قلبه، غير ان الامور احيانا تملي عليه ان يتصرف كرجل ازاء نفسه.

الليل يطن في الآذان، له صوت خارق. طنين يجوف طنينا. العتمة تتزلق في القنوات نحو المجهول وبلا معنى، والهواء يثقل، يتمدد ساكنا فوق سراديب القصب.

... تلوح المستنقعات اشبه بالبقاع المسحورة، المكتنزة بالمفاجآت، اي صوت، اي حركة، او اهتزازة ورقة، كانت تحيل الصمت ذاته الى كون آخر، لا علاقة له بالموت، بل بالرعب، وبالرعب، وحده.

هذا ما شل اعصابهم: رائحة نتنه تمط. *الرائحة اتت بالطنين، اسراب البعوض* على شكل غيمات مغبرات تتكوش في شعورهم، تنسل تحت خوذهم، تدخل اكمامهم، انوفهم وعيونهم، تهاجمهم بنهم وشراسة، جعلتهم يهرشون جلودهم بقوة.

ادرك عبد (بتكرار التجارب) ما حصل. حدج سعدون المتكىء ويداه على جنبيه كأنه مخدر، ثم قال لجبار المذهول واليائس:

ـ ماذا به؟

ـ لا ادري. أسأله.

ـ حسن انزع خوذته سنتوقف، ونغسل وجهه والزورق وملابسه، لقد تغوط تحته... اسهال؟!

سعدون يئن انينا متقطعا، ينادي امه، بحشرجة ممطوطة. عيناه جاحظتان، يحرك رجليه بالكاد.

الحرارة الخانقة، تتصاعد بروائح الجذور العفنة، والغيم يوزوز، سابحا في بحيرة الهواء الراكد، يرقص رقصة معقدة، ذاكرا حولهم، داخلا فيهم. فك جبار حزام سعدون، انزعه بنطاله، فيما انشأ عبد يختبر الماء: مرر راحة يده على وريقات القصب، ثم اقتلع وريقه، ادناها من عينيه، فاحصا اخضرارها، ثم عضها، خابرا طعمها وطراوتها: الماء غير مكهرب، ولا اثر لغاز سام فيه. كل هذه الامور تعلمها اثناء التدريب، وامتحنها بالتجربة او بقوة الفريزة.

غطسا سعدون في الماء، وغسلا البنطال والزورق، ثم انطلقا ثانية، خارج دوامة الغزو البعوضي، الذي اجتذبته رائحة الغائط البشري.

ـ انه متسمم، اظن!

عبد الواقف على ذرى الليل، يسوق الزورق بعصاه كأنه راع يرعى اجمات القصب خلل وديان الماء.

لم يسمع ما قال، عاود جبار ملاحظته، طاردتهم فلول البعوض، ثم تشتت بقاياها خلل خبايا الاوراق الساكنة... تضبب الماء بغلالات مائعة، عمقيه، دبقت جلودهم.

ـ رطوبة ... هز جبار متضايقا...

ولما يكد يعلق عبد عليه، حتى شطر الظلام انفجار مهول، تتالى رجعه في متاهات المستنقعات مع اصداء عواء الرشاشات الثقيلة، وهزيم القنابل اليدوية وهاونات (٨٢ ملم)، ودانات (الهاوزر) ومدافع (١٠٦ ملم) المحمولة.

دفع عبد الزورق حذاء الاجمة، تلطى بالقصب واتصل...

(من p ـ ب الى ١٠٢ ما هو الموقف عندكم؟.)

(من p ـ ب الى ١٠٢ ما هو الموقف عندكم سيدي، هل تسمعني؟ اجب هل تسمعني؟)

... لا رد من الجانب الآخر.

تفرقعت قنابل ضوئية انارت الجو، متألقة كأنما مصابيح تتدلى من عمق نهر المجره السماوية، راحت تهبط ببطء، وبريق حول الهور الى كرنفال اخضر واصفر وازرق: نور حزين قادم من نهارات ميتة، الاضواء تخفت لحظة وصولها الى طبقات الضباب، وتتفتت مدخنة بذيول منظورة، لا تلبث ان تتلاشى.

وجوههم مندهشة تحت اقنعة الطين، عيونهم موحلة بارتجافات الضوء، وهو يختفي مخلفا ليلا طويلا، لا تنقطع عزلته، يندلق فوقهم كالقار، فحيثما يلتفتوا يغلق عليهم الليل الغابي الجهات. تناومت الاصوات، ران صمت قاهر، مفاجىء. ايقنا ان احد الزوارق او الزوارق اجمعها، تمزقت والى الابد في جحيم الفوسفور. انفجرت القنابل الضوئية ثانية، اغتنمها عبد فرصة للتدخين. فرفص، وبه رغبة شديدة لاستنشاق الدخان، سحب سيكارتين، وقدم واحدة لجبار، رفض جبار.

الاضواء تتحسس الآثار الباهتة، واوراق القصب تبين زغبا لامعا، خلفها غباشة الفضاء ـ اصوات القتال عادت تتقطع، تهز الماء: نداءات ايقاعية ترن على طقطقة خطوات القيامة، وانين البشرية يتحرى في الظلام عمن يسمعه.

بغم جبار: وكيف تسمم؟

ـ اعراض تسمم، انا اعرفها مذ كنت في المحمرة.

ـ ولكننا لم نتسمم؟!

ـ حساسية زائدة، أو وهم بالتسمم ثم نفث عبد سؤاله والدخان:

ـ وهل تؤمن بهذه الامور؟

ـ تحصل احيانا.

استدرك جبار قلقا:

ـ انرجع؟

ـ سنؤسر او نموت.

ـ الا تفضل الاسر؟

ـ لا احب ان اعيش في السجن، ولا احب ان اموت طبعا، احب الحياة، ولكن ليس في السجن.

لاح سعدون نائما وزفيرة يصفر مشروخا ويداه متيبستان.

رمى عبد سيكارته وقال بطريقة مسرحية كأنه يخاطب اشباحا وهمية تهز ذيولها في وجهه.

ـ سنرجع ونواجه مصيرنا، لا فائدة، قد يقتنعون ويشفقون علينا، او ليذهبوا الى جهنم، لم نهرب، ضعنا، نعم ضعنا.

قالها كأنه يقنع نفسه، أو يموه عليها.

شك المردي امامه، في خاصرة الماء، فاندفع الزورق الى الخلف، أو ولجه ممرا فرعيا، جذف يسارا، ثم انطلق الى حيث ترابط قوات لوائهم (كما يظن).

انساب ثلاثتهم في جوف الطبيعة القصبية مع دبيب زواحف الليل، تشيعهم نوطات عصافير استيقظت توا، وهناك في الاعالي كانت تطير (تطوه) (٥) تنعق بانكسار.

لا رغبة لهم في الصباح، ولتتجمد اللحظة، حينما لا يعدو هناك، امل على الاطلاق للمواصلة شرقا او غربا.

مع اقتراب الفجر جلجلت الاصوات واضحة وقريبة: انفجارات قنابل تدك (الايشانات) (٦) وتكتكات رشاشات ثقيلة.

الماء جامد يميل الى الاحمرار المخضر قليلا، تتعرش على شقوق شفاف جزرة اوراق نباتات السجال وتطفو على اسطحه سيقان نبات السعد الدرنية التي اقتلعتها الخنازير بنهم وسرعة.

... حين يوشك نهار جديد ان يولد يخفي الضباب الشرق، ولكنه لا يحجب ذلك التغير الحيوي الوشيك من الظلام الى النور، فيما يأخذ الهواء يتثاقل بقطرات ندى فوق زنابق الماء، وانجم النباتات الزهرية المتنعمة باللمعان، كما يمكن للعين البشرية ان ترقب تغير لون سرطان كسول من البني المعتم الى الفاتح، وقتها يلاحظ ان المد قد انخفض الى ضحضاح الطمي، وها هو زرزور القصب ينشد ضوء الفجر الضئيل. نغمة مفردة الصوت موحشه.

خيط السماء الدموي يتلجلج حد ذيل الافق. يحتد الماء بالارجوان نازفا ارقه، وبصمات *الجثث الطافحة،* المنتشرة على جلده بين كمائن الادغال.

سيف الضوء معلق على اديم القصب الموحل بضباب رمادي، معجون بدخان الانفجارات، والسماء ترتعش من نسمة خفت حرارتها.

اما الارواح الطليقة فأنها تتألق الآن بتذكارات ليال تخاف من نفسها، الغبار يتألق، الا ذلك الصمت المضني، المخيف، ينبعث من آفاق الاهوار، يدنو بقساوة وقوة ويلف المنظر باغرب ما تمليه اللحظات من انطباع جنائزي مقيت.

على الاديم البعيد كان يمكن رؤية الزورق التائه يكاد يلامس شفاه اللانهاية، حين اقتربت منه، مسرعة زوارق مطاط يلامع خوذ جنودها الضوء الكابي، ضوء رماد محمر، تعجنه زرقة فضية.

كان الزورق الوحيد يتمركز في دائرة الزوارق المطاطية حتى طوقته واقتادته بعيدا عن اصابع الشمس الواهنة، التي برزت توا باردة، متجعد، وهي تتسلق حائط الافق امام السماء بعناء شديد.

جنان جاسم حلاوي

(● صيدا ـ غرفة اسفل المدينة)

● الهوامش:

(١) المياه الحرام: خطوط التماس المائية الفاصلة ما بين القوات العراقية والايرانية ابان معارك الاهوار.

(٢) هور الحويزه: المستنقعات القصبية الممتدة ما بين العراق وايران.

(٣) المشحوف: زورق بدائي يستخدمه ابناء اهوار العراق.

(٤) المردي: ساق قصبي طويل يستخدم لدفع الزوارق في المياه الضحلة.

(٥) تطوة: طائر ليلي، ينعق بحدة، يتشاءم منه العراقيون، جاء ذكره ايضا كرمز للفجيعة في الاناشيد السومرية.

(٦) الايشانات: مفردها (ايشان) وهي الجزيرة الصغيرة التي لا تتسع الا لبضعة اكواخ قصبية.

"المستقبل العربي"

جاءنا من مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت العدد ١٣٩ ـ ايلول ١٩٩٠ من مجلة "المستقبل العربي". وفيه: "المتغيرات العالمية وانعكاساتها على الوطن العربي (جاسم محمد عبد الغني)، التعلم من التجربة الاوروبية في بناء الوحدة المغربية (عبد اللطيف بن اشنهو)، انتلجنسيا العراق: التكوين، الاستنارة، السلطة (سيار الجميل). تحولات الكتلة الاشتراكية والحركة الشيوعية العربية، نموذج حزب التقدم والاشتراكية المغربي (الحسان بوقنطار). التجارب القطرية العربية مع القطاعين العام والخاص: تجربة مصر (ابرهيم سعد الدين عبدالله وابرهيم حسن العيسوي)، تجربة الكويت (موضي عبد العزيز الحمود)، تجربة تونس (الشاذلي العياري)".

من هم؟ لا أحد

نطح الثور
دجاجة جاري.
طفل عض
سيكارة الشوكولاته.
مدفع اطلق
برميل ماء بارد.
حواجز
زرعت الفل والياسمين.
سيارة حطمت
زجاج مكتبي
صحافية كسرت
فنجان قهوتي.

شوارع مهجورة،
نظافة البلدية،
قطط تصطاد الفئران.
علب واكياس نايلون.
ومياه،
تهطل بغزارة في عز الصيف
تغسل شوارع المدينة.
روائح عطرة
تفوح في شارع الجامعة،
مزبلة، جامعة، عصير، مزبلة، دخان...
وروائح عطرة.
كتاب رديء.
شعر يرتمي في حضن الجريدة
يترنح على صفحاتها،
يخاطب الناس...
من هم؟
لا احد.
جرس يقرع،
بائع الجرائد، يطل في الصباح،
يسكب الحبر الاسود
في فنجاني ويرحل،
قهوة سوداء،
نفط "اسود"
قلب "اسود"،
اخبار الخليج، تضج في شعر رأسي.
حرب
لا حرب،
هدنة،
ازمة،
موت الاطفال، قتل الابرياء،
مليون آخر، الى اين! ولماذا؟
حرب...
افتعال، حرب.
حرب عالمية.
التلفاز
لا يتسع لهذا الحشد من الاسلحة
بارجة واحدة، تسد الطريق.
بين الطائرة والاخرى
دعاية لمعجون الاسنان
او حليب الاطفال...
مات الاطفال
قبل ان يشاهدوا فلسطين
ماتوا، ربما!
قبل خروج اسرائيل من الضفة
من الجنوب.
نفط حرب، افلام اميركية، فيلم اميركي طويل.
يهود جدد
عرب يستحضرون الماضي
كما في القرية، الارض... مشاكل الارض.
تظاهرات، لا نعرف من نحن
دخان العمى السياسي،
نصفق، نصفق،
نحن ورثة الجهل
وغيرنا ورثة سقراط
ورثة العهر، والقهر والذل،
والنفط في صحراء الجاهلية،
لماذا؟ لا يستخرج النفط
من الضفة...
ايها الاطفال ارموا
حجارتكم ايضا، بعيدا
الى الهواء
فربما اصابت ناقلة نفط، او طائرة، او
بارجة او خلعت عن العرش،
عن السلطة،
من يتحكمون في موت مليون، جديد.
في الخليج، صحراء
ارموا لهم حجارة.
في القرن الواحد والعشرين
طبق الغرب، المثل الشعبي "في الاتحاد قوة"
في العصر الجاهلي...
اننا عرب، عاربة
يا عرب، اين انتم من "ذي قار"
طبقوا افكار، افلاطون
لا، الفارابي
لا، شرائعكم.
تقتلني، الدوتية العربية،
يقتلني، الحسب والنسب،
انا من قريش.
وقريش، في الماضي
ونحن في العشرين،
فيا للعجب!

قاسم قاسم

(● بيروت)

تفاح الاقليم لهب البركان

[الى اصدقائي الذين ما انفكوا يسألونني عن اقليم التفاح وكل الجنوب...]

ـ ١ ـ

حتى سيدرك اللبنانيون ان دماءهم وارزاقهم ارخص من حذاء جندي اسرائيلي، وارخص من برميل نفط حتى لو لم تستطع بغداد رفع سعره الى خمسة وعشرين دولارا؟

الشرقية، هنا الشتاء، أكلت الديكة الحمر لحمها ونثرت ريشها ابعد من الفاتيكان وواشنطن.

كان شتاء خبيثا كريها،
عابر الربيع والصيف
جمّد البحر الدافىء
يتم الشاطىء والصيادين
كتّف الخطوط الجليدية
لوّن الارغفة
زرع الحدائق والشرفات حنظلا
مدارس الشرقية ومعاهدها وجامعاتها عادت من الاجازة الشتوية القسرية الطويلة، الى التعليم الصيفي القسري العقيم.
ما أسوأ ايام التلاميذ والاساتذة والدكاترة!
ما أسوأ ايام الامهات والآباء!
الادارات عارية تقريبا
الكتب والدفاتر فاترة الكلمات والصور
الاقلام ساخنة مائعة
الاذهان انسحقت او كانت من الضجر.

ـ ٢ ـ

الشتاء والصيف على سطح الوطن الواحد
لا يصلح البحث عن جبل ذي رأس او اقليم ذي قلب
كل الرؤوس قطفت ولما تدرك
كل القلوب ذبحت ولما تكبر
"الشرقيون" قلدوا الشرقيين
"الاقليميون" بزوا "الشرقيين"
هؤلاء السابقون، واولئك اللاحقون
الحديد هنا يناغم الحديد هناك
النار هنا تغالب النار هناك
الصليب هنا يناظر الهلال هناك
الاساقفة يتطيرون من اللبن هنا،
والشيوخ يلعنون الحليب هناك.
السياسة رب ثالث. نعم، السياسة رب ثالث.
السياسة والمال رب ذو رأسين
من عبد السياسة فكأنه عبد المال والارباب كافة
الذي قتل المسيح احيا كل الانصاب وكل الطواغيت.

ـ ٣ ـ

من غيبة السادس من شباط الماضي ـ الحاضر، الى جرجوع ـ تموز الواقف ميتا،
من عرائس كسروان والمتون الى عرائس الاقاليم والسهوب
شاعت الارباب بحرا غير ذي اثمار
وشاعت تفاحا ما له خل ولا خمر
لأجل "العباد" تموت المقدمات والبواكير
لأجل "العباد" لا تكون النهايات سعيدة
لأجل "العباد" تغسل التماثيل اقدام التماثيل
لأجل "العباد" تسبق الخيول الهزيلة الخيول الاصيلة
لأجل "العباد" تتحول الأنهار عن اهدافها
لأجل "العباد" تنتحر الطفولة
لأجل "العباد" تعتقل البراءة وتطلق الجريمة
لأجل "العباد" تموت الارباب ثم تحيا،
ثم تموت ثم تحيا.

ـ ٤ ـ

أحزان الاقليم، اقليم التفاح، تطرق ابواب النجف العتيقة والجديدة.
النجف، بالوكالة، تطرق ابواب طهران
من ابي ذر، في جبل عامل، الى موسى بن جعفر في الكاظمية، على تخوم بغداد، الى علي الرضا في مشهد ـ ايران، والى سائر الائمة والآيات، الذين ولدوا والذين سيولدون،
"الاسلاميون" يقاتلون المسلمين
"الاسلاميون" يغيرون الجغرافيا والقوالب
"الاسلاميون" ينتقمون من الديموقراطية البرلمانية الوضعية.
ليت أئمة العرب ما غادروا ارض العرب
وليت الفرس ما تخلوا عن "استاذهم" الميدي الاذربيجاني العظيم: زرادشت.
النار في قلوبنا
النار في عيوننا
النار في افواهنا
النار في بيوتنا
النار في مساجدنا
النار في "حسينياتنا"
النار في مدارسنا
النار في حدائقنا
النار في بساتيننا
النار في حقولنا
كفى المسلمين كربلاء، كربلا واحدة،
كفى المسلمين عاشوراء، عاشوراء واحدة
كفى المسلمين زينب، زينب واحدة
كفى المسلمين يزيد، يزيد واحد

ـ ٥ ـ

الاقليم تفاح في بركان
الفلاحون لا يقطفون
لا يقطفون، لأنهم لا يأكلون
الفلاحون: اقليميون: افواه بدون اسنان، وبدون احلاق.
في الخريف يزرعون الهواء
في الصيف يجلسون على القمم ينتظرون عاصفة او صاعقة او سيلا عارما او اجتياحا او زلزالا
الحصاد محال. الحصاد محال
الفرح نبت هشيم
الرايات السود تعانق السماء،
اشرعة "سفينة النجاة" الغريقة
تنتهي الدنيا، والمنتظر لا يأتي ولا ينتهي.

ـ ٦ ـ

"الاقليميون" لا يتداولون الخلافة خارج اطار "اصحابها الشرعيين"،
"الاقليميون" يخرجون الى الدنيا ولا يخرجون
اجسادهم لها زمانها، وافكارهم لها زمانها
وكما لا يجتمع الحق والباطل، لا تجتمع الاجساد والافكار
هذه غاية، وهذه غاية
"الاقليميون" ظلمتهم النصوص
استعبدتهم اطروحة النص حتى اعجزتهم عن النمو والمعاصرة
لكنهم تعلموا كيف يفسرون الاستعباد "امانة" والعجز "حرصا على التطبيق".
بين الامام الاول(١) والامام الحجة(٢)،
لا مكان لغير نص يعين الخليفة
اذن الشورى "خطيئة"
والبيعة بنت هذه "الخطيئة"
الاحكام لا تحركها الاحكام
الصواعق لا تحرقها الصواعق
"الاسلاميون" والمسلمون بعضهم يقتل بعضا بسيف النص، اطروحة النص.
وبعضهم يكفر بعضا اجتهادا وتأويلا
اي فرق بين حرب الشرقية وحرب الاقليم؟
هنا نص، وهناك نص
هنا "لاهوت"، وهناك "فقه"
هنا "فلسفة"، وهناك "تأويل"
مسرحان لا يهدآن الا قليلا.
مسرحان يهدآن يوما ليشتغلا عاما
والآخرون: متفرجون، اصحاب عقول باردة واعصاب راكدة.

ـ ٧ ـ

كل الافرقاء يشيرون الى الفساد،
ويطلبون سوقه الى اقرب محرقة
كل الافرقاء يتبدون بالخصم الواحد،
ويدعون مقاتلته حتى الزوال
احترقت الارض. احترقت الارض
تهدمت المنازل
تمزق الرحم
استئصل النهدان
الرجولة توحشت
الانوثة تكلست
لن يهدر، بعد اليوم، نهر العواطف
وربما لن تنبت الحشائش والازهار
وربما لن يتسلل القمر الى الزوايا المتصدعة
من دمر قرية لبنانية فكأنه دمر لبنان كله
من قتل او ذبح طفلا فكأنه قتل او ذبح الاطفال جميعا
يا ايها الاقليم الحزين،
ويا ايتها الشرقية الحزينة،
ماذا ينفع القتيل اذا اكليل الزهر اكبر من التابوت!
ماذا ينفع البائس اذا الآمال ماتت والاحلام ضاعت او انتحرت!

ـ ٨ ـ

"الاسلاميون" اختاروا الاقليم دون سواه
المسلمون اختاروا الموت دون سواه
هل سمعت طهران ما قالته القرية العاملية الصغيرة ـ الكبيرة ـ العريقة: البياض؟
ـ "ان اجتياح الجنوب لمن كبائر المحرمات الشرعية"(٣)
أجل، ولكن الاجتياح له معنى واحد
والتخريب له معنى واحد
والتقتيل له معنى واحد
والتهجير له معنى واحد
والاحتلال له معنى واحد
واغتصاب الحق له معنى واحد
بين الامس واليوم، اجتيح الجنوب مرات ومرات
الاسرائيليون داسوه بحافلاتهم ومجنزراتهم
الفلسطينيون قطعوا اوصاله
"الاسلاميون" اقتحموا ما تبقى منه
رحماك طهران،
هل تسمعين؟

ـ ٩ ـ

بيروت تتنفس
تحاول ان تتنفس
لن تنهض بيروت، اذا الاقليم يصارع الموت
لن تنهض بيروت، اذا الشرقية قالت: "لا".
دعوا هذه المدينة المظلومة الحبيبة تخرج الى العالم
خلصوها من عذاباتها
ضمدوا جراحها
كفكفوا دموعها
اعيدوا اليها تاريخها لتسترد ذاتها
بيروت تتنفس
تبحث عن الشرطي الليلي، الحارس الليلي
عن القضاء والعدل
عن الامن للجميع
عن الحرية للجميع
عن النهار للجميع
عن الليل للجميع
بيروت تتنفس
تحاول ان تتنفس.

ـ ١٠ ـ

الجبل العاملي شاهد صادق
والاحداث اكبر من "الاقليميين"
واكبر من العامليين
واكبر من البيارتة
واكبر من ابناء الجبال
واكبر من ابناء المتون
واكبر من ابناء السهوب والسهول
الجبل العاملي شاهد رأى ما رأى ويرى ما يرى.

ـ ١١ ـ

سلام على الجبل الاشم،
الصابر على الويلات والمحن
الصامد ضد المستكبرين والعتاة والحساد والشذاذ.
المقصود الذي لا يقضى دونه امر لبناني ولا فلسطيني ولا اسرائيلي ولا عربي.

ـ ١٢ ـ

سلام على الجبل الطيب، الكريم، السخي، الوديع
اتذكر، ايها الحبيب، كم غنيتك، وكم مجدتك، وكم عظمتك؟
اتذكر، يا ارجوحة الطفولة وملعب الصبا، كم حذرتك من الاعداء يومة كانوا يدعون "اصدقاء" و"مخلصين"؟
سلام عليك في حزنك وفرحك
سلام عليك كلما هبت الرياح وزمجرت العواصف
سلام عليك من حبيس المواقف والآراء والافكار
سلام عليك من حبيس العهد والوعد والوفاء.

ـ ١٣ ـ

نعم، حبيبان نحن
وشاهدان صادقان نحن
ومظلومان نحن
ولكن، أليس بعد الضيق فرج
وبعد الفراق لقاء
وبعد العناء هناء
وبعد العطش ارتواء
وبعد الجوع امتلاء
وبعد الاعتقال انعتاق
نعم، حبيسان نحن
وبيروت تتنفس
تحاول ان تتنفس
بيروت، بيروت الرجاء
وأنت، يا جبل الكرم والشهامة والسخاء،
الحب والرجاء
متى اللقاء
متى الحرية
متى الهناء والارتواء والامتلاء؟

مصطفى جحا

(● ضبية ١٩٩٠/٧/٢١)

(١) هو الامام علي بن ابي طالب.

(٢) هو الامام الثاني عشر، المنتظر، محمد بن الحسن.

(٣) من بيان العلماء العامليين المجتمعين في منزل آية الله ابرهيم آل سليمان، في *البياض*، من اعمال صور، يوم الاربعاء ١٩٩٠/٧/١٨.

تدول الامبراطوريات

● قسم ثان

يريدون اقناعنا، عبر استعمال القوة، ان الدول التي يسمونها "عواصم القرار" (اي التي يحق لها ان تتخذ قرارات تتعلق بمصيرنا بالنيابة والوكالة عنا وفي غيابنا وبدون اخذ رأينا) هي وحدها لها الحياة، بحكم قوتها المادية (طاقاتها البشرية والمساحية والمالية - الاقتصادية)،

ويريدون اقناعنا، في المقابل، عبر الامر الواقع واستمرار اللجوء الى سياسة القمع، ان الدول الاخرى، اي الدول التي لا تملك مثل تلك الطاقات، يجب ان تموت.

هؤلاء الذين يريدون اقناعنا بهذين الامرين، وينصحوننا بالذوبان في اجسام اخرى معرضة، هي ايضا، بدورها، للذوبان في اجسام كبرى، يجهلون، او يتجاهلون، التاريخ،

التاريخ قال، حتى الآن على الاقل، بان عكس ما ينصحوننا به ويدعوننا اليه هو الصحيح.

كيف؟

أن اكبر الامبراطوريات القديمة قد دالت، تفككا من الداخل وتحت مطارق غزوات خارجية اقوى.

هل نحن نحتاج الى اعطاء الامثلة؟

فلنعط بعضها:

الامبراطورية الرومانية، الامبراطورية الفارسية، الامبراطورية الفرعونية، امبراطورية الاسكندر، الامبراطورية الاشورية، الامبراطورية الكلدانية والبابلية، الامبراطورية الارمنية، الامبراطوريات التتارية، فضلا عن الغزوات والحملات المختلفة: الصليبية، العربية، المماليك، الفينيقية، الخ... كلها ولت بصيغها واوضاعها الاساسية.

هذا في العهد القديم.

اما في العهد الحديث، فقد تكونت امبراطوريات استعمارية امبريالية وزالت، باشكال أخرى. فاين هي اليوم الامبراطورية الرومانية والامبراطورية الفرنسية والامبراطورية الايطالية والامبراطورية الاسبانية والامبراطورية البورتغالية، فالامبراطوريات الهولندية والبلجيكية والالمانية والعثمانية وسواها؟ فضلا عن الامبراطوريات النازية والفاشيستية واليابانية.

كلها زالت، فيما بقيت الامم الصغيرة، مثل لبنان، لأن ضمانات بقائها في ذاتها وفي مناقبياتها وفي فضائلها، وكلها اصيلة وصامدة لان جذورها في الضمائر والقلوب والنفوس والعقول، بينما ضمانات الامبراطوريات الكبيرة هي في بطشها واستبدادها واحتلالاتها واستعمارها، وكلها طارئة تقوم جذورها على المادة والساعد وهي عرضة للزوال.

واليوم تجهد دول كبيرة لبناء امبراطوريات من نوع ثالث، هي الامبراطوريات الاقتصادية والسياسية، ولا تحتاج الى غزوات واجتياحات واحتلالات وحروب عسكرية مباشرة الا ما ندر (باناما ودول اوروبا الشرقية وفيتنام وباكستان وكوريا وكمبوديا ولاووس سابقا الخ...).

فيكفي ان تكون هنالك دول دائنة (الشمال) ودول مدينة (الجنوب)، ودول متقدمة (الغرب) ودول متخلفة - العالم الثالث - (الشرق)، ودول منتجة (الرأسمالية) ودول مستهلكة (الشعبية)، كي تكون هنالك محاولات جديدة لتأسيس امبراطوريات اخرى.

ولكن مصيرها لا يمكن ان يختلف ابدا عن مصير كل الامبراطوريات السابقة. تنوعت الاسباب والاسماء والاشكال والنهاية واحدة.

فاضل سعيد عقل

كلمتك المنعشة أبيّ

اخي فاضل سعيد عقل،

البيوت معادن. ومن كان "بيت العقل" بيته، لاغرو ان كانت حجارته من أنفس المجوهرات واغلاها، وان كانت حدائقه تنفح الملأ بعطر الشهادة المؤرجة!

ليست المرة الاولى التي سمعت انك تذكرني بقلمك المرهف، ومنطقك الرصين. ولكنها المرة الاولى التي تصلني كلمة من كلماتك المنعشة، على صفحات "النهار" الغراء - ١٨-٨-٩٠ العدد ١٧٧٠٢ فالسنون الخمس عشرة البائدة، حجبت عنا الرؤية، كما حجبت عن لبنان كله جماله ونواله! أمرنا لله...

قبل كل شيء كيف انت يا فاضل؟ كيف الاخت جنارك والحبيبان منى ونبيل؟ سقى الله سنوات ثلاثين عملنا بها بالصحافة في رحاب النقيب ابيلا، طيب الله ثراه. عملنا مكتبا واحدا، وبيتا واحدا، واسرة واحدة، اخوة اخوانا. اياما لا تنسى قضيناها، كفاحا، ليلا ونهارا، لا انكر مرة ان ضبابا ما عكر صفاءها لحظة! عملنا لبنانيين، وطنيين، قوميين، منفتحين لا تشوب عروبتنا شائبة.

من كان يخال ان لبنان الاخضر الذي تتوجه غابات الارز، وتلفه احراج السنديان سينقلب بين يوم وآخر أوكارا، وأجحارا، وغيلانا، تشبع فيه اللدغ، والنهش والغدر، وينقلب فيه الاخوان عُبْدان الاغال تقضقض العظم وتستسيغ اللحم نيئا؟

من كان يخال ان دنيا العروبة، التي أسبغ الله عليها نعمه المكثفة من بحور تتلاطم بالنفط وجبال مرصوفة بالرخام. مرصوصة بالجوهر والياقوت واغنى المختزنات ستصبح بين ليلة وضحاها جحيما من نار، واطلالا دارسة، ينفرط فيها العقد. ويهيم الآمنون فيها على وجوههم، وكأن على رؤوسهم الطير. بينما تمخرها اساطيل الجو والبحر، وتجتاحها جحافل الغزاة، دونما رادع ودونما طلقة زناد واحدة؟ فتحتل ارضنا الى ما شاء الله. ونحن كالايتام نشخص بالابصار من بعيد، نبتلع الريق علنا نطفيء اللهيب والحريق.

اخي فاضل؟ اسمح لي ان اترك هذه الهموم الكبار هنيهة، فقد كبرت على امثالي ممن كبروا ومشوا في الثمانين من العمر. وعندما يرد الانسان الى أوهن العمر ويرق منه الجلد ويدق العظم فلا بد له ان يعود ولو قليلا الى نفسه يتحدث اليها ويروح عنها بعض همومها.

سأل عقيل اخاه الامام عليا، كيف حالك يا أخي؟ فاجابه شعرا:

وان تسألني كيف انت فانني ... صبور على جور الزمان صليب
يعز علي ان ترى بي كآبة ... فيشمت عاد او يساء حبيب

وانت يا اخي فاضل لا بد تريد ان تسألني شيئا عن حالي وانا في محطة الشيخوخة فاجيبك ببعض ما استطيع الاجابة عنه بمنتهى الاقتضاب:

في حرب لبنان خسرت اربعة من عائلتي. زوجتي ام البنين. ونجلي زهير عمره ٣٧ سنة ترك زوجة وخمسة اولاد. وابنتي جنى ٤٧ سنة تركت خمسة اولاد. واخيرا خسرت زوجتي الثانية. واصبحت وحيدا منفردا.

بفعل بقائي في البيت ببيصور طوال سنوات الحرب، دون ان اترك ليلة واحدة طرأ تغير على صحتي من انفجار دموي داخلي، اضطرني الى المعالجة واجراء عملية جراحية ما زلت اعاني آثارها حتى اليوم. امضي اوقاتي في الكتابة. لدي الآن ثلاثة دواوين شعر مخطوطة. وكتابان تاريخيان مخطوطان. أزود المجلة وغيرها ما يتطلبه الواجب. والاكتاف ما زالت تتحمل. اكثر ما افتقدته عدم رؤية الزملاء لاسيما في نقابتي الصحافة والمحررين. فانا ما التقيتهم فمني السلام

محمد العريضي

ضمّني الكوخ

(اليها عرفانا بالولادة)

كنت سارحا في البحر.
فاكتشفت حقيقتي.
بدأت على الرصيف كتابا
احمر كالجنس والثورة وانف المهرج.
اخضر كالبحر.
اقرأ فانسى.
اجري وانقطع
اسرق السجادة
اكسر المصباح
اركض في الراحات
قلبني الساسة وقراض الشعر والمائمون.
ضمّني الكوخ والمخمل والسجن.
و... عدت الى الرصيف.
اغريت اغويت وضيعت.
قدت الإباحة في النوم.
والطلاب.
وكان رأسي طاقية الرفض.
قلق الزواج. صعقت الزوجات.
وكان القصد الدرس.
لم اخف البوليس او الموت.
ابي وامي زوجان من الوطن.
الوطن رملة من الشاطىء.
كان تمردي البحر.
احببت الصافي النجفي لبيت:
وباكونين وديك الجن.
كانت شريطتي حمراء. فهاجمتني الثيران والعوانس.
لم يروا وافتروا.
بركت من الجيران والغربان.
ضربني الزلزال في يوبيلي الفضي.
تشلتني يدها من الركام.
نفضت الغرور والحموض.
نزعت ما اهترأ.
غيرت الفعل والاسم والحروف.
اعادت صياغتي.
وضحت لي وجهة نظري.
جلت في الطريق بخبرة السلحفاة.
وجلال الهدف.
ذهبت ابعد.
اعطت قصيدتي نبيا لم تره.
غسلتني بالحب فتفتحت.
وكنت طلسما بهيما.
وزينت قلبي بوردة.
●
كنت سارحا في البحر.
فاكتشفت حقيقتي.
كتابا مفتوحا.
فليقرأ... من يحب.

زياد نجم
(● بيروت)

اجتماع تربوي في مون لاسال: لا يمكن أن نثابر على تحمل التضحيات

عقد امس اجتماع تربوي في معهد مون لاسال في عين سعادة ضم ممثلين للمدارس الكاثوليكية ونقابة المدارس الافرادية الخاصة واتحاد اولياء التلامذة ومعلمين. وصدر عن المجتمعين بيان فيه:

"١ - اكد المجتمعون استكمال السنة الدراسية الحالية ١٩٨٩-١٩٩٠ ودعوا افراد الاسرة التربوية الى التضامن والتكاتف في تحقيق هذا الامر ومواجهة المشاكل الاقتصادية التي بدأت تقهر المواطن وتهدد مستقبله وحياته.

٢ - ان التضحيات الجسيمة التي تحملها الاسرة التربوية لاستكمال السنة الدراسية الحالية لا يمكن، بل من المستحيل، ان تثابر على تحملها للسنة الدراسية المقبلة.

لذلك فان المجتمعين يستصرخون ضمائر المسؤولين الفعليين، وعلى جميع مستوياتهم، للعمل السريع والمجدي على الخروج من المأزق الاقتصادي الخانق الذي يتخبط فيه المجتمع اللبناني باسره، والذي ينعكس سلبا على القضية التربوية فيهدد المدرسة بالاقفال، والمعلمين بالهجرة والتلامذة بالضياع والتشرد، وبالتالي بزوال وطن الثقافة والحضارة والانسان.

٣ - قرر المجتمعون ابقاء اجتماعاتهم مفتوحة لاتخاذ المواقف في حال عدم تجاوب المسؤولين في ايجاد الحلول الناجعة والسريعة لوضع حد لهذا الوضع الاقتصادي المتردي، ويناشدونهم الارتفاع الى مستوى المسؤولية التاريخية وعدم التلهي بمشاكلهم الخاصة وحساسياتهم وخلافاتهم التي يدفع ثمنها الشعب اللبناني وخصوصا الطالب مستقبل الوطن والمجتمع".

اليوم يبدأ تصحيح المسابقات

اصدر امس المدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج بلاغا يتعلق بتصحيح مسابقات الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا - القسم الثاني لدورة ١٩٩٠، فيه:

"يجتمع اعضاء اللجان الفاحصة لامتحانات شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي - القسم الثاني الساعة التاسعة من صباح الخميس الواقع فيه ١٩٩٠/٨/٣٠ في مبنى ثانوية خالد بن الوليد، محلة البربير، لوضع اسس التصحيح ومباشرته.

لذا، يطلب من جميع اعضاء اللجان الفاحصة الذين اشتركوا سابقا في تصحيح امتحانات شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي - القسم الثاني الحضور في الوقت المحدد اعلاه الى المركز المشار اليه".

اساتذة الاداب - ٢

دعا مدير الفرع الثاني لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية اساتذة الكلية وموظفيها الى اجتماع عام يعقد التاسعة والنصف قبل ظهر الثلثاء في مبنى الفرع. ودعا رؤساء الاقسام الى اجتماع لمجلس الكلية في اليوم نفسه الساعة الحادية عشرة، لتنظيم دروس كل سنوات الاختصاص.

مسابقات الدخول الى الجامعات الايطالية

اعلن المعهد الثقافي الايطالي في لبنان للطلاب الذين قدموا طلبات للتسجيل في الجامعات الايطالية لسنة ١٩٩٠-١٩٩١، ان مسابقات الدخول الى كليتي الطب واداب المهنة الطبية في جامعتي فلورنسا وفيرونا ستجرى في ١٤ ايلول من الساعة ٨ الى ١٥.

وتجرى المسابقة الالزامية للغة الايطالية في ١٠ ايلول.

اما الجامعات الاخرى، فتعلن المعلومات الخاصة بها لاحقا.

مسابقة دولية في الهندسة المعمارية

من المعهد الثقافي الايطالي في لبنان ان فرع الهندسة المعمارية لـ"بينال البندقية" تنظم مباراة دولية للهندسة المعمارية عنوانها "باب البندقية" وموضوعها ترميم منطقة ساحة روما في المدينة.

ولمزيد من المعلومات، الاتصال بالمعهد في الزوق ت: ٩٣٥٨٠٠، وفي الحمراء ت: ٨٦٤٣٩٥

معرض لمدرسة العائلة المقدسة



المطرانان جبير وبندلي في افتتاح المعرض. (ميشال حلاق)

عكار - "النهار":

افتتح بعد ظهر الثلثاء المعرض الفني للاشغال اليدوية الذي تقيمه مدرسة راهبات العائلة المقدسة في بلدة بيت ملات في رعاية راعي ابرشية طرابلس للموارنة المطران انطوان جبير. وحضر راعي ابرشية عكار للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي والرئيس العام للمرسلين اللبنانيين الاب فيليب يزبك والنائبة العامة لراهبات العائلة المقدسة الاخت اوديت مبارك وامينة السر الاخت ميراي الياس والسيد شريف صاغية.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم قص المطرانان الحاضران الشريط التقليدي وجال الحضور في المعرض الذي يرصد ريعه لبناء جناح جديد في المدرسة، ويضم مطرزات ورسوما وتنسيق ازهار.

وكالة "الاونروا" ودعت مديرها



السيد دويونغ متكلما في الاحتفال. (محمد درويش)

اقامت وكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" احتفالا تكريميا لمدير الوكالة في لبنان السيد فرانك دويونغ لانتهاء فترة خدمته في بيروت وانتقاله الى الاردن لمتابعة مهماته هناك. وحضر في مركز سبلين التابع للوكالة رؤساء الاقسام في المناطق وموظفون في مؤسسات الامم المتحدة

وتكلم نائب مدير الوكالة في لبنان السيد عبد الغني خليل والسيد دويونغ الذي تسلم هدية من الموظفين عبارة عن صينية فضية.

● وجه "اهالي مخيم شاتيلا" مذكرة الى وكالة "الاونروا" طالبين فيها الاسراع في استكمال المخيم وتوزيع المساعدات ورش المبيدات والاطلاع على الوضع الصحي وتوزيع الاعاشات على الجميع.

لقاء وفارس ملاعب في "دار الندوة"

اقامت امس "دار الندوة" لقاء والفنان فارس ملاعب حضره السيد عبد الرحمن الشيخة ممثلا رئيس مجلس الوزراء، النائب الدكتور زكي مزبودي، الوزير السابق فؤاد نجار، السفيران صلاح ستيتية وحليم ابو عز الدين، السيد منح الصلح ومهتمون.

وتكلم السيد بشارة مرهج باسم "دار الندوة" عن الفنان ملاعب خطاطا ومزخرفا. وعرضت الانسة سهام شعشاع بعضا من اعماله ورد الفنان شاكرا كل من احاطه بالرعاية اثناء وجوده في لبنان. وتسلم هدية من المدير العام للمجلس الوطني لانماء السياحة السيد ناصر صفي الدين.

الذكرى الثالثة لناجي العلي

في الذكرى الثالثة لرسام الكاريكاتور ناجي العلي احيا "مركز ناجي العلي الثقافي" ندوة عنوانها "نظرة فنية وفلسفية وسياسية على اعمال ناجي العلي" تكلم فيها السادة: الفنان سمير الصايغ، سمير ابو حمدان، ماهر اليوسفي وادارها مدير المركز السيد امين مصطفى.

وقال الصايغ: "ستبقى تسمية رسوم ناجي العلي الرسوم الكاريكاتورية تسمية قلقة او تسمية اصطلاحية لزمن طويل. ومنذ البداية ورسوم ناجي العلي تسعى لتشق طريقها وحيدة بعيدا عن الابتسام الاسود او الابيض. تلك انها، منذ البداية، تخفي حديثا كثيرا عن الدمع والدم فيما هي تعلن الفضائح عن الانكسارات والهزائم وعن اخبار القتل والموت".

وتكلم السيد اليوسفي عن "ناجي العلي والوجع المخيف بين مدهش الملهاة ومفجع المأساة"، وقال: "ان اظهار المفجع الانساني في كاريكاتور ناجي العلي اصبح السمة الرئيسية في اعماله، اذ كان يميل نحو تقوية الجرعة المأسوية لاحداث النتائج".

ورأى السيد سمير ابو حمدان انه "قلما استطاع فنان ان يجسد في فنه البعد النضالي مثلما فعل ناجي العلي. ونحن، اذ نقف في ذكراه الآن، ونستذكر رسومه واعماله، لا يسعنا الا ان نعترف بضخامة الرسالة وعمقها التي اراد الفنان ان يبلغنا اياها".

ليونز جونية

من نادي ليونز جونية انه عقد اجتماعا للهيئة العامة للنادي مخصصا لانتخاب اعضاء الهيئة الادارية للسنة الليونزية ١٩٩٠ - ١٩٩١، وان تشكيل الهيئة جاء كالآتي: نبيه مارون رئيسا، البر ملكي نائب رئيس اول، موريس عماد نائب رئيس ثانيا، سهيل ريشا نائب رئيس ثالثا، مارون ثابت امينا للسر، انطوان صفير امينا للصندوق، انطوان طياح مديرا، انطوان واكيم مديرا، انطوان كميد مديرا، نعمة الله ابي نصر رئيس لجنة البرامج والمشاريع، جوزف توتونجي رئيس لجنة الاعلام والعلاقات العامة، جوزف قصيفي رئيس لجنة العلاقات الدولية، كلود مسعد مروضا، بياترو قرقماز سميرا.

والقى رئيس النادي كلمة شكر فيها الرئيس السابق جوزف فرح والهيئة السابقة، وعرض برنامج عمل النادي وحدده بخدمة ومؤاساة لمتضرري المحنة صحيا وتربويا وخصوصا الذين فقدوا بصرهم.

تربويو "امل"

زار وفد من المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" برئاسة المحامي علي فواز وزير التربية المحامي عمر كرامي والمدير العام للوزارة بالوكالة السيد محمد الحاج وبحث معهما في النقص الحاصل في المعلمين في مدارس الضاحية الجنوبية وفي شؤون تربوية تهم الضاحية والجنوب.

"طلبة لبنان"

زار وفد من "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" برئاسة السيد نزيه بيضون الرئيس المنتدب للجامعة الاميركية في بيروت الدكتور ابرهيم سلطي وبحث معه في الاوضاع التربوية في الجامعة وضرورة تحييدها عن كل ما يمكن ان يسيء الى مسيرتها التربوية. واكد موقف الاتحاد "الثابت الداعي الى وحدة الجامعة عبر اغلاق البرنامج خارج الحرم (الفرع)". وتمنى ان تكون زيادة الاقساط للسنة المقبلة مدروسة بدقة ومتلازمة مع زيادة رواتب الاساتذة والموظفين، وكذلك ان يكون برنامج المساعدات المالية للطلاب "وفيرا وعادلا".

"الاسعاف الشعبي"

اعلنت اللجنة التنفيذية لـ"هيئة الاسعاف الشعبي" وضع مراكزها الاجتماعية في لبنان وعددها ٢٠ مركزا في تصرف "الاخوة" الكويتيين المهجرين "تنفيذا لقرار قيادة المؤتمر الشعبي ورئيسه السيد كمال شاتيلا بالتضامن مع الشعب الكويتي".

جاري سعادتي وأمني مصيبة كبرى وانقاض

لي جار حفظه الله، وشرّع امامه ابواب الجنة، لا استطيع ان افيه ماله من جميل علي، مهما حاولت ومهما سعيت. غمرني بعطفه ولطفه. وحاطني بعنايته ودرايته، فانا في الحالة هذه! سجين مزاياه حتى الرمق الاخير من حياتي.

يريدني ان اكون ظله الذي لا يفارقه. امطرت السماء، او اشرقت الشمس، مع معالم التكريم والتعظيم، وكل ما يليق بجاره السري الامجد؟ الذي هو انا!

وعلي بحكم الموقع، والتاريخ، والجغرافيا: ان ارد له الكيل كيلين. والديباجة ديباجتين والمديح مديحين او اكثر، مع الشكر والامتنان، لجاري العزيز، الذي، هو، على وجه التأكيد، مصدر سعادتي، وساتر امني، وهنا المصيبة الكبرى التي ارزح تحت انقاضها.

ولا ادري حقا هل جاري هنا من افرازات هذه الحرب، او هذه الحرب من افرازات جاري. غير انها هذه الحرب وعلى كل حال ليست وكل ويلاتها بشيء، اذا ما قيست بالويلات والمصائب والنكبات التي حلت بي من اخمص قدمي حتى آخر شعرة من شعر رأسي جارا لهذا الجار العزيز.

وجاري هذا لديه كل شيء، وهنا سر المهنة. ولا يعوزه اي شيء وهنا ايضا من اسرار المهنة. فان انقطع التيار الكهربائي في الخط الاول، اعتمد على التيار في الخط الثاني. وان اظلمت جميع الخطوط اعتمد سياسة تهبيط الحيطان واثارة الكوامن، فأضاء من مولد الجيران.

اما هاتفه، ويا ويلي من هاتفه، فهو موصول الاطراف، باكثر الخطوط الساخنة في المحيط رنينه لا يتوقف. وحركته دائمة في الليل والنهار، ومع الحاضر ومع الغائب: وما يصح عن الكهرباء والهاتف يصح عن الماء وعن جميع متطلبات الحياة التي تجعل من الانسان حيوانا ناطقا.

وعلي ان استمع لما يقول. وليس في امكانه ان يقول شيئا: سوى التغني بمثالب الناس، والتفاخر بما فيه، ولعن الظروف التي اوصلته حيث هو. وعلي ان اوافق على كل ما يقول، وان تظل عيناي نحو ثغره الكريم المبجل. وان اهز رأسي ايجابا، أو فانا لا اتتبع ما يقول، ولا اهتم لما يقول، والاحرى، اخالفه الرأي، ولا احترم رأيه ولا اتفق معه. وخطي السياسي يخالف خطه. ويتمطى ويتلطى، وتستدير عيناه ويتغير لون وجهه، ويعلق الزبد على زاويتي فمه الكريم، فوجوده الى جانبي ضمان لي في هذه الايام الحرجة كما يدعي، كلما سنحت له الظروف.

والطامة الكبرى، ان خالفت له رأيا، فانا، احتقره، وانا ازدريه، واتزلف اليه مواجهة واكتب عليه في سري. واماشي اعداءه، واتحالف مع مبغضيه. وان حاد بصري عن وجهه الكريم، فانا غير مكترث لوجوده، غير آبه له، فمن حقه ان يعتب. ومن حقه ايضا ان يغضب. وغضبه وعتبه امران اساسيان الي، فيتعكر مزاجي، واحني عنقي، وانتزع الحجارة عن جداري حجرا حجرا ليتساوى بالارض!

ويا ويلي ان مدحت احدهم، فانا اتعرض له وانمه من خلال مدحي للناس. ولا امدح الناس الا لانني اعرف مقدار كرهه لهم، فانا من خلال مدحي اضمر الاساءة اليه لا اقل ولا اكثر. وان ذم احدهم فعلي ان لا اثنيه والاحرى: ان اجاريه، وان لا ابدي ما يعاكس علمه الكريم به الاعلم بطبيعة البشر.

وجاري العزيز يأكل كل شيء. ولا يشبعه اي شيء، ويرى الامور من خلال ذاته المقدسة. اما رأي الناس فيه فحدث عنه ولا حرج. فكل جار له رأي خاص به وجميع الاراء تختلف لتلتقي على ان جاري العزيز هذا لا تجده الا في باب الاجناس البشرية المنقرضة داخل الموسوعات.

ومصيبتي الكبرى ساعة اجلس الى جانبه، ان خمس دقائق تكفيني كي اضجر منه واحسب انه رفيقي الدائم من يوم ولادتي حتى الآن، وانبل وايبس عند سماعي صوته الاجش الرتيب.

واذا تحدث فانا شاهده. واذا غامر واقسم فانا رفيق مغامرته. واذا خاصم فعلي ان اخاصم جميع اعدائه، وويلي ان ابتسم. وويلي ان عبس. وويلي ان صمت وويلي ان تكلم، فعلتي ان اصادق على كل ما يقول، لانه لا يخطىء في ما يقول. وهو يمنحني في شكل احتقر معه ذاتي، وبشتى الطرق، يحاول الاعلاء من شأني والاشادة بمعرفتي، كي يبقى لشماتتي فيه، اثر بين الناس.

ويثير حفيظتي عليه، حركات يديه، وصوته المرتفع الخشن. وعلي ان اتتبع حركات يديه، او، توقف عن الكلام ونظر الي باستعطاف ملحوظ. وله منظر يوحي بانه ضحية المجتمع الذي انبثق منه، فهو ابد الدهر ساخط على الحاكم والمحكوم، وتحسبه عندما يتكلم انه ضحية نضال في سبيل الخير، وفي الحقيقة ما هو الا ضحية عجزه عن النضال.

واما في السياسة فهو الاب والام وجميع الاسماء الخمسة، رافق جميع الاقطاب والفاعليات، وله مع اكثرهم قصة تؤكد حضوره وصورة تزين صالون منزله العامر قبل ان يتهدم ويحترق. وبعد كل شيء، فهو تاريخ لا ينضب من الالفاظ الرثة، والعبارات الفجة النية، والاراء المتضاربة، التي تثير الاشمئزاز.

وتنتهي حرب، لتبدأ حرب من نوع جديد، اشد قساوة واشد ضراوة. ولا فرق بين حرب وحرب. فجميع الحروب متشابهة.

وتمضي ايامنا رتيبة متثاقلة كأنها تشد الى الوراء، ويبقى الرعب في النفوس والخوف القاتل لساعات المستقبل المظلمة، ولا ندري كيف ستمر بنا، او نمر بها.

ويبقى جاري العزيز الى جانبي، وابقى الى جانب جاري، اتلهى به، ويتلهى بي. الى ما شاء الله، وهذه الحرب، التي جمعتنا على غير ميعاد.

البر مفرج

"الامسيات العاملية"

صور - "النهار":

استضافت "الامسيات العاملية" في صور السيد محمد باقر شري في حديث عن "المتغيرات في جبل عامل" تناول فيها الاوضاع الفكرية في الجبل منذ فجر الاستقلال حتى ايامنا الحاضرة ودور المثقفين - المفكرين في نهضة جبل عامل.

"الكشاف التقدمي"

اقامت "جمعية الكشاف التقدمي" مخيما لمنطقة بيروت لتأهيل عرفاء طلائع ورواد ارهاط ورؤساء سواديس استمر اسبوعا وضم مئة متدرب.

رئيس مجلس النواب
اعضاء مجلس النواب
ينعون بمزيد من الاسى زميلهم
النائب الدكتور باخوس حكيم

المنتقل الى رحمته تعالى صباح الثلثاء ٢٨ آب ويوارى الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٣٠ منه في بلدته كوسبا.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في كوسبا في الكورة

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
سهام احمد مختار جلول

زوجة زكي خير الدين فاخوري
والدة طارق وبسام وبلال فاخوري
شقيقة زهير وفاروق جلول وسميحة ارملة المرحوم رشاد جمال الدين وسامية ارملة المرحوم انور الزري والمرحومة مريم ارملة المرحوم سعيد اسكندراني.

ينقل جثمانها من مستشفى الجامعة الاميركية ويصلى عليه ظهر اليوم الخميس ٣٠ آب في جامع البسطة التحتا ثم يوارى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث للنساء والرجال في منزل حسان فاخوري في شارع الاستقلال قبالة مدرسة فاطمة الزهراء وفي الاسبوع في منزل عادل فاخوري في برج ابي حيدر شارع الشيخ مصطفى نجا بناية العريس.

الاسفون آل فاخوري وجلول وزري وجمال الدين واسكندراني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جرجي خليل الغريب

شقيق غندورة افتيموس الغريب
والد خليل وجوزف والياس وفارس وجبور
وماري زوجة اميل عازار
وعايدة زوجة عبدو حبيقة
والهام زوجة ريمون خوري وربيبه
تقبل التعازي اليوم الخميس ٣٠ آب في منزل الفقيد في عبيتا الفخار، البقاع الغربي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل مراد وآل مرعب
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم
سعاد مصطفى الخضر المرعب

ارملة المرحوم الحاج محمد عادل مرعب
اولادها هشام ورياض وعبدالله وبهاء الدين والمرحوم محمد مراد وفاروق وفؤاد وفيصل وفوزي مرعب
اشقاؤها مرعب وعامر وزيد
صهرها وفيق فرعون
تقبل التعازي في الثالث والاسبوع ٣٠ آب و٣ ايلول في منزل ولدها فاروق مرعب في طرابلس شارع المعرض بناية عثمان المرعبي الطابق الثالث من الساعة ٤ الى ٧ مساء، وللنساء في منزل المرحوم الحاج محمد عادل مرعب في شارع عزمي بناية بولس عبود الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
احسان جميل فاخوري

زوجته ماري سمعان صفير
اولاده الدكتور سمير ونبيل وكمال
شقيقه المرحوم سلام
شقيقتاه مسرة وحياة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ٣٠ آب في كنيسة مطرانية الروم الكاثوليك في صور.
تقبل التعازي يومي الجمعة ٣١ منه والسبت اول ايلول في منزل ولده الدكتور سمير فاخوري في شارع الحمراء بناية الربيع قبالة سينما "اتوال" في بيروت.

تصادف يوم الاحد ٢ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
السيد محمد قاسم خلف

والد احمد وصالح وعلي وقاسم
شقيق خليل وهيبة زوجة محمود عاشور
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية شقراء.
الاسفون آل خلف وعموم اهالي شقراء.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج طراف محمود بيضون
رئيس بلدية الشهابية

اولاده محمد ومنصور وعلي
شقيقاه حيدر وعبد الغني
اصهاره سعد الدين بيضون وفياض بيضون وفوزي حمادي وحسن مكي ووهبي وهبي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني في بلدته الشهابية الساعة التاسعة صباحا.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في محلة زقاق البلاط شارع الكستي قرب حمام النزهة، ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٤ و٥ و٦ ايلول
الاسفون آل بيضون ورقة وعموم اهالي بلدة الشهابية.

تصادف الاحد ٢ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة مريم خليل السيد

ارملة المرحوم محمد الحاج سليم حسون
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها وتقبل التعازي في حسينية برج قلاويه الساعة التاسعة صباحا.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الخميس ٣٠ آب ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
محمد عطيه محجوب
(ابو خالد)

والد خالد وعطية ومروان والمرحوم غسان، شقيق عمر والمرحومين سعد وابرهيم وخليل، صهره المرحوم القاضي حمد حيدر، ابن خاله حسن احمد الجاك.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد في برج ابي حيدر نزلة "صوت الوطن" شارع مصطفى فروخ بناية ابو شقيق منيمنة ط ٣، للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.
آل محجوب والجاك.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
صبحي حبيب حوا

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ٢ ايلول في كنيسة نياح السيدة في شارع المكحول.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
الياس عبدالله موصللي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢ ايلول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار تقلا في جل الديب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
يوسف فؤاد الخوري

زوجته نهاد سعيد سعيد
والد فؤاد وسعيد والدكتور سركيس والماز زوجة جان موراني وريتا.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢ ايلول في كنيسة مار جرجس اهدن.

ذكرى سنة

تصادف السبت اول ايلول ذكرى مرور السنة للمغترب المأسوف عليه
علي سليمان احمد

رئيس جالية بو في سيراليون
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال في حاريص في دار والده سليمان علي احمد رئيس بلدية حاريص الساعة الرابعة بعد الظهر وللنساء في حسينية النساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

أكدت انه لا يتعارض ونظام الحصص

"أوبيك" اتفقت على زيادة الانتاج لضمان استقرار السوق" إلى أن تنتهي الأزمة"

الامين العام لـ"اوبيك" الدكتور سوبروتو لدى اعلانه امس قرار المنظمة في فيينا. (اف ب تيليفوتو)

وزير المال الكويتي الشيخ علي خليفة الصباح ممثلا بلاده في اجتماع "اوبيك" بعد اعلان الاتفاق على زيادة الانتاج. (اف ب تيليفوتو)

وزير النفط والثروة المعدنية السعودي السيد هشام ناظر - الى اليمين - ووزير النفط الجزائري رئيس "اوبيك" السيد صادق بوسنة في اجتماع امس. (رويتر تيليفوتو)

اقرت امس غالبية اعضاء منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" اتفاقا يسمح للدول الاعضاء بزيادة انتاجها النفطي لتعويض النقص الحاصل في الاسواق العالمية "الى ان تنتهي الازمة الراهنة"، لكنهم اكدوا ان الاتفاق لا يتعارض "اطلاقا" ونظام الحصص الذي اقره مؤتمر المنظمة في تموز الماضي.

واشاع قرار "اوبيك" ارتياحا في سوق النفط وان لم يؤد الى انخفاض حاد في الاسعار. فهو، على حد قول المراقبين، لم يفاجىء المتعاملين.

وعلى رغم معارضة ايران للقرار وتغيب ليبيا والعراق، فهو يسمح للاعضاء الـ١٣ في المنظمة بزيادة انتاجهم الى ان تنتهي الازمة في الخليج من اجل "استقرار السوق وتأمين توزيع منتظم للنفط على المستهلكين".

وصرح الامين العام للمنظمة الدكتور سوبروتو لدى اعلانه القرار "انه اتفاق على المبادىء. اننا لا نحدد وقتا او كمية او معدلا. اننا نترك الامر للدول المعنية لتقوم بما تستطيع القيام به ولتفعل ما هو في مصلحتها".

ويعتبر القرار انتصارا للمملكة العربية السعودية وفنزويلا اللتين اقترحتا زيادة الانتاج لتعويض نقص نحو اربعة ملايين برميل يوميا نتيجة الحظر المفروض على نفط العراق والكويت. وتوقع ناطق باسم الوفد النيجيري ان يؤدي القرار الى زيادة الانتاج نحو ٣،٥ ملايين برميل يوميا.

وينص القرار على ان هدف "اوبيك" هو "استقرار السوق وتأمين النفط للمستهلكين بانتظام"، لذا فان المنظمة "ستزيد الانتاج بحسب الحاجة للحفاظ على اهدافها. وهذا الاتفاق موقت ويسري مفعوله الى ان تنتهي الازمة الراهنة. وهو لن يتعارض في شكل من الاشكال مع بنود قرار تموز ١٩٩٠ الذي لا يزال ساريا". ويحض الدول الصناعية بقوة على استخدام مخزونها الاحتياطي للمساعدة في الحفاظ على توازن السوق، ويرى ان "على المستهلكين ايضا المشاركة مشاركة فعالة في هذه العملية الهادفة الى الحفاظ على الاستقرار عبر اقرار وكالة الطاقة الدولية نظامها لتقاسم النفط وعبر استخدام المخزون الكبير الذي تملكه الشركات النفطية"، ويدعو الى توجيه الانتاج الاضافي من النفط الى "بلدان العالم الثالث في الدرجة الاولى لانها الدول التي تتأثر تأثرا سلبيا وسريعا بأي خلل في العرض".

وكان عشرة من الاعضاء الـ١١ المجتمعين في فيينا وافقوا على زيادة الانتاج اول من امس، لكنهم اخروا الاعلان ٢٤ ساعة افساحا في المجال امام ليبيا والعراق لارسال موفدين لهما.

اما ايران التي عارضت الاقتراح منذ البداية، فبقيت على موقفها امس، لكن هذا لم يمنع الاتفاق. وسئل وزير النفط النيجيري السيد جبريل امين اذا كانت ايران تحفظت في اجتماع امس فاجاب: "نعم. لكن تحفظاتها لم تمنعنا من التوصل الى هذا الاتفاق".

واكد وزير النفط الايراني السيد غلام رضا اغازاده ان بلاده، وهي احدى اكبر منتجي النفط، لن تزيد انتاجها عن الحصة المحددة لها بـ٣،١ ملايين برميل يوميا. وقال ان "الخطوة الاولى تكمن في استخدام (الدول الغربية) كميات من احتياط النفط لديها قبل ان نقوم نحن بشيء".

ولم تعرف فورا الكميات التي ستزيدها السعودية وفنزويلا ودولة الامارات العربية المتحدة وهي الدول الثلاث التي يتوقع ان تزيد انتاجها بقوة. فقد غادر وزير النفط والثروة المعدنية السعودي السيد هشام ناظر فيينا بعيد انتهاء الاجتماع من غير ان يوضح خطط بلاده. لكن مصادر نفطية في الامارات اكدت ان "ابوظبي امرت فعلا بزيادة الانتاج" والزيادة "ستكون كبيرة". ولم يحدد هذه الزيادة في اكبر امارة منتجة للنفط في دولة الامارات.

ولم تنتظر فنزويلا قرار "اوبيك" اذ كشفت منذ ليل الثلثاء انها تنتج مزيدا من النفط. واعلن الرئيس الفنزويلي كارلوس اندرياس بيريز "ان دولتنا بدأت فعلا انتاج مزيد من النفط الذي سيباع لزبائننا وتحديدا الزبائن في اميركا اللاتينية". ولم يحدد الكمية الاضافية التي تنتجها فنزويلا، لكنه اشار الى قدرتها على زيادة انتاجها بمعدل يراوح بين ٤٠٠ الف برميل و٥٠٠ الف برميل يوميا.

(ي ب، رويتر، اب)

أنقرة تحفظت وأكدت التزامها الحصار

بغداد طلبت من تركيا مساعدات غذائية وطبية طارئة

صرح وزير الدولة التركي السيد ياسين شلبي ان بغداد طلبت من تركيا امس مساعدات طارئة من الاغذية والمواد الطبية وان بلاده ابلغت الى العراق انها تلتزم العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة عليه "حتى النهاية"، لكنها ستدرس الطلب في الاطار الذي تسمح به هذه المنظمة الدولية.

وقال بعد لقائه امس وزيري النفط والصناعة العراقيين السيدين عصام عبد الرحيم الشلبي وعدنان عتامي عند نقطة الخابور على الحدود العراقية - التركية: "لقد طلب العراقيون من تركيا سد العجز عندهم في الاغذية والادوية"، وانه رد على الطلب بأن تركيا ستدرس الطلب العراقي في اطار المسموح به دوليا "لكنها تحترم العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة احتراما كاملا وحتى النهاية".

واكد ان موضوع النفط لم يطرح في الاجتماع الذي استغرق ساعة ونصف ساعة، بل "اوضحوا (العراقيون) مشاكلهم الاقتصادية وتقدموا بطلبات عدة وقالوا انهم يواجهون اساسا نقصا في الادوية وغذاء الاطفال" ولاسيما منه الحليب.

واضاف شلبي: "قلنا لهم بوضوح ان رأي الحكومة والشعب التركيين هو ان تركيا ترفض رفضا باتا اعلان العراق الذي جعل من الكويت محافظته التاسعة عشرة". وكان العراق اصدر قرارا في هذا الشأن اول من امس واطلق على الكويت اسم الكاظمة وسمى شريطا حدوديا من الاراضي الكويتية باسم الرئيس صدام حسين.

وطلب الجانب التركي ان يسمح العراق للمواطنين الاتراك في العراق والكويت بمغادرتهما في سرعة. وقد عاد نحو ثلاثة الاف تركي الى بلادهم من هاتين الدولتين بعد نشوب الازمة ولا يزال هناك نحو الف.

وسبق الاجتماع اعلان لوزارة الخارجية التركية ان لقاء شلبي والوزيرين العراقيين يعقد بناء على طلب بغداد. واشار شلبي الى ان الجانب العراقي طلب الاجتماع الخميس الماضي.

وهذا اول اتصال على مستوى عال بين انقرة وبغداد منذ نقل النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان رسالة من الرئيس صدام حسين الى نظيره التركي تورغوت اوزال في الخامس من آب. ويرأس شلبي والشلبي اللجنة الاقتصادية المشتركة التي تشرف على العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

وكانت تركيا التزمت العقوبات على العراق واغلقت خط انابيب النفط العراقي الذي يمر عبر اراضيها الى البحر المتوسط. الا ان مصادر رسمية كشفت ان تركيا ستسمح تحت رقابة صارمة بوصول شحنات من الاغذية والادوية الى العراق لاسباب انسانية وفي حالات الضرورة القصوى. ولم يصدر عن السلطات التركية بعد بيان خاص بهذه المهمة للشاحنات التي تنتظر عبور نقطة الخابور.

وينكر ان قرار مجلس الامن فرض حصارا اقتصاديا واسعا على العراق يستثني في الحالات الطارئة المواد الغذائية والطبية.

(أ ب، رويتر، وص ف)

إسرائيل تمنع الفلسطينيين من السفر لـ"فصل رأس المنظمة عن جسدها"

منعت اسرائيل في هدوء صفوة الزعماء الفلسطينيين في الاراضي المحتلة من السفر الى الخارج، مغتنمة انشغال العالم بالخليج في محاولة ترمي، بحسب مصدر امني، الى "فصل رأس منظمة التحرير الفلسطينية عن جسدها" وانهاء الانتفاضة الفلسطينية التي تقضها منذ ٣٢ شهرا.

وكان آخر فلسطيني منع من مغادرة البلاد رئيس رابطة الصحافيين العرب واحد ابرز مؤيدي منظمة التحرير السيد رضوان ابو عياش الذي قال: "ابلغت (اول من) امس انه لا يمكنني السفر حتى اشعار آخر. ولم يقدموا تفسيرا".

ومن بين الفلسطينيين الاخرين الذين منعوا من السفر منذ الغزو العراقي للكويت في ٢ آب المناضل البارز فيصل الحسيني وغسان الخطيب واحمد الطيبي وهو طبيب اسرائيلي عربي اجازت له الحكومة في الماضي الاجتماع مع زعماء منظمة التحرير في محاولة للافراج عن جنود اسرائيليين فقدوا في لبنان. والى هؤلاء منع من السفر ايضا ثلاثة فلسطينيين على الاقل واسرائيليان عربيان معروفان بارائهما الوطنية القوية.

ولم ينكر بيان لوزارة الخارجية صدر مع الامر الخاص بمنع الطيبي من السفر سوى ان سفره "قد يضر بأمن الدولة على نحو خطير".

وكان بعض العرب يعتزم حضور مؤتمر عن الكراهية تشرف عليه الامم المتحدة في جنيف وكان واحد على الاقل سيتوجه الى الاردن. وكان ابو عياش ينوي الاشتراك في ندوة صحافية في موسكو. وعلق ابو عياش: "ليست مسألة الوجهة المقصودة، لكنها مسألة تتعلق بالسياسة (الاسرائيلية). انه استغلال للظروف".

ومعلوم ان تأييد الفلسطينيين الساحق للرئيس العراقي صدام حسين ادى الى عزلتهم على نحو لم يسبق له مثيل وتلاشي معظم المكاسب السياسية التي حققوها منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في كانون الاول ١٩٨٧. هذا في وقت يعيد اليساريون الاسرائيليون النظر في تأييد اقامة وطن للفلسطينيين ويعتبر اليمينيون ان الشعور المؤيد لصدام يثبت ان اي دولة فلسطينية ستهدد اسرائيل.

وتؤكد مصادر امنية ان اسرائيل تأمل في ان يؤدي عدم تمكن الزعماء المحليين من الاتصال بمسؤولي منظمة التحرير في الخارج الى انهيار الانتفاضة.

وقال الطيبي: "من الواضح جدا ان الحكومة الاسرائيلية قررت اتباع سياسة القبضة الحديد حيال العرب".

(رويتر)

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٣١ وهنا النتائج:

- الارقام الرابحة: ٢١ - ٢ - ٢٣ - ٢٠ - ٣٦ - ١٤
- المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء
- المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي ٨): لا شيء
- المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٣٦٧٨٣٢ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢، قيمة الجائزة لكل شبكة ١١٨٣٩١٦ ل.ل.
- المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٥٧٨٥٥٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٦١، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٥٨٧٧ ل.ل.
- المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١١٨٣٩١٦ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٩٣٠، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٢٧٣ ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٣٢: ٥٧١٨٦٧٩٣ ل.ل.

كانت تشارك في "درع الصحراء"

تحطم طائرة اميركية في المانيا ومقتل ١٣ جنديا وجرح ٤



محققون وجنود اميركيون يحققون في الجزء الاساسي من حطام الطائرة المقلوب رأسا على عقب. (رويتر تيليفوتو)

تحطمت ليل اول من امس في المانيا الغربية، في حادث لم تتضح اسبابه بعد، طائرة نقل اميركية ضخمة كانت تشارك في الحشد العسكري في منطقة الخليج، وانشطرت اجزاء عدة، مما ادى الى مقتل ١٣ شخصا من اصل ١٧ كانوا على متنها، فيما اصيب الاخرون بجروح بالغة.

وصرح ناطق باسم سلاح الجو الاميركي ان الطائرة وهي من طراز "س - ٥ - آي غالاكسي" تحطمت فور اقلاعها بعيد منتصف الليل على مسافة ٣٠٠ متر من مدرج قاعدة رامشتاين غرب فرانكفورت.

واوضح ان الطائرة التي كانت تقوم برحلة قصيرة تستغرق ٤٠ دقيقة الى قاعدة راين - ماين الاميركية القريبة، هي جزء من الاسطول الجوي الاميركي المشارك في عملية "درع الصحراء" الواسعة النطاق والذي يؤمن نقل الجنود والعتاد الى المملكة العربية السعودية بعد الاحتلال العراقي للكويت.

ويعتبر تحطم هذه الطائرة اكبر حادث منذ بدء عملية الحشد العسكري في الخليج.

ولم يسمح للصحافيين بالاقتراب من مكان الحادث الا بعد مضي بضع ساعات على وقوعه في غابة قريبة من قاعدة رامشتاين، حيث كان الجنود الاميركيون يقومون بعمليات تمشيط دقيقة بحثا عن انقاض الطائرة وامتعتها.

وقد وجدت اثنتان من جثث القتلى على مسافة بضع مئات من الامتار من الحطام الرئيسي الذي انشطر بدوره افقيا واستقر رأسا على عقب.

وقال الناطق الاميركي ان الطائرة كانت تحمل اغذية وامدادات طبية ومعدات صيانة للطائرات الى قاعدة راين - ماين، لكنه لم يحدد وجهتها النهائية.

وقد شب حريق كبير في الطائرة بعد تحطمها، لكن مصادر الشرطة الالمانية افادت ان رجال الاطفاء تمكنوا من اخماده بعد نحو ساعة من اندلاعه.

واشار الناطق الى ان الطائرة تنتمي اصلا الى قاعدة ترافيس الجوية في كاليفورنيا في غرب الولايات المتحدة، فيما يتبع من كانوا على متنها قاعدة كيلي في سان انطونيو في ولاية تكساس، وعشرة منهم من الاحتياطيين الذين استدعوا اخيرا. واضاف انه لا يمكن في الوقت الحاضر التكهن باسباب الحادث وان لجنة تحقيق تألفت لهذه الغاية.

وقد نقل الجنود الاربعة الناجون من الحادث الى مستشفى فيسبادن في المانيا الغربية وهو اهم المراكز الطبية العسكرية الاميركية خارج الولايات المتحدة، مصابين بجروح وحروق بالغة. غير ان المصادر الطبية اعلنت ان حالهم الصحية "مستقرة".

ولم تبلغ الشرطة عن ضحايا بين المدنيين، على رغم ان بعض المساكن يقع على مئات الامتار من مكان الحادث.

واسترعى انتباه المراقبين تحطم الطائرة في مكان يبعد اقل من ١٠ كيلومترات عن اكبر مستودع للاسلحة الكيميائية الاميركية في اوروبا. وقد صادف وقوع الحادث عملية بدأت في الشهر الجاري لنقل ٤٠٠ طن من الاسلحة الكيميائية من هذا المخزن الى احدى الجزر الاميركية في المحيط الهادىء تمهيدا لتدميرها.

وطالبت النائبة روز غوته من الحزب الديموقراطي الاجتماعي المعارض، الحكومة الالمانية بمنع الرحلات على انواعها من قاعدة رامشتاين اثناء نقل الاسلحة الكيميائية. وصرحت للصحافيين: "لا اجرؤ على تخيل ما كان يمكن ان يحصل لو تحطمت الطائرة فوق المستودع لدى نقل احدى الشحنات".

ويذكر ان طائرة "س - ٥ - اي" هي اضخم طائرة في سلاح الجو الاميركي ويبلغ ثمنها ١٤٨ مليون دولار. ويمكن ان تتضمن شحنتها ٣٦٠ جنديا ودبابتي "م - ١" و١٦ شاحنة وستا من طائرات الهليكوبتر الهجومية "اباتشي" و١٠ صواريخ "بيرشينغ".

وصادف هذا الحادث الذكرى الثانية لتحطم طائرة ايطالية كانت تقوم بعرض جوي في قاعدة رامشتاين نفسها. وقد هوت الطائرة في حينه على الجمهور فاوقعت ٧٠ قتيلا و٤٥٠ جريحا.

(أ ب، رويتر، ي ب، و ص ف)

هجرة السوفيات تضاعفت هذه السنة

موسكو - رويتر - قال رئيس مكتب التأشيرات السوفياتي السيد رودولف كوزنتسوف ان المكتب اصدر منذ اول السنة حتى آخر تموز ٢٣٤ الف تأشيرة هجرة لمواطنين سوفيات وهو ما يعادل ٢،٣ ضعفي عدد تأشيرات الهجرة التي اصدرها في الفترة نفسها من العام الماضي.

واضاف ان اكبر مجموعة من المهاجرين والتي ضمت ١٣٣ الف شخص ذهبت الى اسرائيل، تليها مجموعة ٧٢٤٠٠ شخص الى المانيا الغربية و١٦٨٠٠ الى اليونان و٥٣٠٠ الى الولايات المتحدة.

٣ ت ١ عيدا وطنيا لالمانيا

بون: معاهدة إنجاز الوحدة قد توقع غدا في برلين الغربية

رجحت حكومة بون امس توقيع معاهدة تضع اللمسات الاخيرة على الوحدة الالمانية وتدمج قوانين الدولتين في غضون يومين، الامر الذي ينهي اسابيع من الخلافات السياسية على عناصر مهمة في الوثيقة كقانون حق الاجهاض في المانيا الموحدة.

ولكن مع اقتراب الوحدة تزايدت المخاوف من اضطرابات اجتماعية في المانيا الشرقية حيث نفذ امس لليوم الثاني نحو ٩٠ الف موظف حكومي في اكثر من ٤٠ مدينة اضرابا تحذيريا للمطالبة بضمانات وظيفية وزيادة في الاجور.

ففي برلين الشرقية، توقف نحو ١٠ الاف ممرضة وعامل تنظيفات وسائق اوتوبيس عن العمل ساعتين، فيما سجلت اضرابات مماثلة في ايرفورت وبوتسدام وجيرا وليبزيغ حيث سدت سيارات اطفاء وشاحنات للقمامة الشوارع الرئيسية واقفل المطار لفترة.

وفي بون صرح وزير الداخلية السيد فولفغانغ شويبل ان الاتفاق على المعاهدة التي ستعتبر الوثيقة الرسمية لاعلان ضم الالمانيتين الغربية والشرقية في ٣ تشرين الاول، بات وشيكا جدا، خصوصا بعدما استجابت الاحزاب المشاركة في حكومة المستشار هلموت كول لاصرار الحزب الديموقراطي الاشتراكي المعارض على عدم مقاضاة اي امرأة المانية غربية تسعى الى الاجهاض في المانيا الشرقية بعد الوحدة. وكان الديموقراطيون الاشتراكيون هددوا بالتصويت ضد اقرار المعاهدة اذا لم تسو هذه المسألة.

واعلن شويبل ايضا ان حكومة كول ومعها حكومات الولايات الالمانية الغربية الـ١١ وافقت على ادراج تاريخ ٣ تشرين الاول الذي اختير لاعلان الوحدة، في المعاهدة، عيدا وطنيا لالمانيا الموحدة. ورجح ان توقع المعاهدة غدا في برلين الغربية في احتفال يقام في الرايشستاغ المقر السابق للبرلمان واحد اشهر المعالم الالمانية، وقال: "اذا سار كل شيء كما نشتهي فان التوقيع سيتم بعد ظهر الجمعة في برلين". واشار الى ان الحكومتين الالمانيتين ستعقدان اليوم جولة اخيرة من المفاوضات تتعلق بالوحدة.

وجاءت تصريحات شويبل بعيد اجتماع المستشار الالماني الغربي وحكام الولايات الـ١١ الذين ينتمي معظمهم الى المعارضة. وهو سيحتاج الى دعم الديموقراطيين الاشتراكيين لتأمين غالبية الثلثين في البرلمان المطلوبة لاقرار المعاهدة.

وكان الحزب المعارض الذي يعتبر ثاني القوى الاحزاب البرلمانية امهل كول حتى امس ليتراجع عن قراره السابق في ما خص قانون الاجهاض. وقد اوحى باشارات قوية في اليومين الاخيرين، انه يفضل مماشاة الديموقراطي الاشتراكي على تهديد مصير المعاهدة.

(ا ب، ي ب)

حال الطوارئ في أرمينيا بعد اشتباكات في يريفان ومقتل نائب

عناصر من قوات وزارة الداخلية في يريفان بعد اعلان حال الطوارىء في جمهورية ارمينيا السوفياتية امس. (رويتر تيليفوتو)

اعلن مجلس السوفيات الاعلى في ارمينيا امس حال الطوارىء في كل انحاء الجمهورية السوفياتية الجنوبية بعدما قتل نائب لدى توجهه للقاء قادة احد الجيوش غير النظامية، في اشتباك استمر نحو ساعة في يريفان بين مجموعات مسلحة متنافسة، اضطر السلطات الى اقفال كل الطرق المؤدية الى العاصمة الارمنية.

ونقلت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية عن الرئيس الارمني ليفون تربتروسيان قوله امام البرلمان "ان النائب الارمني فيكتور ايقازيان قتل فجر اليوم (امس) بينما كان متوجها لاجراء محادثات مع مجموعات مسلحة تابعة للجيش الوطني الارمني الذي هاجم المقر الرئيسي للحركة الوطنية الارمنية". وتحدث تربتروسيان، الذي تزعم الحركة الوطنية الى حين انتخابه في ٤ آب رئيسا، عن وقوع ضحايا اخرى في الهجوم.

واكدت نشرة "انترفاكس" المستقلة التي تصدرها اذاعة موسكو سقوط قتيل واحد آخر من غير ان توضح هويته. واوردت ان حدة التوتر بين المجموعات المتنافسة في يريفان والتي برزت بعد انتخابات الرئاسة، ارتفعت اخيرا لتتفجر ليل اول من امس عندما هاجمت عناصر من ميليشيا الجيش الوطني محطة للوقود يقوم على حراستها "متطوعون لا يزالون موالين لمجلس السوفيات الاعلى" في الجمهورية.

وبعد ساعات توجه وفد الى مقر قيادة اركان الجيش الوطني لطلب ايضاحات "ففتحت النار من دون سابق انذار" على افراده مما ادى الى مقتل شخصين بينهما ايقازيان العضو في الحركة القومية الارمنية".

وتخوفا من اي تطور، اعلن مجلس السوفيات الاعلى فرض حال الطوارىء في انحاء الجمهورية ومنع التجول ليلا ووجه "انذارا هذا فحواه: اذا لم يسلم اعضاء الجيش الوطني اسلحتهم حتى الساعة العاشرة (ليل امس) فان قوات وزارة الداخلية (الارمنية) وجهاز (الاستخبارات) "ك.ج.ب" والميليشيا ستتولى هذا الامر في اشراف مجلس السوفيات الاعلى الارمني".

وكان الجيش الوطني الارمني تألف في الاشهر الاخيرة في اشراف الحركة القومية الارمنية التي تعتبر ان موسكو لا تؤمن دفاعا كافيا للجمهورية في وجه هجمات الاذربيجانيين. ويبدو ان هذا الجيش انفصل عن القيادة الجديدة للجمهورية. واصدر الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف الشهر الماضي مرسوما بنزع سلاح الجيش الوطني في غضون ١٥ يوما، لكنه مدد المهلة شهرين بعدما تعهد له تربتروسيان احتواءه عبر وضعه تحت سلطة البرلمان.

(و ص ف، ي ب)

بنوم بنه لم تعلق عليه بعد

كمبوديا: المقاومة بما فيها "الخمير الحمر" أيدت اتفاق الخمسة الكبار

اعلن امس تحالف المعارضة الكمبودية الذي يضم ثلاثة فصائل اهمها "الخمير الحمر" تأييده التام للاتفاق الذي توصلت اليه الدول الخمس الكبرى في شأن حل سلمي وشامل للازمة الكمبودية. غير ان حكومة بنوم بنه التي تدعمها فيتنام لم تصدر اي رد فعل رسمي حتى الآن.

واصدرت بعثة كمبوديا لدى الامم المتحدة، التابعة لتحالف المعارضة، بيانا طويلا اكدت فيه ان "كل اطراف المقاومة الوطنية الكمبودية، بمن فيهم الخمير الحمر، عبروا تكرارا عن دعمهم التام لجهود الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن، وهم يعتقدون ان الوثائق التي اقروها تباعا يجب ان تشكل اطارا لاتفاق سياسي شامل في شأن النزاع في كمبوديا".

وكان ممثلون للدول الخمس الكبرى، وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا وبريطانيا، قد اقروا اول من امس اتفاقا من خمسة بنود لحل الازمة الكمبودية في رعاية الامم المتحدة. ويرى المراقبون ان هذا الاتفاق سيشكل، في حال تطبيقه، سابقة في تاريخ المنظمة الدولية، من حيث درجة التزام الدول الخمس لتطبيق بنوده، ذلك ان هذه الدول ستحتفظ لنفسها في المرحلة الانتقالية التي يتضمنها مشروع الحل بحق الوصاية على كمبوديا في مجالات الدفاع الوطني والمال والامن العام والاعلام والشؤون الخارجية.

ويتضمن الاتفاق ايضا تأليف "مجلس اعلى وطني" يضم ممثلين للمقاومة وحكومة بنوم بنه ويكون "امينا" على السيادة الكمبودية. كذلك ينص على وقف النار ونشر قوات دولية ونزع الاسلحة وتنظيم انتخابات عامة في اشراف الامم المتحدة.

في غضون ذلك، نقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن محللين في جنوب شرق آسيا توقعهم ان توافق حكومة بنوم بنه موافقة مشروطة على هذا الاتفاق بحيث تحتفظ لنفسها بالسلطة الانتقالية فيما يقتصر دور الامم المتحدة في نظرها على تنظيم الانتخابات.

(أ ب، و ص ف)

ياسر عبد ربه: قطر ابعدت ٣٠ فلسطينيا

عمان - وص ف - قال السيد ياسر عبد ربه المستشار الاعلامي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان دولة قطر ابعدت ٣٠ من الكوادر والشخصيات الفلسطينية عن اراضيها منذ انتشار القوات الاجنبية في السعودية، وان دولا خليجية "اخرى" لم يسمها تعرض الفلسطينيين المقيمين فيها لـ"مضايقات".

وتساءل في مؤتمر صحافي عقده في عمان عن "وجود ارتباط بين نزول القوات الاميركية وطرد هذه الكوادر في اطار شرط اميركي امني". وحذر من "مغبة الاضرار بالمصالح الفلسطينية"، مشددا على ان "المساس بالفلسطينيين هو لعب بالنار".

علامات الزمن الآتي (٢)

تبدو "البيريسترويكا"، في ضوء طروحات بول كينيدي، بمثابة الوعي المتأخر والقلق في آن للنتائج التي كانت ستترتب حكما على التخلف الاقتصادي والتكنولوجي للاتحاد السوفياتي، بما في ذلك الانعكاسات على مستقبل القوة العسكرية السوفياتية.

اما الولايات المتحدة، فبقيت عاصية على هذه الطروحات، كونها اغنى بكثير من منافسها السوفياتي، وكونها عرفت حدود قوتها العسكرية في المغامرة الفيتنامية قبل ٢٠ سنة من دخول السوفيات كابول. لكن السبب الاساسي للمكابرة، هو اقتناع "المؤسسة" العميق والدائم برسالتها العالمية.

وهكذا فان "المناظرة الكبرى" حول كتاب "صعود القوى الكبرى وافولها"، اثارت اجماعا مدهشا بين الليبراليين والمحافظين من اهل النخبة الاستراتيجية الاميركية على الرسالة الخارجية لاميركا، في وقت كان يعتقد ان مثل هذا الاجماع تلاشى منذ حرب فيتنام. وقد ترسخ هذا الاجماع الذي اتخذ طابعا قوميا، عبر نفي فكرة التقهقر وتأكيد الغلبة المطلقة الثابتة لاميركا على النظام العالمي.

ومن المحافظين الى الليبراليين في هارفرد، من ولت روستو الى جوزف ناي، برز الاعتراض نفسه على مقولة التقهقر الاميركي ومقولة الافراط في الالتزام الاستراتيجي التي قدمها كينيدي. وهذه المرة التقى منظرو المدرستين الاميركيتين على لوم كينيدي على الوقوع في قراءة ميكانيكية للتاريخ، وفي مقارنات تتسم بالمغالاة بين اميركا ما بعد ريغان وانكلترا الكولونيالية. وقد شدد الناقدان روستو وناي على ان اميركا لا تعاني، على رغم المظاهر، افراطا في الاستهلاك العسكري. فاذا كانت الولايات المتحدة، تكرس حاليا للدفاع ٦ في المئة من الناتج القومي الخام و٢٧ في المئة من الموازنة الفيديرالية، فانما هذا شيء يسير مقارنة باسبانيا فيليب الثاني التي كانت توظف ثلاثة ارباع موازنتها في الحملات العسكرية. كذلك، يقول الناقدان، ان عبء النفقات العسكرية تدنى في الولايات المتحدة منذ الخمسينات (١٣،٣ في المئة في الحرب الكورية، ٨،٩ في المئة في النزاع الفيتنامي، ونحو ٦،٥ في المئة في عهد ريغان). واخيرا، اعتبر روستو وناي ان لا علاقة متبادلة واضحة بين النجاح الاقتصادي وحجم النفقات العسكرية، بدليل نجاح تايوان التي تستثمر للدفاع نحو ٢٠ في المئة من الناتج القومي الخام، فيما تخصص كوريا الجنوبية والصين للدفاع استثمارات مماثلة لاميركا بمعيار الناتج القومي، علما ان نموهما الاقتصادي يتقدم على اليابان.

ولكن في الوقت الذي يرفض معظم المعلقين الاميركيين المقارنة بين اميركا الحالية وانكلترا اواخر القرن التاسع عشر، فان مفهوم "الالتزام الاستراتيجي المفرط" يبدو في نظرهم مطابقا لوضع الاتحاد السوفياتي في مرحلة ما بعد بريجنيف. بل يذهب جوزف ناي الى مقارنة الاتحاد السوفياتي الحالي بالامبراطورية النمسوية - المجرية، داعيا الى التأمل في المضاعفات الخطرة لمثل هذا التقهقر.

طبعا، ان الكثير من هذه الحجج قابل للنقاش، بل يواجه بالتشكيك في الولايات المتحدة نفسها. وخفض الموازنة الدفاعية الاميركية للسنة الخامسة على التوالي، يكشف حدود البرنامج الطموح لاعادة التسلح الذي اتبع في الولاية الاولى للرئيس رونالد ريغان. وهو خفض عائد الى كون الاقتصاد الاميركي انتقل من وضع الدائن العالمي الاول الى وضع المدين، فيما الجزء الاساسي في الجهد الدفاعي يمول من العجز المزدوج للموازنة الفيديرالية والتجارة الخارجية. كذلك تدور التساؤلات في الولايات المتحدة، وفي اوروبا ايضا، حول الاثار الاقتصادية البعيدة التي ترتبها استثمارات عسكرية كثيفة على الاقتصاد المدني.

ليست مصادفة ان اليابان التي لا تخصص للجهد العسكري منذ عقود سوى حصة ضئيلة من ناتجها القومي (نحو ١ في المئة) ومن استثماراتها للبحوث والتنمية، قد ارتقت الان الى دور المصرفي العالمي. والى جانبها، تظهر "القوى الكبرى" بالمعنى العسكري، بما في ذلك الجباران وفرنسا وبريطانيا، كأنها منهكة من جراء المنافسة العسكرية طوال العقود الاربعة الاخيرة.

ميشال نوفل

بدأ زيارة رسمية للهند

الرئيس الافغاني يتعهد التنحي إذا كان السلام يقتضي ذلك



رئيس الوزراء الهندي السيد فيشوانات براتاب - الى اليمين - يستقبل الرئيس الافغاني نجيب الله في حفلة استقبال رسمية اقيمت له في نيودلهي امس. (رويتر تيليفوتو)

تعهد الرئيس الافغاني نجيب الله الذي بدأ الثلثاء زيارة رسمية للهند، التنحي اذا كان ذلك يعيد السلام الى بلاده، مؤكدا باعلانه هذا تعهدا حلول اعضاء حكومته التحرر منه في الاونة الاخيرة.

ونقلت وكالة الانباء الافغانية "بختار" عن نجيب الله قوله في افتتاح المجلس الوطني قبل ان يتوجه الى نيودلهي ان عودته بعد اجراء فحوص طبية وتمضية اجازة في الاتحاد السوفياتي طوال شهر دحضت اشاعات عن انه لن يعود الى كابول. وتطرق الى المحاولات الديبلوماسية لايجاد حل للحرب الاهلية في افغانستان، واكد انه "اذا كان السلام - وهو امر غال بالنسبة الي - يتطلب ابتعادي فانا مستعد كما قلت قبلا لان اضحي بنفسي".

وكان نجيب الله ابدى استعداده للتنحي اذا كان ذلك ضروريا، ثم تراجع موضحا انه سيظل في الحكم الى ان يهزم في الانتخابات.

وفي حزيران الماضي رفض وزير الخارجية الافغاني السيد عبدالوكيل آيت افتراضات ان على نجيب الله ان يستجيب لمطالب الثوار الافغان والولايات المتحدة التي تساندهم ويتنحى.

● في نيودلهي التقى الرئيس الافغاني امس الرئيس الهندي راماسوامي فينكاتارامان ورئيس وزرائه السيد فيشوانات براتاب، في اول نشاط رسمي له منذ وصوله مساء الثلثاء في زيارة للهند تستغرق ثلاثة ايام هي الاولى له منذ انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان في شباط ١٩٨٩.

ويأمل نجيب الله الذي يرافقه وفد من سبعة وزراء بينهم عبد الوكيل في توقيع اتفاق جديد للتعاون الاقتصادي مع الهند الحليف الوحيد الذي ظل الى جانبه طوال سني الوجود السوفياتي العشر.

ولم يستبعد مراقبون ان يزور الرئيس الافغاني لاحقا باريس للمشاركة في مؤتمر للدول النامية تنظمه الامم المتحدة بين ٣ ايلول و١٤ منه في خطوة تهدف الى تحسين صورة النظام الافغاني دوليا.

(رويتر، و ص ف)

دبلوماسي عراقي تعرض للضرب في لندن

لندن - رويتر - قال الملحق الصحافي العراقي في لندن امس ان السكرتير الثاني في السفارة العراقية السيد وجدي انور مراص تعرض لهجوم من رجل مصري يعمل سائقا لدى عائلة كويتية، فيما كان جالسا في سيارته في احد شوارع العاصمة البريطانية. واضاف ان الديبلوماسي العراقي اصيب بكسر في يده من جراء الاعتداء.

واشار الملحق الصحافي الى تعرض السفارة العراقية لهجوم بالحجار والمكتب الصحافي العراقي لهجومين من هذا النوع منذ الاجتياح العراقي للكويت.

دفعة جديدة من الاسرى الايرانيين

طهران - وص ف - بثت اذاعة طهران ان مجموعة ثالثة من الاسرى الايرانيين غير المسجلين وصلت بعد ظهر امس الى مركز خسروي الحدودي في غرب ايران في حضور ممثلين للجنة الدولية للصليب الاحمر.

وقالت ان ٥٠ اخرين من الاسرى الايرانيين المسجلين في العراق وصلت امس الى ايران بطائرة آتية من بغداد.

بن جديد استقبل مانديلا

الجزائر - وص ف - اعلن مصدر رسمي ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد استقبل امس في الجزائر السيد نلسون مانديلا زعيم "المؤتمر الوطني الافريقي" في جنوب افريقيا، في حضور وزير الخارجية السيد سيد احمد غزالي.

ومن المقرر ان يزور مانديلا ليبيا بعد الجزائر.

دار التعاونية الصحفية - المطابع التعاونية الصحفية ش م ل